

ذكر رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، يوم الأربعاء، (٣٠ أيلول ٢٠٢٠) أنه تحدث مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، عقب الهجوم الصاروخي الذي استهدف مطار أربيل الدولي، مؤكداً أن الرد على هذا الهجوم سيكون قوياً.

وقال مسرور بارزاني، في تغريدة بموقع تويتر: "أدين بشدة الهجوم الصاروخي في أربيل، لن نتسامح حكومة إقليم كردستان مع أي محاولة لتقويض استقرار إقليم كردستان وسكون استجابتنا قوية". وقال جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان في بيان، إن قوات الحشد الشعبي أطلقت ستة صواريخ من موقع قرب الموصل، مضيفة أن الصواريخ استهدفت مطار أربيل الدولي.

وقد أطلقت الصواريخ من على متن عجلة نوع بيك أب، في حدود برطلة بين قرى شيخ أمير وترجلة، وهي مناطق تقع ضمن حدود اللواء ٣٠ للحشد الشعبي.

## الافتتاحية

### الوحدة من أجل

### حقوق شعبنا

### في غربي كوردستان

#### كوردستان

إن واقع الحركة الكوردية في سوريا يحتاج إلى وحدة الصف والموقف دائماً، وكلما ابتعدت عن ذلك كان مؤلماً بالنسبة لشعبنا وقضيتنا العادلة، وبذلك تكون أقل من طموح الحركة نفسها والجماهير الكوردية أيضاً، فلا بد من استيعاب المرحلة المهمة والدقيقة التي تمر بها سوريا والمنطقة والتي تتطلب المزيد من الانفتاح والديمقراطية وتحقيق الانسجام بين الاهداف والوسائل والعمل على إنجاح مسيرة التعددية وتوحيد المواقف بعيداً عن أجواء المهادنات والأفكار الشمولية محدودة الأفق والصراعات الهامشية الضارة وفرض رموز ومصاهرة لا علاقة لها بمورد سوريا والتي تلثف على الاهداف الرئيسية، فلا بد من بذل الجهود المخلصة لإنجاح الحوار الكوردي بقطع الطريق أمام الأساليب الديماغوجية والتي لا تخفي عن جماهير شعبنا التي عت الضرورة الملحة لوحدة الموقف على أسس سليمة للانتقال إلى غاية أسمى وهي تحقيق الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكوردي ولعب دور مهم في مستقبل سوريا والعلاقة مع المجتمع الدولي.

المجلس الوطني الكوردي تأسس في ٢٠١١ استجابة لرغبة الجماهير الكوردية وضرورة المرحلة بعد اندلاع الثورة السورية ليكون بمثابة المظلة التي تجمع الأحزاب الكوردية والمنظمات المجتمعية والمستقلين فأصبح حقيقة مجلساً وطنياً كوردياً، ومن خلاله يمكن التأكد على كل ما هو مشترك من الاهداف وخلق جسور الثقة بين كافة الاطراف توطئة لصيغ أرقى لعلاقات سياسية وتنظيمية قوية بين الأطراف المتقاربة، وحدث فعلاً حيث تم توحيد العديد من أحزابه باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ويعمل مع باقي الأحزاب والمنظمات والشخصيات لخدمة الاهداف لمشاركة لشعبنا الكوردي في سوريا، وفق رؤية سياسية وعلاقات دبلوماسية واسعة وموقع مهم ضمن المعارضة الوطنية السورية.

إن حزننا الذي عرّكته التجارب، ومن خلال فهمه العميق لمواطن الخلل في الحركة وأسبابها وظروفها يرى أن جهود توحيد الموقف والصف يمكن أن تكون ناضجة ومترنة ومبدئية، ولا نستخدم شعار الوحدة كتحرك استعراضي أو (موضة) أو تجمع ميكانيكي، بل يجب أن تخلق الثقة والإرادة والإيمان المشترك بضرورة النضال من أجل حقوق شعبنا ومستقبله خاصة لقد باتت توحيد الموقف مطلباً جماهيرياً عاماً، ولتكون كوردستان سوريا ذات شخصية متكاملة تحظى باحترام وتقدير كل الوطنيين والديمقراطيين.

وسنكون خطوة مهمة من أجل دعم محمل العملية السياسية في سوريا، وبدور مؤثر في مستقبلها إلى جانب أبناء الشعب السوري.

## الرئيس بارزاني

### يعزي حزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بوفاة الأخ محمد أمين "باني مزكين"



كوردستان

بعث الرئيس مسعود بارزاني رسالة مواساة إلى قيادة وأعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بوفاة عضو اللجنة المركزية للحزب محمد أمين حسين، يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٩/٢٩ وجاء في نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم  
" الأخوة والأخوات في قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني/سوريا تلقينا بحزن وأسى نبأ وفاة الأخ محمد أمين حسين عضو اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق، والذي كرس جل حياته من أجل حقوق وحرية شعبه ووطنه، وإذا تعزيم وكفاة كوالد حزبكم المناضل وأسرتيه ونؤيه بوفاته، فاننا ندعو الله أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان".

انا لله وانا اليه راجعون

مسعود بارزاني  
٢٩ أيلول ٢٠٢٠

### اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تنعي الراحل محمد أمين عباس



عائلته فحسب بل لعموم الحركة السياسية الكوردية والوطنية.  
تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه جناته، وألهم كل ذويه ومحبيه ورفاقه الصبر والسلوان .

لا أصابكم مكروه بعزير

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
٢٠٢٠ . ٩ . ٢٨

الرفيق أبو مزكين من مواليد قاصطبان ١٩٦٤، حائز على شهادة المعهد الصناعي في الحسكة، متزوج ولديه من الأولاد شابان وثلاث بنات.  
انتسب إلى صفوف الحزب مطع ثمانينات القرن الماضي وتدرج في الهيئات الحزبية حتى نال عضوية اللجنة المركزية للحزب، وأصبح مسؤول التنظيم في دومايز بإقليم كوردستان.  
تعرض للكثير من المضايقات والمساءلات الامنية في ظل نظام البعث، استغنى عن الإقامة الأوربية في نضاله الحزبي بالرغم من صعوبة حياة أفراد أسرته.  
لقد كان رحيله المبكر خسارة جسيمة ليس لحزبه وأفراد

كوردستان

تنعي إليكم الرفيق المناضل محمد أمين عباس "أبو مزكين" عضو اللجنة المركزية للحزب اثر وعكة صحية في دومايز، نقل على إثرها إلى مشفى آزادي بمدينة دهوك في إقليم كوردستان، حيث وافته المنية مساء الاثنين ٢٨ . ٩ . ٢٠٢٠، سيصل جثمانه الطاهر معبر سيمالكا عند الساعة الحادية عشر قبل ظهر يوم الثلاثاء ٢٩ . ٩ . ٢٠٢٠، حيث يوارى الثرى في مقبرة قاصطبان وتقام مجالس العزاء في ذات القرية (قاصطبان).

### سعود الملا يوجه رسالة شكر وامتنان إلى الرئيس مسعود البارزاني



جانبى في محنتى المرضية، وسؤالكم الدائم عن صحتي في الآونة الأخيرة. وكان لاهتمام ورعاية سيادتكم، أبلغ الأثر في نفسي، والبلم الشافي لتجاوز عقابيل المرض الذي تعافيت منه بفضل الله.  
سيادة الرئيس:  
أكرر وافر شكري وامنتاني لكم، وأتمنى لشخصكم الكريم، ولجميع أبناء شعبنا الكوردستاني تمام الصحة والعافية.

سعود الملا  
سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
٢٠٢٠/٩/١٦

وجه سعود الملا، رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، رسالة شكر وامتنان إلى الرئيس مسعود بارزاني، متمنياً للرئيس بارزاني ولجميع الشعب الكوردستاني تمام الصحة والعافية.  
نص الرسالة:

كوردستان

رسالة شكر وامتنان:  
سيادة الرئيس مسعود بارزاني المحترم:  
يطيب لي أن أرفق إلى مقامكم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان على وقوفكم إلى

### مراسيم دفن وفاة المناضل باني مزكين



كوردستان

أقيمت مراسيم دفن جثمان الفقيد المناضل محمد أمين عباس (باني مزكين) عضو اللجنة المركزية لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بحضور جماهيري كبير، حيث دفن في مسقط رأسه في قرية قاستبان.  
لقى الكلمة الحزب "عبد الكريم محمد" عضو المكتب السياسي لحزب PDK-S. تحدث فيها عن مناقب الفقيد، وتدرجه المناصب حتى وصل إلى منصب اللجنة المركزية، ولم يرضخ الفقيد لكل الضغوطات التي تعرض لها سواء من قبل النظام أو سلطات الأمر الواقع المحلية، وعاهد محمد روح الراحل عباس للمضي قدماً في سبيل تحقيق الاهداف التي آمن بها الراحل الكبير.  
وتلا نشأت ظاظا عضو المكتب السياسي للحزب بريقة الفخامة الرئيس مسعود البارزاني.  
كما لقي علي فرسو كلمة محلية الشهيد نصر الدين برهك في مراسيم الدفن.

## المناضل وعضو اللجنة المركزية في حزبنا محمد أمين عباس ... وداعاً

# برقيات تعزية لحزبنا PDK-S برحيل الفقيد الراحل

فقد القيادي محمد أمين عباس، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا، حياته يوم الاثنين الـ ٢٨ من أيلول ٢٠٢٠، بعد معاناة مع المرض، أثناء نقله من دهوك إلى مشافي هولير بإقليم كردستان.

**القيادي محمد أمين عباس في سطور:**

**محمد أمين عباس** عضو **اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني** – سوريا من مواليد عام ١٩٦٤ قرية **قاصطبان** التابعة لناحية **جل آغا** بريف **ديريك** في كردستان سوريا.

درس المرحلة الابتدائية في القرية، لينتقل بعدها الى مدينة **قامشلو** لإكمال دراسته الاعادية والثانوية، ثم درس المعهد المتوسط الصناعي **قسم كهرباء** في مدينة **الحسكة**.

انتسب الى **الحزب الديمقراطي الكردستاني** – سوريا عام ١٩٨٠، وتدرج في المناصب الحزبية حيث نال عضوية

**اللجنة المنطقية** لدورتين متاليتين.

وفي عام ٢٠٠٧ نال شرف عضوية **اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني** – سوريا، واثاء المؤتمر التوحيدي عام ٢٠١٤ انتخب مرة اخرى **للجنة المركزية**. و**خلال مسوولنا** عن منظمة **لشكري** روج عدة مرات على يد النظام

**السوري**، وفي عام ٢٠١٤ تم اعتقاله من قبل مسلحي **PDY**، ونتيجة التهديدات التي تلقاها منهم التجأ الى إقليم **كوردستان**، وتوجه الى **المانبا**، الا انه عاد الى اقليم **كوردستان** لإكمال مسيرته النضالية.

كان **مسوولا** عن منظمة **لشكري** روج **للحزب الديمقراطي الكردستاني** – سوريا، وبعدها **مسوولا** عن منظمة **مخيم دوميز** للحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا حتى وفاته.

**الراحل محمد أمين عباس** سخر جل حياته في خدمة القضية **الكوردية** و**نهج الكوردايتي** **نهج البارزاني** **الخالد**، **متزوج** و**ولديه ٥ اولاد**.

**نقل جثمانه** **الثلاثاء ٢٩ايول ٢٠٢٠**، من اقليم **كوردستان** الى **كوردستان سوريا** .

### برقيات التعزية :

**عائلة الدكتور نور الدين زازا تعزي برحيل محمدامين عباس**
نرسل كعائلة الدكتور نور الدين ظاظا أحر آيات الغزاء والمواساة للأخوة والأخوات في الحزب الديمقراطي الكردستاني –سوريا قيادة وقواعد بوفاة السيد محمد أمين حسين عضو اللجنة المركزية للحزب.
تقبلوا تعازينا الخاصة في وفاة مناضل كرس حياته من أجل خدمة القضية الكردية ، إن نبأ رحيل مناضل مثله بث الحزن بين الكورد أجمع برحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وآلهمك وعائلته وأصدقاه جميعا الصبر والسلوان.

التوقيع

عائلة الدكتور نور الدين زازا

مؤسس وأول رئيس للحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا PDKS

سويسرا ٢٠٢٠-٩-٢٠

**ممثلية إقليم كردستان للـENKS تعزي برحيل القيادي الكوردي محمدامين عباس**

**الأخوة والأخوات** في الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا
**عموم آل الفقيد**

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المناضل محمد امين حسين عباس(أبو مزكين) عضو اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الكردستاني -سوريا اثر اصابته وعة صحية في دوميز بإقليم كردستان

باسم ممثلية إقليم كردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS إذ نعزي ذوي الفقيد في الوطن والمهجروبرفاق دربه كما نعزي أنفسنا وعموم أبناء شعبنا الكوردي حيث وهب ابو مزكين جل عمره لخدمة القضية الكوردية كما تعرض للكثير من المضايقات والسائلات الأمنية في زمن نظام البعث.

رحيله خسارة كبيرة لعموم الحركة الكوردية ليس فقط لحزبه وأفراد عائلته فحسب ولا يسعنا إلا أن نرجو من الله عز وجل أن يتعمد الفقيد بالرحمة والمغفرة والجنة إن شاء الله.

لقد كان المرحوم وفيا لميادنه وأفكاره القومية تجاه شعبه إلى آخر نفس في صدره

ممثلية إقليم كردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS هولير ٢٩-٩-٢٠٢٠

**ممثلية أوربا للـENKS تعزي برحيل المناضل محمدامين عباس**

الاستاذ **سعود الملا** رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا

سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا

الإخوة والأخوات في الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا

عموم آل الفقيد

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل المغفور له محمد أمين عباس(أبو مزكين) عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي

الكردستاني – سوريا إثر اصابته بوعدة صحية .

إننا في ممثلية أوربا للمجلس الوطني الكوردي نشاطركم المكم وأحزانكم بهذا المصاب الجلل وبمشاعر المواساة والتعاطف الأخوية المخلصة، نتقدم إليكم بتعازينا القلبية الحارّة .

نرجو من الله ان يتعمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته و يلم اسرته وذويه ورفاقه الصبر و السلوان على فراقه .

٢٠٢٠ /٩ /٣٠

ممثلية أوربا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

**حزب يكيئي الكردستاني** – سوريا

الاستاذ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا الشقيق .

الأخوة الكرام في قيادة وقواعد الحزب الشقيق.

ببالغ الأسى تلقينا نبأ وفاة الأخ محمد أمين عباس(أبو مزكين) عضو اللجنة المركزية لحزبكم في إحدى مشافي إقليم كردستان العراق، والذي كرس حياته لخدمة قضية شعبه. إن رحيله في هذه الظروف الصعبة والمفصلية التي يمر بها شعبنا ليس خسارة لحزبه فقط وإنما لعموم شعبنا الكردي وحركته السياسية.

إننا في حزب يكيئي الكردستاني-سوريا، نشاطركم هذا المصاب الجلل، ونتقدم إليكم ولعائلته بالتعازي القلبية لرحيله، ونسال الله أن يسكنه فسيح جناته.

إننا لله وإنا إليه راجعون

اللجنة المركزية لحزب يكيئي الكردستاني –سوريا

٢٠٢٠-٩-٣٠

**الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (الپارتي)**

– الاستاذ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا المحترم

– الأخوة الأعزاء أعضاء اللجنة المركزية المحترمين

– عائلة الفقيد المناضل محمدامين عباس

بأسف بالغ تلقينا نبأ الرحيل المبكر للمناضل محمد أمين عباس، عضو اللجنة المركزية لحزبكم ، الذي يعتبر رحيله، وهو في أوج عطائه النضالي، خسارة لحزبكم وللحركة الوطنية الكردية، التي فقدت مناضلا صلباً، وپارتياً ميدانياً

،كرس حياته وهو يعمل بتواضع وصمت وهنوء بدون كلل، في خدمة أبناء شعبه وقضيبته على نهج البارزاني الخالد.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم إليكم باسم قيادة وقواعد الپارتي، بالتعازي الحارة والمواساة القلبية، داعين المولى القدير ان يتعمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهمنا وإياكم بهجت بشير

سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (الپارتي)

**حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا**

الاخ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني \_سوريا المحترم

الأخوة اعضاء اللجنة المركزية للحزب المحترمون.

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبا رحيل الاخ محمد امين عباس ابو مزكين عضو اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق ، وهو في اوج عطائه الرفاعي والنضالي في الدفاع عن قضية شعبه الكردي و في خدمة ابناءه وهو بينهم في مواطن النزوح في كردستان.

لقد عرفنا الرفيق الراحل مناضلا دون كلل او ملل في صفوف حزبكم الشقيق ، ورفيقا واخا ليقية رفاقه من احزاب المجلس الوطني الكردي وبذلك نال محبة وتقدير كل من عرفوه.

نتقدم اليكم باسم اللجنة المركزية لحزبنا المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا باحر التعازي راجين للفقيد المغفرة

وجنات الخلد ، ولكم ولفراقه وذويه الصبر والسلوان.

٢٠٢٠/٩/٢٨

اللجنة المركزية

لحزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا

وإننا لله وإنا إليه راجعون

**حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا**

الاخ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الاخ محمد امين حسين عضو اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق الذي كرس جل حياته في خدمة قضية شعبه العادلة.

اننا في الوقت الذي نعزيكم ومن خلال عموم قيادي واعضاء وكوادر حزبكم الشقيق وعموم آل الفقيد وذويه نتمنى ان يتعمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهمكم جميعا الصبر والسلوان.

اخوكم

شلال كدو

٢٩-٩-٢٠٢٠

**الحزب اليساري الكردستاني**– سوريا

الاستاذ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا

الأخوة والأخوات في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشقيق.

الرحيل المبكر وهو في اوج عطائه النضالي في خدمة قضايا شعبه.

وبهذه المناسبة الاليمه، نعزي انفسنا قبل ان نعزيكم، كما ونتقدم باسم أعضاء وقيادة الحزب اليساري الكردستاني-سوريا، بأحر التعازي والمواساة القلبية الحارة، راجين

من الله عز وجل أن يتعمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم اهله وذويه ورفاقه واصدقائه الصبر والسلوان.

إننا لله وان اليه راجعون

محمود الملا

سكرتير الحزب اليساري الكردستاني-سوريا

قامشلو٢٩/٩/٢٠٢٠

**قيادة فرقة لشكري روز**

\*بسم الله الرحمن الرحيم\*

(( يَا أَيُّهَا النَّفْسَ الْمُنْمَنَّةَ لِرْجعي إلى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً فَاذْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي )).

\* صدق الله العظيم \*

الأخوة والأخوات في قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني \_سوريا وجميع أعضائه .

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل المناضل "محمد امين عباس" عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني –سوريا ، والذي سخر حياته في خدمة الپارتي وقضية شعبه ، قد شكّل رحيله خسارة كبيرة للحزب وعموم الحركة الكوردية

اننا باسم قيادة فرقة لشكري روز وبهذه المناسبة الأليمة و المصاب الجلل لايسعنا الا ان نتقدم اليكم وعائلة الفقيد ولجميع ابناء شعبنا في الوطن بأحر التعازي القلبية، ونسال العلي القدير ان يتعمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان

قيادة فرقة لشكري روز

٢٩/٩/٢٠٢٠

**حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيئي)**

الأخوة و الاخوات في الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا .

ببالغ الحزن و الأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له المناضل محمد أمين عباس باقي مزكين عضو اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق.

حقا لته مصاب جلل يفقدان حزبكم وحركتنا الكردية رفيقا مناضلا سخر جل حياته من أجل قضية شعبه التواق الى الحرية والكرامة وانخرط في صفوف الكردايئي منذ نعومة اظفره مؤمنا صادقا بالنهج البرزاني القويم.

وان رحيله المبكر شكّل خسارة كبرى ليس لحزبكم فحسب بل لكافة ابناء شعبنا الكردي.

لذا نعزي أنفسنا ونتقدم اليكم بخالص عزائنا و من خلالكم الى رفاقه ومحبيه وعائلته داعين المولى أن يتعمده برحمته و يدخله فسيح جناته و يلهمكم واسع الصبر و السلوان وأن لا يفعج أحدا بعزيز .

الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيئي)

قامشلو

٢٩ / ٩ / ٢٠٢٠

الإخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني\_سوريا

لقد أمتنى جدا نبأ وفاة الأخ والصديق محمد أمين عباس/باقي مزكين/ المناضل و

القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني\_سوريا

لقد ناضل الفقيد في سبيل حقوق شعبه بنشاط وشجاعة الى آخر يوم من أيام حياته ونشعر معكم بفداحة الخسارة التي المت بشعبنا برحيل هكذا قامت نضالية مخلصه لكن إرادة الله فوق إرادة الجميع.

نقدم تعازينا لعائلته ولفراقه ولأصدقائه ولعموم الشعب الكردي و حركته السياسيفرنتمنى للجميع الصبر والسوان على هذا المصاب الجلل.

رحمه الله و أسكنه فسيح جناته

الدكتور محمد شفيق إبراهيم

٢٠٢٠/٩/٢٨

**مكتب العلاقات العامة لتيار المستقبل الكوردي في سوريا**

الأخ **سعود** ملا سكرتير حزب الديمقراطي الكردستاني –سوريا المحترم

الاخوات والأخوة في الحزب الشقيق

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل محمد امين عباس ابو مزكين عضو اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق

نتقدم باسم تيار المستقبل الكوردي في سوريا بأحر التعازي والمواساة لكم راجين المولى العلي القدير أن يتعمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته

إننا لله وان اليه راجعون

مكتب العلاقات العامة لتيار المستقبل الكوردي في سوريا

قامشلو٢٩/٩/٢٠٢٠

**حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني**

الاستاذ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني \_سوريا المحترم

الاخوات والأخوة الأفاضل أعضاء الهيئة القيادية للحزب الشقيق

عائلة الفقيد

أمتنا جدا! الرحيل المفاجيء للمناضل محمد أمين عباس عضو اللجنة المركزية لحزبكم وبرحيله فقدت الحركة السياسية الكردية مناضلا صلبيا أمضى جل حياته مدافعا عن مبادئه وحقوق شعبه وقضيبته العادلة

وبهذه المناسبة الأليمة لا يسعنا إلا أن نتقدم إليكم بخالص الغزاء والمواساة راجين المولى أن يتعمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان والعمر المديد

٢٠٢٠/٩/٢٨

الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني

**تيار مستقبل كردستان سوريا**

الاستاذ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا

الأخوة والأخوات الأفاضل في الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا الشقيق

آل الفقيد

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ تيار مستقبل كردستان سوريا نبأ رحيل المرحوم محمد امين عباس أبو مزكين عضو اللجنة المركزية لحزبكم المناضل، وبرحيله فقدت الحركة السياسية الكردية في سوريا مناضلا صلبيا أمضى جل حياته في الكفاح والنضال من أجل حقوق شعبه وقضاياه العادلة.

بهذه المناسبة الأليمة لا يسعنا إلا أن نتقدم إليكم ومن خلالكم الى اصديقائه ورفاقه وذويه بخالص الغزاء والمواساة راجين من الله أن يتعمده برحمته ويدخله فسيح جناته ويلهمكم الصبر والقوة ، وكلنا ثقة انكم قادرون على مواصلة درب الذي سار عليه الفقيد والوفاء لقيم البارزانية والمبادئ الانسانية التي امن بها وناضل من اجلها ابو مزكين.

مرة اخرى تقبلوا منا احر التعازي وانا لله وانا اليه لراجعون.

تيار مستقبل كردستان سوريا

الهيئة التنفيذية

قامشلو ٢٩-٩-٢٠٢٠

Ji bo Mekteb Siyasî ya PDKSyê

Me bi xemgîni wefata birêz Mihemed Emin Abbas ê endamê Komîteya Navendî ya PDK Sûriyîyeye bihiştîye.

Xwedê bi rehma xwe şad bike. Cîhê wî biheşt be.

Ez li ser navê xwe û li ser navê hemû rêvebir û endamên PAKê sersaxiyê ji malbat û heval û hogirên rehmetî re dixwazim. Serê gelê me sax be.

Mustafa Özçelik
Serokê Giştî PAKê

**الاتحاد النسائي الكردي في سوريا**– رودوز

السادة الأخوة الأعزاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني –سوريا،

تحية طيبة وبعد،

ببالغ الحزن والأسى والتأسف، تلقينا نبأ رحيل المناضل، محمد امين حسين عباس/أبو مزكين، عضو اللجنة المركزية في حزبكم والمسؤول التنظيمي في مخيم دوميز .

إننا برحيل المناضل محمد أمين حسين عباس، فقدنا شخصية نضالية لها باع طويل في القضية الكردية في سوريا منذ ثمانينيات القرن الماضي، ومساهمأ كبيرأ في نضال الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا في الدفاع عن حقوق الشعب الكردفي في كردستان سوريا.

وإذ نؤكد أن خسارتنا جميعا بشخصية وطنية مثل القيادي محمد أمين حسين عباس كبيرة ولا تعوض، إلا أننا نؤمن بأن الشعب الكردفي حي، والحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا قادر على أن يكمل مسيرة أعضاءه ومناضليه في سبيل تحقيق العدالة للقضية الكردية في سوريا.

الرحمة والمغفرة الواسعة للفقيد، وأحرّ التعازي لعائلته والإخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

نجاح هيفو

مسؤولة الاتحاد النسائي الكردي في سوريا- رودوز

**مجموعة المثقفين المستقلين الكرد في الوطن والمهجر / شهرزاد /**

قيادة وقواعد الحزب الديموقراطي الكردستاني – سوريا نعزيكم ومن خلالكم أسرة الفقيد المغفور له محمد امين عباس أبو مزكين لقد فقدت الحركة الكردية مناضلا من خيره مناضليها. بالرحيل المبكر لأخ أبو مزكين وهو في اوج عطائه النضالي، عرفناه مخلصا في عمله. صادقا في تعامله. وفيا لميادنه. متواضعا في خدمة شعبه. مناضلا في قضاياه

القومية والوطنية. مميزا في اعماله الإنسانية. لقد كان رحيله خسارة لأسرته ولحزبه ولشعبه. في مرحلة الحركة الكردية وشعبنا الكردي بحاجة الى المناضل الحقيقي والكلمة الصادقة والإخلاص والتفاني في خدمة قضاياه. تقننا كبيرة ان يتمكن رفاقه من تحقيق ما ناضل من اجله أبو مزكين. لزوجه الرحمة والمغفرة ولأسرته الصبر وطول البقاء.

مجموعة المثقفين المستقلين الكرد في الوطن والمهجر /شهرزاد /

**نقابة صحفيي كردستان**– سوريا

الأستاذ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا:

السادة الافاضل قيادة وكوادر وجهابهر الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا:

تقبلوا كلمة وحزن كبير تلقينا نبأ الرحيل المفجع للقيادي البارز في حزبكم الأستاذ محمد أمين عباس والذي كرس حياته لخدمة شعبه في غرب كردستان، والذي تحمل مصاعب ومشاق كبيرة من أجل الدفاع عن قضية الكوردايتي ونهج البارزاني الخالد..نهج الكوردستانيين في أجزاء كردستان الاربعة..

نحن في نقابة صحفيي كردستان- سوريا ألمنا رحيل الأستاذ محمد عباس، وكان له دور واضح وكبير لخدمة اهلنا في المخيمات المتواجدة في كردستان..كما ساهم، وساعد من أجل فتح مقر لفرع نقابتنا في مخيم دوميز .. نكرر عزاعنا لكم، والصبر السلوان لأهل الفقيد وحزبه وشعبه الكردي.

مجلس نقابة صحفيي كردستان- سوريا

٢٩-٩-٢٠٢٠

**مركز رشيد حمو الثقافي الاجتماعي**

الأستاذ **سعود الملا** سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا – سوريا

القيادة والقواعد في الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا والى أسرة الفقيد

تلقينا خبير مؤسف ومؤلم عن نبأ رحيل المرحوم محمدامين عباس ابو مزكين عضو اللجنة المركزية لحزبكم المناضلة، بهذه المناسبة الأليمة نتقدم إليكم باسم مركز رشيد حمو الثقافي الاجتماعي نعزي أنفسنا وكافة الرفاق قيادة وقواعد في الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا وأهل المغفور له وذويه راجيا المولى عز وجل أن يتعمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وإياكم الصبر والسلوان

هذا المصاب الجلل

تقبلوا منا أحر التعازي

وإننا لله وانا اليه لراجعون

مركز رشيد حمو الثقافي الاجتماعي
هولير \_ ٣٠-٩-٢٠٢٠

**العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها**

باسمي وباسم العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها الكردستانية نتقدم بأحر التعازي والمواساة بوفاة عضو اللجنة المركزية المناضل محمد امين حسين

بمزيد من الحزن والأسى وتقبلوب مؤمنة تلقينا نبأه وفاة المناضل ( محمد امين حسين ) عضو اللجنة المركزية لحزبكم وبهذا المناسبة الأليمة على قلوبنا نعزي انفسنا اولاً ونعزيكم بمصابكم الأليم ، نسال الله العلي القدير أن يتعمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إننا لله وإنا إليه راجعون

الشيخ مزاحم الحويت

المتحدث باسم العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها الكردستانية ( ٣٠/٩/٢٠٢٠ )

**المجلس الوطني الكوردي في سوريا كوياتي**

الأستاذ **سعود الملا** رئيس المجلس الوطني الكوردي ، سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا الإخوة والأخوات في الحزب الديموقراطي الكردستاني-سوريا

عموم آل الفقيد

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل المغفور له محمد أمين حسين عباس(أبو مزكين) عضو اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الكردستاني – سوريا إثر اصابته بوعدة صحية في دوميز بإقليم كردستان . في الوقت الذي نعزي أنفسنا

الرحمة والمغفرة الواسعة للفقيد، وأحرّ التعازي لعائلته والحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا وذوي الفقيد ومحبيه بتعازينا الأخوية وعموم أبناء شعبنا الكوردي برحيله المبكر ، حيث وهب الراحل جل حياته لخدمة القضية الكردية كما تعرض للكثير من المضايقات والملاحقات الأمنية في زمن نظام البعث. إن رحيله تعد خسارة كبيرة لعموم الحركة الكردية وليس لحزبه وأفراد عائلته فقط ، نسال الله عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وجميع محبيه الصبر والسلوان .

إننا لله وإنا إليه راجعون

المجلس الوطني الكوردي في سوريا كوياتي / أورفا

ENKS

أورفا ٣٠-٩-٢٠٢٠

## رفاق الراحل الكبير يرثونه



## بافي مزكين رحل.. ولم يغادرنا

د. عبد الحكيم بشار

تعجز الكلمات عن التعبير عما أشعر به من حزين عميق وألم شديد يعتصر قلبي على شخص جمعنا اقدس روابط الحياة.. رفاق الدرب الواحد والنهج الواحد مقرونا بصداقة صادقة. عرفته منذ أكثر من عشرين عاما حينما كان عضواً في اللجنة المنطقية للحزب، وتعمقت معرفتي به وترسخت الصداقة

والاحترام بيننا حينما علمنا معاً في قيادة الحزب حيث انتخب عضواً للجنة المركزية في المؤتمر العاشر للحزب ٢٠٠٧ وأعيد انتخابه مرة ثانية في المؤتمر التوحيدي للحزب عام ٢٠١٤ عرف ابو مزكين ببساطة في الحياة ووضوح وجهة في الرأي ومرونة في الحوار وصلابة في المبدأ. لقد كان دائم الاستنفار

لخدمة الحزب.. مستعداً للقيام بأية مهمة لا يعرف الكسل والخمول، ولا يعرف الفشل. نجح باقتدار في كل المهام الموكلة اليه.. وكان بارعا في قيادة التنظيم، ويمتلك الأفكار المبدعة، لهذا اتم عمل في قيادة المنظمات الحزبية بالاستقرار والنهوض بالتنظيم الحزبي وكان مستعداً ان يواصل ليله بنهاره لخدمة الحزب

ومنظماته واهدافه.. لذلك كسب محبة رفاقه وقواعد وقيادة.. برحيله عنا يكون قد رحل عنا جسداً، وبقي معنا روحاً وطيبه وتواضعاً ومناضلاً صلياً. نعم رحل عنا، لكنه لم يغادرنا.. روحه ترفرف في سمائنا فليرقد جسداً بسلام، ولتبقى روحك بيننا.. للمزيد.. من النضال والعتاء.

## أخي ورفيق الدرب بافي مزكين الجميل:

سعيد عمر

أي كلام سأختره حتى أرثبك؟ أي حروف ستسعف قلبي الجريح على فقدك المبكر أيها المناضل الذي ما عرف اليأس طريقه الى قلبك وحياتك يوماً..

كم هو صعب أن أتخضر الآن لاختار من معجم الرثاء كلاماً يليق بمقامك أيها الصديق ورفيق الدرب الذي ما استطاعت كل ظروف القهر ومحاوله كسر الشوكة سواء من قبل النظام أو من قبل مسلحي ال ب د ان تتال من عزيبتك.. وكنت دائماً تخرج من معركة اختبار الرجولة في داخلك أكثر قوة .. أكثر منعة.. وهم الممزومون دائماً..

هكذا هم الرجال الكبار من أمثالك .. هكذا هم الرجال الذين تحلوا بنكران الذات في سبيل عزة ومجد شعبيهم وأمتهم.. الرجال الذين اختاروا طريق الكورد الصحيح والصريح.. طريق الكورداني.. ونهج البارزاني الخالد.. وقد كنت يا أخي ابو مزكين من خير مناضلي هذا النهج المبارك.. كنت، وكما كل أحبنا ورفاق حزينا- معك حين اشتد بك المرض منذ اللحظة الاولى.. أتحدث معك، وأشد على يديك أن: كن قويا يا أخي .. لا تغادرنا نحن بحاجة لأمثالك أيها الطبيب .. أيها الكوردستاني القدير .. والمناضل العنيد..

كنت أتابع وضعك وانت بالمشفى، وقلقتنا كثيراً حينما خرجت حالتك قبل أيام، لكنك -كعادتك- أفرحت قلوبنا حين استعدت بعضاً من عافيتك بعدها..

أخي العزيز:

لقيت كل الرعاية والتقدير من جناب السرك البارزاني الذي كان يتابع الوضع من خلال مكتبه لتقديم كل الرعاية الطبية، وتطلب الأمر نفاك أيها الغالي الى هوليبر لتكملة المعالجة في مشفى خاص بكامل المستلزمات والرعاية التامة، ويتوجه من السرك البارزاني، وقد جهزت نفسي للتوجه إليك والعودة الى هوليبر بصحتك، لكن، وبيا لقلبي المومج!! تقاجأت أنك أيها الغالي رحلت عنا بعيداً.. وحلقت روحك في فضاء كوردستان، وفاضت فأمنت قلوبنا التي تألمت لرحيلك..

واليوم كنت معك حتى في آخر نبضة الحزن، حينما غادرنا جسداً الطاهر ليوارى الثرى في قريبتك، وكما كان حزناً ذليلاً هذا الفراق الأبدي

أيها الغالي .. الجميل سلاما لك

تعهد الله ثراك بعطر الرحمة..

وإنا على خطى الافكار التي من أجلها ناضلت سائرون.

على خطا هذا النهج المبارك سائرون.

## لروحك المجد كاك محمد بافي مزكين..

عمر كوجري

هاهو نجم نقي.. صاف.. فصيح الروح والقلب...هاهو نجم آخر يؤثر الانطفاء وهو في عز فرحه بالحياة.. وبمزه وادعائه وطيبته وحلو معشره...

لم يكن الاخ والصديق ورفيق دروب النضال.. ابو مزكين.. مجرد ضيف عابر في ادغال الحياة.. فقد سطر كل حرف من حياته بعيق البحث عن يوم أجمل لقومه الكرد.. وبهذا الحزن عليه كبير .. وكبير..

كنا منذ العام ٢٠١٤ معا في مكتب قيادة اقليم كوردستان لحزبنا ال PDK-S... كان لحضور ابو مزكين من مخيم دوميوز الاضافة الاحلى في اجتماعاتنا الحزبية ..

بروحه المرحه.. بقلبه الابيض.. بافكاره العميقة يضيف جو الافة على سير اجتماعاتنا التي كانت تطول لساعات وساعات...

كان دائم الحرص لرفاقنا في المكتب الاعلامي في منظمة دوميوز لتزويد صحيفتنا كوردستان بنشاطات وفعاليات الحزب ضمن كامب دوميوز ..

واكثر من مرة اتصل بي... طالباً ليصال التقدير والشكر لاسره تحرير على الجهود التي تبذل... رغم قلة عدد الكادر الاعلامي..

ابو مزكين.. لمن لا يعلم حرق قامته الاوربية في المانيا.. بل ترك اوروبا بشكل كامل ليتفرغ للنضال ويكون قريبا من نبض جماهير حزبنا..

ابو مزكين كان كبيرا في كل شي... لكن هو الموت يفتك بالزنايق في اوج عطورها..

خسارة كبيرة... رحيل ابو مزكين في هذه الايام المومجة.

رحيل ابو مزكين مومج لنا... لحزبنا... لشعبنا.. ولعائلته المكلومة ..

طوبى لروح ابو مزكين...

طوبى للافكار التي افنى عمره من اجل نصرتها...

لروح المجد... ولنا جميعا الغزاء.. خالص الغزاء.

## إنا لله وإنا اليه راجعون

## مكتب العلاقات الوطنية ومكتب تنظيم هوليبر للـ PDK-S يعلنان الحداد ٣ أيام لرحيل محمداً أمين عباس

كوردستان

حدادا على رحيل المناضل محمداً أمين عباس، سيتم إغلاق مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ومكتب تنظيم هوليبر للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا لمدة ثلاثة أيام.

قرر مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ومكتب تنظيم هوليبر للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بإغلاق أبا لهما لثلاثة أيام حدادا على القيادي محمداً أمين عباس عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ومسؤول منظمة دوميوز للحزب.

توفي يوم الإثنين ٢٨/٩/٢٠٢٠ محمداً أمين عباس "بافي مزكين" عضو اللجنة المركزية للـ PDK-S، ووري جثمانه الثرى يوم الثلاثاء ٢٩-٩-٢٠٢٠ في مسقط رأسه بقرية قاصطبان بمنطقة آيان.



## منظمة دوميوز تنعي رحيل مسؤولها التنظيمي المرحوم محمد أمين عباس

كوردستان

نعت منظمة دوميوز للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، رحيل محمد أمين عباس عضو اللجنة المركزية ومسؤولها التنظيمي الذي فقد حياته، مساء الاثنين ٢٨ من أيلول ٢٠٢٠، بعد صراع مع المرض، جاء فيها:

إيماناً بقضاء الله وقدره، تنعي منظمة دوميوز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا رحيل مسؤولها التنظيمي المغفور له بإذن الله محمد أمين عباس ابو مزكين عضو اللجنة المركزية للحزب ومسؤول منظمته أثناء نقلة من مشفى اادادي بدوهوك إلى إحدى المستشفيات الخاصة بهوليبر بناء على



## توالي برقيات التعزية برحيل الاخ محمد امين ابو مزكين

حركة الاصلاح الكردي في سوريا

- الرفاق في قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني-سوريا

- آل الفقيدي وأصدقائه ومحبيه الأفاضل

بمزيد من الحزن والأسى تلقينا مساء اليوم نبأ رحيل المناضل محمد امين عباس ، نتقدم إليكم بتعازينا ومواسلتنا القلبية الحارة برحيل شخصية مناضلة عرف عنه التفاني في خدمة شعبه وقضيته ، ونرجو من الله تعالى أن يتعمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح الجنان وأن يلهم ذويهم ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

المكتب التنفيذي لحركة الاصلاح الكردي- سوريا القامشلي/٢٩/أيلول/٢٠٢٠

Jl bo birêz Mekteba Siyâsî a PARTÎYA DEMOKRATA KURDISTANÊ-SÛRÎYÊ-PDK-S

Digel rêz û silavên birayane,

Rêzdarên min bi xemgînî wefata kek Mihemmed bihîst, ez gekek berketim û êşiyam.

Kek Mihemmed Emîn miroveke berxweder û tekoşer bu.Ji bo azadiya Kurdistanê gelek xizmetên baş li dû xwe hişt.

Em wekî Partîya Maf û Azadiyan sersaxîyê didin Mekteba Siyâsî a PDK-Sûrîyê û her wiha hemu endam û alîgîr û yar û yarîderên Partîya Demokrata Kurdistanê-Sûrîyê.

Bîla serê malbatê, hezkîryan, nas û dostan, hevtrê û hevkar û heval û hogîran sax bî.

Bêgûman mîletê Kurd ewladek xweyê pir hêja wînda kir.Ev yek ji bo doza Kurdistanê xesareke mezin e.

Bîla serê Mîletê Kurd sax bî.

Rûhşad û gorbehişt bî.

Latîf Epözdemir Serokê Giştîyê HAK-PAR'ê (Partîya Maf û Azadiyan)

كوما نوروز

باسم إدارة وأعضاء كوما نوروز كوياني نعزي أنفسنا ورفاقنا في قيادة الحزب وقواعده وجماهيره ومحبي الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بوفاة عضو اللجنة المركزية لحزبنا الـ PDK-S ومسؤول تنظيم دوميوز الأخ ورفيق محمداً أمين عباس ابو مزكين لفقيدنا الرحمة والمغفرة ولنا ولرفاقنا ولأهله الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

إتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روج أفا

السادة في قيادة وقواعد ورفاق الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

أهالي قرية قاستيان الكرام أقارب وأصدقاء الفقيدي المناضل محمد أمين عباس/ أبو مزكين

بقلب حزين، وألم شديد تلقينا نبأ وفاة المناضل الصلب والقيادي البارز المغفور له محمد أمين عباس، وهو لا يزال في ريعان عطائه النضالي.

عرفناه قيادياً بارزاً، صبوراً مخلصاً لقضيته ولنهج الكورداني، نهج البارزاني الخالد.

قدم يد العون والمساعدة دوماً لمنظمتنا، سواء في الوطن أو في كوردستان العراق لم يبخل على الشباب أبداً بتقديم ما يستطيع، خدمة للروح الكوردية ولديه ولتلبية حقوق الشباب والطلبة

الأخوة في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، نشارككم الألم وننقلهم وإياكم الحزن والأسى على فقدان فقيدنا جميعاً.

وندعوا للفقيد أن يتعمده البارز برحمته، وندعوا لرفاقه وذويه وأحبته بالصبر والسلوان.

الهيئة التنفيذية لإتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج أفا

اتحاد نساء كوردستان - سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوات والأخوة في قيادة وقواعد الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

تلقينا بحزن وأسماً نبأ رحيل المناضل القدير محمد أمين حسين عضو اللجنة المركزية لحزبكم المناضل الذي كرس حياته من أجل حرية شعبه لنيل الحرية وحقوقه المشروعة اننا نعزيكم قيادة وقواعد الحزب واسرته وذويه برحيله المبكر وندعو الله القدير ان يتخذه بواسع رحمته ويسكنه الفردوس الاعلى ويلهمكم الصبر

هذا ووصلت قيادة الحزب رسائل تعزية من الاساتذة ابراهيم اليوسف والدكتور فريد سهدون ونوروز بيجو.

## الحوار الكوردي ضرورة حتمية... وتحقيق اتفاق يضمن حقوق الكورد في سوريا المستقبل



أكرم حسين



مجيد دلي



حواس عكيدي



محسن ظاهر

عزالدين ملا

انطلاقاً منه وعلى عكس بعض المحللين أجد أن حل المسألة السورية ستطول..

القبضية الكوردية قضية جوهرية في سوريا ولا بد من إيجاد حلول دستورية ودائمة لها  
تحدث عضو هيئة التفاوض، حواس عكيدي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «كان هناك تصريحان مهمان احدهم لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأخر لمبعوث الولايات المتحدة الأمريكية إلى سوريا جيمس جيفري، تمحور التصريحان حول نفس الموضوع ألا وهو انتهاء مرحلة الحسم العسكري في سوريا وعدم جنود إنهاء الصراع عسكرياً، وبالتالي أصبح الوضع على الأرض في سوريا عبارة عن مناطق نفوذ تتوزع فيها نقاط سيطرة مختلف الدول ذات التأثير في سوريا، وهذه المناطق أصبحت واضحة المعالم لكل متتبع للوضع السوري، للتأكد على أن هناك حل وحيد للقضية السورية وهو الحل السياسي المستند على قرارات الشرعية الدولية، فالسياسة الأمريكية وكذلك الروسية تتجه بنفس الاتجاه، وبالطبع هناك اختلاف وخلاف في وجهات النظر بين الطرفين حول العديد من القضايا.

بخصوص الوضع الكوردي فهو جزء من الوضع السوري العام وكذلك الحوار الكوردي الكوردي يؤثر ويتأثر بما يجري في سوريا بشكل عام، وفي الآونة الأخيرة هناك دفع لتمهيد الطريق لإتفاق القوى الكوردية الرئيسية ومشاركة الأطراف الكوردية الأخرى للوصول إلى المرجعية الكوردية التي تم الإعلان عنها، وهناك اهتمام دولي بالحوارات الجارية بين الأطراف الكوردية، فالقبضية الكوردية قضية جوهرية في سوريا ولا بد من إيجاد حلول دستورية ودائمة لها، لأجل انصاف شعب يمثل القومية الثانية في البلاد بالنسبة لعدد السكان».

يتابع عكيدي: «بلا شك زيارة المبعوث الأمريكي إلى سوريا السيد جيمس جيفري لم تكن مفاجئة فالأمريكان موجودون على الأرض ولهم سفير وممثلية دبلوماسية وعسكرية، وهناك إشراف واضح للقوى الأمريكية على الأرض، لذلك فزيارات البعثات الدبلوماسية والعسكرية الأمريكية لهذه المنطقة باتت من الأمور الاعتيادية ويمكن أن يتم تكرارها بشكل دائم، ولكن في هذا التوقيت كانت لهذه الزيارة رسائل ومعاني عديدة ومن أهمها دعم الحوار الكوردي الكوردي والتأكيد على عدم وجود أي حسم عسكري لأي طرف كان والحل السياسي هو المطروح والمطلوب من كل الأطراف المؤثرة في الوضع السوري، بالإضافة إلى التأكيد على ضمان عدم عودة المنظمات الإرهابية ودعم الامتداد في هذه المنطقة لتكون نقطة ارتكاز للدفع بالعملية السياسية في عموم سوريا».

يضيف عكيدي: «لا شك أن ما تم الوصول إليه حتى الآن جيد ومحل إرتياح لكل الحريصين على عودة الأمن والإستقرار إلى المنطقة، ولكن هناك العديد من الملفات التي لا زالت قيد البحث والمناقشة والتي ستكون نقاطاً أساسية في جدول عمل الوفود المتحوارة وتأمل أن نصل إلى إتفاقات وتوافقات مشتركة بما يخدم مصلحة الشعب الكوردي في سوريا وينعكس إيجاباً على كل المنطقة ويضمن المشاركة الحقيقية لجميع الأطراف والمكونات للدفع بالوضع السوري نحو إنهاء الصراع بما يحقق طموحات الشعب السوري عموماً».

يختم عكيدي: «كما قلنا سابقاً أن هناك العديد من النقاط التي تم ترحيلها إلى الجولات القادمة من الحوار بين الوفدين المتحوارين والتي نتمنى أن يتم الإتفاق حولها وأن نتجح المساعي الأمريكية ونتمنى اتفاقاً متيناً يمكن البناء عليه ليكون بداية للحل في سوريا، ولكن حتى الآن ليس هناك أي جدية لدى النظام بخصوص الدفع بالعملية السياسية إلى الأمام وربما نلاحظ بعض التغيرات في المشهد السياسي السوري وترتيب الصفوف وتغيير التوازنات للدفع باتجاه العملية السياسية بدعم ومساندة من المجتمع الدولي».

الحوار الكوردي لاقى اهتماماً وقبولاً واسعاً من قبل الأطراف المؤثرة في الساحة السورية  
تحدثت عضو اللجنة السياسية في حزب يكتي الكوردستاني-سوريا، مجيد دلي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «عملياً سوريا دخلت في مراحل عدة منذ بدء الاحتجاجات في عام ٢٠١١، من مرحلة التظاهرات والاحتجاجات السلمية وما رافقها من عنف غير مبرر من قبل السلطة إلى عسكرة الثورة والتي أضاع الجميع فيها بوصولهم بأهداف الثورة الحقيقية فلم يعد يميز السوريون بين عنف النظام وعنف الفصائل المسلحة التي ارتهنت بأغلبها للخارج وبدأ يطال هذا العنف الشارع المسالم من قبل الطرفين السلطة والمعارضة، وبمرور سنين من العنف على طول الجغرافية السورية وعرضها وما رافقها من مآسي طالت المدنيين العزل، يبدو إن الظروف تتجه إلى التضجج من حيث اتفاق الأطراف الفاعلة في الساحة السورية إلى الضغط على الطرفين بقبول التوجه إلى جنيف والحوار على أساس القرار الدولي ٢٢٥٤ بعد فقدان النظام سيطرتها على مدن وبلدات كثيرة لصالح الأطراف التي تدخلت في المشكلة السورية وإن كان باسم المعارضة. ولم تكن مناطقنا بمنأى عما يجري في سوريا، إذ عانى الشعب الكوردي في سوريا نصيبه من هذه الفوضى، بعد تسع

التحركات السريعة التي تحصل خلال هذه الفترة من قبل الدول الكبرى والإقليمية لها دلالات كثيرة، في وقت يسير الحوار الكوردي بوتيرة جيدة بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية.

التحركات جميعها ضد الحوارات الكوردية من خلال التصريحات غير اللائقة من قبل بعض مسؤولي الإنتلاف، وما صدر من قرار يمنع ممثل المجلس الوطني حضور اجتماعات هيئة التفاوض، إضافة إلى ما حصل في موسكو من تقاهم بين مجلس سوريا ديمقراطية وحزب الإرادة الشعبية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ما يحصل على الأرض من ترتيبات عسكرية روسية وانشاء نقاط وزيادة تمركزها في المناطق الكوردية، إضافة إلى اجتماعات لها مع تركية والنظام السوري والتي قد تدخل في الضغط والمقايضة مع أمريكا.

زيارة جيمس جيفري المفاجئة إلى كوردستان سوريا واجتماعه مع الطرفين المتحوارين في وقت هناك مؤيد أمريكي يشرف على الحوارات الكوردية، إضافة إلى إعلان الأطراف الكوردية المتحوارة عن الإتفاق على بعض النقاط.

١- ما تحليكم لما يجري الآن على الساحة السورية عامة والإتفاق خاصة؟  
٢- هل مجيء جيمس جيفري المفاجئة لها دلالات معينة؟ أم هناك شيء ما في جعبته يريد تمريره؟  
٣- المراحل التي وصلت إليها الحوارات الكوردية، كيف تتطورون إليها ولماذا؟  
٤- ماهي توقعاتكم للمرحلة القادمة بخصوص الحوار الكوردي والحل السوري؟

وثيقة الإتفاق الكوردي سيتم انجازه والإختبار الأصعب يكمن في تطبيق الإتفاقية على الأرض  
تحدثت عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ورئيس المجالس المحلية في المجلس الوطني الكوردي، محسن ظاهر لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «ما يجري على الساحتين السورية والكوردية هو صراع المصالح بين القوى الإقليمية الدولية الكبرى ومحاولة كل طرف الإستحواذ على النصيب الأكبر من الكعكة السورية، مما أيقنت المسألة دون حلول سريعة وناجعة ورغم القرارين غير الملزمين (٢٠١٨، ٢٢٥٤) الصادرين من المجلس الأمن الدولي، لذا حل المعضلة مرهون بجديلة العلاقات الشائكة بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الإتحادية وإمتداداتها الإقليمية والدولية ومدى قابلية التقاهم والتوافق حيال حل المسألة وفق مقاربات كل طرف للحل، أعقد المسألة ستطول ما تصل القوى الكبرى لإيجاد قاسم مشترك يحفظ لها الحد الأدنى من مصالحها الوطنية وإن جاءت بخطة لمصلحة السوريين».

يعتقد ظاهر: «أن زيارة السيد جيمس جيفري للمنطقة لها أبعاد سياسية هامة تضمنت رسائل تطمين للأطراف المحلية والإقليمية والدولية والتقليل من حدّة التوتر والخوف لدى الجميع منها دعوة طرفي الحوار الكوردي الكوردي الإستعجال في استمرار الحوارات وصولاً لتوقيع اتفاق شامل قبيل الإنتخابات الأمريكية مقابل ضمان حقوق الكورد في سوريا المستقبل والتأكيد للسلطات التركية على ضمان أمن وسلامة حدودها الجنوبية المتاخمة للمنطقة الكوردية شرقي الفرات وأن أي محاولة للإستحواذ على مناطق جديدة في شرقي الفرات من قبل الأتراك تعتبر مغامرة غير محسوبة النتائج تحت طائلة إرضاء التام والعقوبات القاسية».

يضيف ظاهر: «أن الحوارات الكوردية الكوردية لا تتجاوز سير السلاحف في التقدم ويبدو بأن المتحوارين غير مستعجلين من أمرهم، فالمعاطلة والحجج الواهية أمست ديدنهم، وهدر الفائض من الوقت في مسائل ثانوية وشكلية أحد أبرز إغفالات الوفدين، فهم لا يقرؤون الظروف الذاتية والموضوعية الراهنة بشكل جيد والكل يسعى للحصول على الكل وفق (النظرية الصفيرية) في المفاوضات الجارية وهي أحد أسوأ أشكال فن التفاوض وأقلها نجاحاً في النزاعات البيئية بالرغم من كل ذلك هناك تقدم ملموس في الحوار لكنه غير متناسب مع الوقت المستغرق لما تم التقاهم حولها، منها الرؤية السياسية من أمرهم، فالمعاطلة والحجج الواهية تنتظر التفاهات حياها منها الإدارة والمسائل الأمنية والعسكرية وعودة بيشمركة روج».

يختم ظاهر: «أن الحوار الكوردي الكوردي سيتم انجازه والتوقيع على وثيقة الإتفاق قبيل نهاية هذا العام ولكن الإختبار الأصعب يكمن في تطبيق الإتفاقية على الأرض، بكل الأحوال المتصل من تنفيذ الإتفاقية وعدم ترجمتها فعلياً إلى إتجار للذات وإستخفاف بدماء الشهداء وتغليب للمصالح الشخصية والحزبية الضيقة على المصلحة القومية والوطنية الكوردية. حل المسألة السورية مرهون بجديلة الأطراف الدولية الفاعلة في الشأن السوري والأجواء الراهنة لا تشي بقرع الوصول إلى حلها سريعاً هناك مصالح وقضايا شائكة ومركبة في الشرق الأوسط، أكاد أجزم بأنها مرتبطة جدلياً مع بعضها بعضاً وتحتاج للمزيد من الوقت والجهود لدى القوى الكبرى للتفاهم حولها تبعاً لمصالحها الوطنية

المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية كي تعزز من دور المعارضة وتصون وحدتها وتحافظ على الإستقرار في مناطق تواجدها في شرق الفرات وتمنع التمدد الإيراني».

لا يعتقد حسين: «أن في جعبة جيمس جيفري شيء جديد أراد تمريره بل جاءت الزيارة في إطار التأكيد على السياسة الأمريكية، ودعم الولايات المتحدة للمفاوضات الكوردية في إطار مساعي الحل السياسي العام في سوريا، مع استمرار الشراكة الإستراتيجية مع قسد، وقد تكون الإتفاقية التي وقعت بين مسد وحزب الإرادة الشعبية جزءاً من أهداف هذه الزيارة».

يؤكد حسين: «أن عملية المفاوضات الكوردية-الكوردية تشهد ببطء وصعوبة كبيرة في ظل التعقيدات والتحديات المستمر لعدد من القضايا الخلافية بين الطرفين بعد كل هذه المدة، لجولات تفاوضية قادمة، كالمطالبة بوقف عمليات التجنيد الإجباري للشباب وتجنيد الأطفال، والكشف عن مصير معتقلي المجلس والمعيبين وتحديد العملية التربوية، وكذلك تغيير هيكلية وبنية الإدارة الذاتية عبر المرور بمرحلة إنتقالية تضمن مشاركة جميع المكونات في الإدارة وعودة (ببشمركة روج) وكيفية إنتشارها في المنطقة، فك الإرتباط بين حزب الاتحاد الديمقراطي وحزب العمال الكوردستاني، رغم أن وحدة الموقف الكوردي مهمة جداً في هذه المرحلة».

يضيف حسين: «لن يكون هناك تصعيد غير متوقع على الأرض إلى حين قدوم الرئيس الأمريكي الجديد وخاصة أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أعلن عن إنتهاء العمليات العسكرية القتالية في سوريا باستثناء منطقتين ساحتين في إشارة إلى إلب وشرق الفرات فالحل في سوريا لا بد أن يال موافقة الأطراف الضامنة في سوريا، روسيا وواشنطن- إسرائيل وتركيا وإيران».

يختم حسين: «في ظل الأوضاع الراهنة فإما أن تقر وتقبل جميع الأطراف المتحكمة بالوضع الوضع بمناطق النفوذ والسيطرة الحالية وبالتالي بقاء الوضع على ما عليه لسنوات طويلة أو أن روسيا ستقوم بالضغط على النظام لقبول بإنتقال سياسي بموجب قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وهو ما يعني عودة الأمن والإستقرار وإعادة الأعمار والحفاظ على وحدة سوريا وخروج القوات الأجنبية من أراضيها، وإلى أن يحصل هذا التوافق ستستمر مناطق النفوذ والسيطرة الحالية وسيعاني الشعب السوري المزيد من المعاناة والضغط الاقتصادي والمعيشية وستزداد رفعة الفقر والجوع لتشمل كل السوريين، أما عن الحوار الكوردي فأن واشنطن ستحاول أن تسرع من وتيرته وتحقق مصالحه كوردية-كوردية، للضغط على روسيا والنظام واستخدامه في تسهيل عملية الحل السياسي في سوريا».

الخاتمة:

إذاً، كل ما يجري على الأرض السورية لا يخرج من صراع على النفوذ بين أمريكا وروسيا، الكورد جزء من هذا الصراع، ويجاول كل طرف سحبهم باتجاهه، نقل الكورد يربح الكفة لصالح الطرف وقوفهم معهم. القضية الكوردية خرج من نطاقه الضيق نحو الفسحة الواسعة، وما على الكورد سوى لملمة شتاتهم تحت مظلة واحدة، والخروج بموقف واحد وهدف واحد، ومعرفة كيفية ربط مصالح الدول الكبرى مع مصلحة الكورد وتمير .

مسألة المفقودين والتجنيد الإجباري وأمور أخرى. نؤكد كمجلس وطني كوردي إننا جادون في التوصل إلى إتفاق شامل ينهي معاناة شعبنا وننطلق نحو بناء مناطقنا بالشراكة مع جميع مكونات المنطقة دون إقصاء أي أحد ونسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق هذا الهدف».

يختم دلي: «أثبتت جميع الأحداث عبر التاريخ إنه لا بد أن تصمت لغة الحرب والمدافع يوماً ما ليفصح المجال أمام الحوار ولغة العقل لوضع نهاية لمآسي الشعوب التي عانت الحروب سواء أكانت داخلية أو حروب مفروضة عليها من الخارج، وينطبق هذا على الشأن السوري، إذ تسير الأمور وبضغط دولي نحو إيجاد حل سلمي عبر قرار الدولي ٢٢٥٤ ووضع دستور عصري جديد يتناسب مع المرحلة المقبلة يتضمن الإعراف بحقوق شعبنا الكوردي القومية دستورياً ومشاركة حقيقية في إدارة وطننا دون تمييز عرقي أو ديني وبناء مجتمع سوري يليق بأبنائه بعد هذه المعاناة الطويلة والمريرة».

وحدة الموقف الكوردي مهمة جداً في هذه المرحلة للتعامل مع كافة المستجدات  
تحدثت السياسي، أكرم حسين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تُعكس حالة اليأس التي تشهدها الساحة السياسية السورية، انسداد أفق أي حل أو تسوية للأزمة السورية المتفاقمة منذ أكثر من تسع سنوات، نتيجة عدم نضج أية حلول، تتوافق مع مصالح القوى الفاعلة والمتحكمة بالساحة السورية، فالحل لم يعد بيد السوريين، وباستثناء ما يجري من اجتماعات للجنة الدستورية، وهي باعتقادي ليست أكثر من طبخة بحص، فإن هناك الكثير من الأحداث السياسية التي تتفاعل في المتوسط وليبيا وبحر الصين تسترعي الإنتباه من القوى الكبرى وتتطلب بعض الإفتراج لأن سياسة عدم التصعيد وإدارة الأزمة هي ما يسم السياسة الأمريكية إلى ما بعد الإنتخابات الأمريكية، فأي تصعيد أو حرب في المنطقة والعالم قد يجرح الرئيس الأمريكي ويؤدي إلى خسارته في الإنتخابات الرئاسية القادمة، وإختصار شديد يمكن التأكيد على أن المنطقة تمر بمرحلة تحولات كبرى على الصعيد الجيوستراتيجي وتغير موازين القوى فيها، حيث شهدت تماماً في النفوذ الإيراني والتركي وتزايداً في نفوذ حزب الله وبروز تيارات متطرفة مع تراجع للدور الذي كانت تلعبه بعض الدول كالسعودية ومصر وسوريا والعراق، إضافة إلى تراجع تركيا مؤخراً عن استخدام لغة التصعيد والتهديد في المتوسط وليبيا من خلال سحب السفن والدعوة إلى الحوار، كل ذلك تترافق مع استخدام الولايات المتحدة الأمريكية سياسات القوة الصلبة والعقوبات لتحقيق أهدافها في المنطقة والعالم».

يتابع حسين: «من الواضح أن مسار اللجنة الدستورية في جنيف لم ينضج بعد ولن ينضج بالتصريحات ولا بمحاولات غير بيدررس تطيف الأجواء، بل بالتوافق الأمريكي-الروسي والضغط الحقيقي على السلطة لقبول بفكرة الإنتقال السياسي وتطبيق القرارات الأممية. تؤكد الولايات المتحدة الأمريكية على أنها تسعى لحل سياسي للأزمة السورية عبر تطبيق القرارات الدولية ذات الشأن، عبر مسار جنيف بين النظام السوري والمعارضة، وفي هذا الإتجاه تأتي العقوبات الاقتصادية وحل الخلافات القائمة في هيئة التفاوض السورية وتوحيد صفوف المعارضة، ولأن القوى السياسية الكوردية هي جزء أساسي من هذه المعارضة فهي تدفع للوصول إلى اتفاق كوردي بين

سنوات من الحرب وخسارة عفرين وكري سبي وسري كانييه بالإضافة إلى هجرة ونزوح مئات الآلاف من الشعب الكوردي يبدو إن الكورد استوعبوا الدرس بشكل مقبول ويتجلى ذلك في توجه الطرفين الرئيسيين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية أكبرها حزب الاتحاد الديمقراطي إلى لغة الحوار بعد هيمنة طرف واحد لسنين خلت على كل مقترحات ومفاصل جغرافية كوردستان سوريا وتمهيش دور الأغلبية المتمثلة بالمجلس الوطني الكوردي ومؤيديه من الشارع الكوردي».

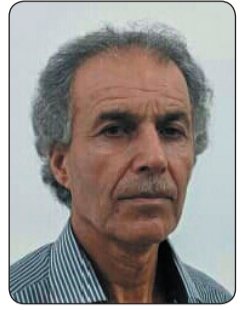
يتابع دلي: «أن الحوار الكوردي الداخلي لاقى اهتماماً وقبولاً واسعاً من قبل الأطراف المؤثرة في الساحة السورية، وبما أن أمريكا هي التي دعت إلى الحوار وفيما بعد أعلنت رعايتها وضمانها لنجاح الإتفاق على الأرض في حال توصل الفريقين إلى الإتفاق النهائي، وكانت وزارة الخارجية الأمريكية متابعه لحظة بلحظة لسير عملية الحوار ومشجعة لها منذ بدايتها ومزلة لكثير من العقبان التي اعترضت سير هذا التفاوض، وتأتي زيارة السيد جيمس جيفري في هذه المرحلة ليجدد الدعم الأمريكي لحلفائه على الأرض واقتصد هنا شرق الفرات والمتمثلة بالقوى الكوردية التي أثبتت جدتها في محاربة تنظيم داعش الإرهابي ووضع نهاية لدولته المزعومة».

يعتقد دلي: «أن هذه الزيارة تأتي في سياق اشتداد حملة الإنتخابات الأمريكية والإظهار لحلفائها بتأييدهم وأنهم باقون في المنطقة بعكس ما يروج له الإعلام في بعض الأحيان، وتوج زيارته للمنطقة بقاء مع جناب الرئيس مسعود بارزاني وكذلك جناب رئيس إقليم نيجيرفان بارزاني ورئيس الحكومة السيد مسعود بارزاني وهذا يزيد من اطمئنان شعوب المنطقة أكثر، لما لإقليم كوردستان من دور وتأثير بارز على الساحتين الدولية والإقليمية وإنه لا يمكن أن يكون النجاح حليف الحوار الكوردي الداخلي بدون تأييد ودعم إقليم كوردستان».

يضيف دلي: «أن المجلس الوطني الكوردي لم يخف يوماً منذ إطلاق الحوار الكوردي-الكوردي برعاية أمريكية وحتى الآن تخوفه من أن يلاقي الإتفاق الجديد إن نفس مصير سابقاتها من الإتفاقيات التي عُقدت مع pyd، أقصد هنا إتفاقيات هوليبر ١، هوليبر ٢ ودهوك، جميعها تمت برعاية كريمة من جناب الرئيس مسعود بارزاني والتي توجت آخرها بتحرير كوياني على يد بيشمركة كوردستان التي عبرت حدود ثلاث دول في ظل العلم الكوردستاني (الأرنيكين) في مشهد قل نظيره. لكن الحوار الكوردي الداخلي الجاري الآن ربما اكتسب خصوصية بعد أن توصل pyd حسب رأينا كمجلس وطني كوردي إنه يستحيل بمفرده قيادة المنطقة وخاصة بعد خسارة عفرين وسري كانييه وكري سبي في ظل استفراهم بقرار السلم والحرب والتي أثبتت عدم جدواها في ظل هذه الخسارة الكبيرة وعدم قبولهم في المحافل الدولية سياسياً، وكذلك تأتي أهمية هذا الحوار إلى وجود قوة عظمى كراعية لهذا الإتفاق إن تم.

كان الإتفاق على رؤية سياسية شاملة ومقبولة أول ثمار هذا الحوار ويجري الآن الحوار والتفاهم حول مسائل عدة وتم الإنتهاء من بعضها مثل المرجعية الكوردية العليا والتقدم بخطوات كبيرة في مسألة الشراكة الإدارية وسيتم لاحقاً النقاش والتفاهم حول الأمور العسكرية والأمن ولكن لا نخفي على جمهورنا إنه هناك ثوابت لا يمكننا التخلي عنها، هذه الأمور لازالت عالقة إلى الآن كـ «مسألة فك الارتباط مع ب ك ك وكذلك

## قراءة في مسيرة جمعية "خويبون" (٢-٢)



سعيد يوسف

لظهور الأحزاب السياسية فيها .

يؤخذ على الجمعية في مقرراتها، رهانها على إقامة علاقات متينة ، مع كل من الدولة الإيرانية والعراقية والسورية ، وقد تبين عمق هذا الرهان وفداحته حينما طعنت الحكومة الإيرانية الثوار من الخلف، وكان الأجدر القول بإقامة علاقات مع الأحزاب والفتات المستنيرة في تلك الدول هذا إن وجدت .

من جهته ، يشن أ. ديلاور زكي هجوماً لاذعاً ، على أعضاء الجمعية دون تسميتهم ، ويرسم صورة قاتمة للعلاقات بين أعضائها... وسعيهم إلى مآربهم الشخصية وتحقيق المكاسب المادية صورة تكاد تأخذ صفة التعميم لكنه لا ينفي قيام الجمعية بإنجاز بعض المكاسب والأعمال الإيجابية .

أما قدرتي بك ، وهو أحد أعمدة الجمعية لا يسعه إلا أن يثمن الروح الوطنية العالية لأعضاء الجمعية ، ويثني على تضحياتهم ، وتغانيهم ، ونضالهم الجاد ، والدؤوب في خدمة القضية القومية التي نذروا أنفسهم من أجلها ولا ينسى أن يقدر عالياً ، الدور الأهمي وما قدموه من خدمات سخية للجمعية .

وبالتأكيد هذا لا يبرع عن الجمعية السلبيات والأخطاء التي ارتكبتها.

أما في الجانب العسكري ، فكما يظهر أن الجمعية

كانت تعاني النقص في العتاد والدعم اللوجستي، وكذلك ضعف الخبرة والتدريب العسكريين قياساً للجيش التركي الخبير. ولعل توقيت إعلان العمل المسلح قد فرضته الظروف أما أضعف حلقات العمل المسلح ، فهو الزمان على جبهات الجنوب من جرابلس وحتى دجلة ، والتي لم يشتعل أوارها قط ، فكيف يمكن إشعال جبهة اعتماداً على رجال عشار غير مدربين ، ويفتقدون للخبرة القتالية والتعبوية، وليس بحوزتهم سوى أسلحة فردية وخفيفة .

لقد كلفت ثورة آراءات الكورد ثمناً باهظاً ، وقيلها ثورة الشيخ سعيد ، وبعدها انتفاضة ديرسم ، أن الفضل الذريع والمتلاحق لهذه الثورات ، شكل أكبر انتكاسة وكوارث لحركة التحرر الكوردية عموماً، وفي تركيا على وجه الخصوص. حيث لا زال الكورد يدفعون ثمن تلك الانتكاسات ، وما خلفته من جراح مثخنة وتنتاج كارثية ولهذا لم يكن غريباً أن يكتب جند

وكانت اللجنة المركزية قد اتخذت قراراً في ١٠/٦/١٩٣٠/ يقضي البدء بالمعارك من الجنوب ضد الجيش التركي . ليلة ٤/٣ آب ١٩٣٠/ ويستخلص من مضمون القرار . أن الجيش التركي بدأ هجوماً واسعاً على آراءات في ١١/حزيران ١٩٣٠/ وبينت اللجنة المركزية ، أن هدف الهجوم هو إيداع السكان الكورد في مناطق آكري و وان وتيليس وغيرها. متبعاً سياسة الأرض المحروقة ...

وقد بينت "خويبون" أن الوضع لم يتهيأ بعد لإعلان الانتفاضة ، ولكن العدو فرض الحرب، وأملاً منها بسد الطريق أمام محاولات سحق الثورة قررت تنظيم هجوم من الجنوب وقد تم توزيع الجبهات على الشكل الذي سبق ذكره ولكن وللأسف لم تنفذ الخطة ، ولم يبدأ هجوم الجنوب والسؤال لماذا؟

يقول قدرتي بك : عندما وصلنا إلى مكان الاجتماع الذي كان مقرراً لقيادات جبهة غربي كوردستان في دياربي بئندا ، والذي يبعد ٦/ كم عن مدينة ماردين لم نجد أحداً سوى مبعوثين : أحدهما مرسل من قبل محمود علي شير آغا ، والأخر مبعوث سعدو حمي قاسو، وأخبرنا أن نقوم نحن بمحاصرة ماردين ، مع أن الخطة، المقررة كانت تقتضي أن يقوموا هم بحصار ماردين .

ويضيف قدرتي بك ، أننا في مواجهة هذا الطرف الطارئ تخليفاً عن اقتحام ماردين، وتوجهنا نحو جبل مازيداغ وهناك أعلن أقرباء محمود شير آغا أنهم لا يعلمون شيئاً عن خطة الهجوم . أما سعدو حمي قاسو فقد انضم إلى خطة الهجوم بعد ضئيل من قوائمه . في حين أن كورد خورس رفضوا المشاركة في الحركة . أما أنصار الياق أفندي الذي ينحدر بأصله من عائلة وطنية متتورة في ديريك المعروفة بعائلة حجي عثمان رشو آغا فقد فقدوا الحماس. عندما علما بما آل إليه

أوضاع الآخرين . أما القائد الأخران حاجو آغا ، وجلادت بدرخان ، فقد صدعا مع رفاقهم جبل هفريكا الاتجاه المخصص لتحرركهما ، لكنهما اصطدما بمعارضة عشيرة حسنان ولم ينجزا تقدماً ، والأموال مما سبق هو موقف قائد المنطقة الثانية ، وهو زعيم قبيلة : مللي محمود بك إبراهيم باشا ، وموقف قائد المنطقة الأولى بوزان بك.. فلم يتحركا من مكانهما قط، وبذلك انهارت جبهة غربي كوردستان والتي لم تبدأ أصلاً والفائلة أساساً بقاعتي

أما جبهات آكري فقد تراجعت شيئاً فشيئاً في ظل ضعف الإمدادات ، والحصار ، ونفوق العدو عدة وعتاداً ، ولانسيب الدور الإيراني عندما سمحت بضرب الثوار من الخلف وعبر أراضيهما مقابل تنازل تركيا عن جزء من سهل وان لايران

وبذلك انهارت ثورة آكري عسكرياً/١٩٣٠/ عندئذ لجأت حكومة أنقرة إلى ممارسة كل أشكال القتل والتكثير والدمار بحق الكورد وكوردستان . أما على المستوى السياسي والدستوري فقد لجأت إلى إصدار المراسيم والقوانين التي أنكرت حتى الاعتراف بوجود قومية كوردية . كما لجأت إلى المراوغة والمناورة فأصدرت مراسيم عفو عن يترك الجمعية ، مع الوعد بإغراءات مادية ومعنوية لا بل أنها أعلنت زوراً وبهتاناً عن أسماء شخصيات من الجمعية مدعية أنها تركت الجمعية مما دفع الأمر بالجمعية إلى الرد على أكاذيب أنقرة ، وتفتيقات حكومة أتاتورك المجرمة .

خلاصة وقد :

مما سبق يمكننا تسجيل واستخلاص ما يلي : لقد اتبعت الجمعية التقسيم التنظيمي الهرمي المعروف للأحزاب السياسية الحديثة. حيث تألفت من لجنة مركزية وما يتبعها من فروع ، عديدة موزعة على خارطة الدولية. مما يثبت قوتها ولو شكلياً ، ووعي أعضائها ، وليس أدل على ذلك من المستوى الثقافي والفكري للكثير من أعضائها، فمنهم الكتاب ، والشعراء ، والمفكرين ، إلى جانب شخصيات وطنية ، وزعماء عشار .

أما نشاطها السياسي فقد تجلّى في مشاركتها العديد من المؤتمرات الدولية، ومؤتمر سان فرانسيسكو ، ومؤتمر الأممية الثانية ١٩٣٠/ الذي أعلن ممثلها ، أن الأممية بل تدعم حقوق الكورد ، إذا اتبعوا أسلوب العمل المسلح في سعيهم لنيل حقوقهم القومية (فاسلوم).

تتبع الأهمية القصوى لـ"خويبون" بالنسبة لكورد سوريا في كونها تمثل بداية العمل السياسي المنظم ومقدمة



المصادر والمراجع :

- ١- Çağır - 1 - beyrût - 1993
- ٢- قدرتي جميل باشا ، مسألة كوردستان ، تنقيح وتقديم ، عز الدين مصطفى رسول ، ط٢ - بيروت ، ١٩٩٧ .
- ٣- عبدالرحمن قاسمو ، كوردستان والأكراد ، ط١ - بيروت - ١٩٧٠
- ٤- محمد أمين زكي بك ، تاريخ الكورد وكوردستان .
- ٥- مقال منشور في مجلة كولان العربي ، سنة أولى عدد ١٠ - ١٩٩٧ . بعنوان "العلاقات السوفيتية التركية في عهد أتاتورك وتأثيرها السلبى على الحركة القومية الكوردية . للكاتبة صديق عثمان . - بالإضافة إلى :
- ٦- مقال منشور على موقع باهوز بعنوان : خويبون في الوثائق الفرنسية ، د. خالد عيسى .
- ٧- أ. ديلاور زكي مجموعة مقالات منشورة على مواقع الكترونية.

أتاتورك العبارة التالية على قبر وهمي في قمة جبل آكري : " هنا دفن استقلال كوردستان" في إشارة منهم إلى القضاء المبرم على الكورد.

ولا زالت الشوفينية التركية تمارس نفس السياسة الهادفة إلى حذف الكورد ليس من شمالي كوردستان فحسب بل ومن التاريخ البشري .

من جهتهم يعمل الكورد دون كلل ، ويسعون بشكل حثيث ودؤوب ومتعثر أحياناً لنيل حقوقهم القومية المشروعة والعيش بسلام وحرية وكرامة مع شعوب المنطقة.

## السياسة الدولية في الشرق الأوسط وكوردستان

لكن هذا هدف صعب المنال . لماذا؟ لأن تكلفة أنتاجها باهظ الثمن وأسعارها مرتفعة عكس أنتاجها بالدول الأخرى . كما أن نوعيتها أسوأ من ما هو مستخرج فالمناطق الأخرى من العالم . وكذلك طرق أمدادتها طويلة وغير مؤمنة .. إلى آخره

هذه الأسباب أدت إلى عدم اهتمام الشركات الأوروبية المستوردة لهما والمعنية بتوفير الغاز والبتروول لبلدانها وأن ترفض المنتجات الأمريكية لهما . مما أدى فنهاية المطاف إلى أفلاس قسم كبير للشركات الأمريكية وحرمان الآف العاملين فيها لمداخلهم وهذا ما صدعت الخلافات بين الدول الأوروبية وأمريكا . لهذا السبب ولغيرها توسعت حدة الخلاف بين حلفاء الناتو وتوسعت التناقضات فيما بينها .

أما الصين : فأصبحت دولة صناعية متطورة ليس منذ أمد بعيد وأسفادت بسرعة مذهلة من التطور الصناعي الكبير وأمريكا والبلدان الحليفة لها في الجوار الصيني وأوروبا . فقد فتحت أسواقها لاستثماراتها وتدخلت رؤوس أموال كلا الطرفين إذ لم يعد بالإمكان فصل بعضها عن البعض . وفي حال ما حاول أحدهم خلق المشاكل في الميدان المالي والتجاري للأخر تلحق الخسارة بالآثنين معاً. نتيجة ذلك ليست من مصلحة الصين الدخول في صراع حاد مع أمريكا وحلفائها على مستوى العالم سيما وأنها تعلم بأنهما ما زالت لم تتوصل أو لم تتجاوز في تطورها تلك الدول المنافسة لها اقتصادياً وعسكرياً لذا تزد الصين على الاستغزات الأمريكية والعقوبات التي تفرضها عليها بهدوء وبدون ضجيج لكن هذا لا يعني أبداً أنها ستتنازل في الدفاع عن مصالحها المختلفة وفي كافة أصقاع العالم لمنافسيها العسكريين والاقتصاديين هكذا بسهولة وما يجري الآن بينها وبين أمريكا دليل واضح على ذلك .

ومن أجل مواصلة تطورها المتعدد الأوجه وضمان استمراريتها توطد العلاقات في كافة المجالات مع روسيا لتأمين الردع العسكري ضد أمريكا وحلفائها أن أحتمت الصراع بينهما لا سمح الله . لأن ذلك يعني تهديد البشرية جمعاء انطلاقاً من ذلك كله يجب أن تكون خريطة الدول المتنافسة من أجل مصالحها في العالم بما فيها الكورد والأوسط وكوردستان معروفة تماماً لقادة الكورد وأحزابهم من أجل اتخاذ المواقف المنسجمة والقرارات الصائبة خدمة لغايات وأهداف شعبنا دون الأحياء لأستراتيجيات القوى الدولية المتصارعة على أرضنا . لذا حذارى ! ثم حذارى ! من الأضرار التي يؤديها المحاور .

الفورية قبل أن يقع الفأس على الراس كما حصل مراراً في العهود السابقة . معلوم أن هذا ليس سهل تحقيقه على أرض الواقع نظراً لمحدودية إمكانياتنا العلمية والإدارية وخبرتنا القليلة في هذا الشأن وعند الضرورة أقتراح الاستعانة بخبراء أجانب مخلصين لنا في هذا المجال .

هذا الحلف له خلفية أيولوجية غير واضحة المعالم . بيد أن استراتيجيته الاقتصادية والجيوسياسية لا تختلف عن حلف المعارض له هو يسعى أيضاً إلى إيجاد أسواق تجارية لمنتجاتها وتأمين المواد الأولية لصناعاتها ( هذه المسائل تخص الصين أكثر )

أن هذا الحلف أقل شراً وعدوانية ولكنه أشد تملكاً وعتفاً في المجال الاقتصادية والجيوسياسية (وهذا ما جرى في سوريا وكوريا الشمالية وفنزويلا الآن )

أي أن الحلف مستعد في السير حتى النهاية للدفاع عن مصالحه وهذا حق له ولغيره . سأوضح الآن بكلمات قليلة لماذا هذا الحلف أقل شراً وعدوانية مقارنة بالأخر فروسيا مثلاً هي مورد العالم أن لم يبلغ بالبترول والغاز وأصبحت الآن للفتح أيضاً إلى العالم هذا يعني أن ومؤسساتها الصناعية لا تحتاج إلى استيراد هاتين المادتين الضروريتين لمنتجاتها الصناعية وبالتالي لا تحتاج إلى الضغط وشن الحروب على تلك الدول المنتجة لهما علماً أن أسواق تصريفهما سهلة الوصول إليها بالنسبة لها في المدى المنظور ( دول الاتحاد الأوروبي والصين وتركيا إلى آخره )

هذا من جهة ولكن من جهة أخرى تسعى روسيا وبكل قواها إلى التفاهم والتنسيق مع الدول الأخرى المنتجة لهما حول التحكم بأسواق تصريفهما وبخطوط سير أمدادتهما كي تجعل البلدان المستوردة لهما ألا تستطيع الاستغناء عن بترولها وغازها . وهذا أحد أسباب الصراع في الشرق الأوسط وفي سوريا حصراً وفي كوردستان بأجزائها الأربعة . بالمقابل تعمل الدول الأوروبية ذات الثقل ( ألمانيا ٣٧ بالمئة من غازها وبترولها من روسيا وبريطانيا وفرنسا ) إيجاد بدائل لـ أستردادها للتخلص من قيود العقود التجارية المفروضة عليها . لكنها لم تفعل حتى هذه اللحظة لأن البدائل المتوفرة الآن غير مناسبة من حيث الأسعار وتأمين الإمدادات اللازمة لها .

وهنا لا بد من التعرج على مسأل الغاز الصخري الأمريكي المستخرج حديثاً التي تشكل نقطة الخلاف الجوهرية بين أمريكا وحلفائها في الناتو والعالم في هذا الميدان تبدل الشركات الأمريكية قصارى جهدها للسيطرة على السوق التجاري النفط والغاز وأزاحة دول كبيرة منتجة لهما منذ أمد بعيد ( من أهمها روسيا ودول الخليج وإيران ) وهذا ما صعب من مهمة أمريكا في تحقيق ذلك .

للحقيقة الكوردية على مستوى الشرق الأوسط أو في المحافل الدولية وأستشهد هنا بحديث البارزاني الكبير حين رد على أحد الإسرائيليين : أن كنتم تريدون مساعدة باحتلال بغداد ؟ فأقول لا لهذه المساعدة . لكننا نريد مساعدتكم بنيل حقوقنا المشروعة في كوردستان العراق فقط قال البارزاني هذا ، عندما عرضت عليه المساعدة من أجل احتلال بغداد .

بل استغلقت قضيتنا لإدانة الدول المقسمة لكوردستان لتعزير التضامن الدولي معها وأكثفت عند الضرورة لها بتقدمها للمقاومة الكوردية للضغط على تلك البلدان المعادية لها في العالمين العربي والإسلامي لزيادة الضغط عليها . فحالما تراجعت تلك البلدان عن الضغط عليها أوقفت تلك المساعدات مثال ذلك اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ وخيانتها مع خيانة من أميركا وإيران والشاه .

إضافة إلى ذلك حملتها الإعلامية الكاذبة بشأن تضامنها مع باشور أثناء ريفراندوم وتدخلها العسكري في حال تعقدت الأمور أو أقدمت كل من تركيا أو إيران أو سوريا على اتخاذ إجراءات ضد الإقليم الفيدرالي مع الأسف كانت هذه جعجعة لا طحين فيها .

بالرغم من ذلك مازال هذا الهراء متواصلاً . لكن الأمر المستغرب أن يصدق البعض حتى الآن ما يعرض في الشبكات التواصل الاجتماعية وكأنها سياسة حكومة إسرائيل كلا أنها ليست كذلك .

لكن هؤلاء الإسرائيليون متعاطفون ومتضامنون مع القضية الكوردية . بل أن قسماً كبيراً منهم ما زال يتذكر أيامه الجميلة في ربوع كوردستان والشوق إلى العلاقات الطيبة الودية مع الكورد . أو أحياناً ما تعلق بأذهان الأجيال الفتية اللاحقة من قصص سعيدة وروايات خيالية ممتعة سمعوها من آبائهم وأجدادهم المهاجرين الأوائل . لذا نعلن لهؤلاء تحياتنا وشكرنا ل أولئك الذين حافظوا على ذكريات تلك العلاقات الاجتماعية وذلك الشعور الإنساني

روسيا والصين وحلفاؤهما :

بعد هذا الحلف المنافس العسكري والاقتصادي القوي عالمياً وإقليمياً للحلف الأمريكي الأوروبي الآن وربما يكون المتصدر في الساحة الدولية في المستقبل القريب حسب تقييم خبراء الأجانب . لذا يجب علينا ككورد أن نأخذ بعين الاعتبار مصالحه وأهدافه ومعرفتها بدقة حين نلتقي معاً ؟ ولين نخلف ؟ وماذا نفعل عند التوافق والاعتراض وماهي البدائل في الحالتين ؟ (والحال هذا بالنسبة للحلف الأخر المعارض أيضاً الذي سبق وأن أشرنا عليه أعلاه)

يجب علينا التنبؤ أو التوقع إلى حد ما بما قد يحدث واتخاذ الاحتياطات الضرورية وإيجاد الخطوات البديلة



فيصل نعسو

مقدمة الحلقة الماضية:

من المعلوم أن الشرق الأوسط في العصور التاريخية القديمة والوسيلة كان سبباً مع غيرها من المناطق الجغرافية من آسيا في بناء الحضارة الإنسانية وما أثارها وبقاياها المتواجدة حتى الآن خير دليل على ذلك مع بداية عصر النهضة في أوروبا المترافقة مع نشأة النظام الرأسمالي أنتقل مركز الثقل الحضاري إليها في ذلك الوقت تقريباً أفتحت منطقتنا القبائل مثل السلاجقة وقبائل المغول والتتار وبنى عثمان لاحقاً من أقاليم آسيا المركزية وشكلت لاحقاً الامبراطورية العثمانية التي تقاسمت كوردستان مع الشاهن شاهية الإيرانية فيما بينهما وبهذا الشكل تعقدت المسألة الكوردية أكثر إذ مازالت نتائجها المدمرة بادية للعيان إلى يومنا هذا.

الحلقة الحالية

لخدمة أهدافه في محيطه الإسلامي والعربي . وما تقوم به تركيا الآن من تدخلات واستغزات في شؤون الآخرين تثبت صحة القول هذه .

شاهيك عما أرتكبته وما تتركبه تركيا بشأن المسألة الكوردية في الأجزاء الأربعة معلوم للجميع لكن دون أن يرف جفن لأحد . بل أن كل ما تقوم به الدول الصديقة لنا عم تعرض ويتعرض له الكورد على أيدي حكام تركيا السلفيين والحاليين وإقتناعهم بالكف عن قتل وتشريد الكورد والدخول في مفاوضات معهم لإيجاد حلول ترفيعية للقضية الكوردية بعيدة كل البعد عن أماني وطموحات شعبنا في حق تقرير المصير في الأجزاء الأربعة من كوردستان .

أما في ما يتعلق إسرائيل فالحالمة تكاد تكون مشابهة لتركيا بشأن دورها في المحيط العربي والإسلامي. لم تلعب إسرائيل دوراً إيجابياً في إيجاد حل عادل

## الاستفتاء الكوردستاني.. يوم عظيم في تاريخ الكورد

إعداد- كوردستان

تمر الذكرى الثالثة على قرار الاستفتاء التاريخي الذي صوتت عليه كوردستان بنسبة ٩٣٪، وهذه النسبة نابعة من رغبة الكورد بالتحرك والعيش بسلام في دولة مستقلة.

يعتبر الاستفتاء قراراً سياسياً لأنه يتعلق بموضوع سياسي مهم جداً، هو أخذ رأي شعب إقليم كوردستان في مسألة تقرير مصير الإقليم من خلال الانفصال والاستقلال وإقامة دولة.

كان الاستفتاء يتضمن الجواب على سؤال واحد هو: هل توافق على استقلال إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم وإنشاء دولة مستقلة؟ وقد كان الاستفتاء قراراً شجاعاً اتخذته الرئيس مسعود بارزاني رغم نداءات كثيرة لتأجيله.

وبهذه المناسبة وجه الرئيس مسعود البارزاني رسالة إلى الشعب الكوردستاني، قال: تمر علينا اليوم ذكرى تاريخية في المسيرة السياسية لشعب كوردستان، ففي يوم ٧ حزيران ٢٠١٧ صوتت الأحزاب السياسية في كوردستان وبالإجماع على إجراء الاستفتاء على استقلال إقليم كوردستان ليتمكن شعبنا من إيصال صوته إلى العالم بطريقة سلمية.

وتابع أن هذا القرار مكسب عظيم لكافة مواطني كوردستان وهو فخر لكافة الأطراف التي شاركت في إصدار قرار إجراء الاستفتاء، وهو قرار لم يندم على اتخاذه أي طرفاً. وتم اتخاذ قرار إجراء الاستفتاء في ٧ حزيران يونيو ٢٠١٧ حيث عقد الرئيس السابق لإقليم كوردستان مسعود بارزاني اجتماعاً واسع النطاق لتحديد موعد استفتاء الاستقلال بمشاركة مسؤولين حكوميين وممثلي الأحزاب السياسية ومسؤولين من المجلس الأعلى للانتخابات في أربيل.

وتم تحديد الموعد في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٧، على أن يتم إجراؤه في إقليم كوردستان والمناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد. وإجراء الكورد استفتاء على استقلال إقليم كوردستان عن العراق في ٢٥ أيلول سبتمبر ٢٠١٧، والذي نال الاعتراف الساحق من الأصوات في خطوة خلقت ردود أفعال غاضبة من بغداد.

وخلال الاستفتاء، تم تنظيم مسيرات جماهيرية في أربيل ودهوك والسليمانية وحلجة، وأكد الرئيس بارزاني بأن الدولة المزمع إنشاؤها لن تكون للكورد فقط بل لكافة مكونات إقليم كوردستان. وصوت ٩٣ بالمئة من مواطني الإقليم لصالح تأسيس دولة كوردية.

ما سبب قرار الاستفتاء؟

جاء القرار بسبب معاناة الكورد منذ عام ٢٠٠٣ من الكثير من التجاوزات الدستورية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بأسس الفدرالية كترتيب العائدات، وتحديد حدود الإقليم، حيث لم تنفذ هذه المواد الدستورية، وأيضاً اقتطاع الحكومة الاتحادية حصة الإقليم من الموازنة المالية الاتحادية، ولم تنفذ المادة (١٤٠) من الدستور، ولم يتم تشكيل المجلس الاتحادي.

قرار الاستفتاء

كان الاستفتاء على استقلال كوردستان العراق قد عقد في يوم ٢٥ أيلول ٢٠١٧، مع إظهار النتائج التمهيدية، إذ لاء الغالبية العظمى من الأصوات بنسبة ٩٢٪ لصالح الاستفتاء ونسبة مشاركة بلغت ٧٢٪. وصدرت حكومة إقليم كوردستان بأن الاستفتاء سيكون ملزماً، لأنه سيؤدي إلى بدء بناء الدولة وبدالية للمفاوضات مع العراق بدلاً من إعلان الاستقلال الفوري. ولقد رفضت حكومة العراق الاتحادية شرعية الاستفتاء.

كان من المقرر أن يعقد هذا الاستفتاء في عام ٢٠١٤ في خضم الجدل والنزاع بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية للعراق، واكتسبت النداءات الطويلة الأجل للاستقلال الكوردي زخماً في أعقاب هجوم شمالي العراق الذي شنه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والذي تخلت فيه القوات الخاضعة لسيطرة بغداد عن بعض المناطق، ثم استولت عليها قوات البيشمركة الكوردية والتي سيطر عليها الكورد بحكم الواقع.

ولقد أعلن عن موعد الاستفتاء وتأخر ذلك في عدة مناسبات مع مشاركة القوات الكوردية في العمل مع الحكومة المركزية العراقية من أجل تحرير الموصل، ولكن بحلول شهر نيسان ٢٠١٧، كان ينظر إليه على أنه سيحدث في وقت ما في عام ٢٠١٧. وفي يوم ٧ حزيران ٢٠١٧، عقد الرئيس مسعود بارزاني اجتماعاً مع الأحزاب الكوردستانية حيث أكد خلاله عن موعد عقد استفتاء الاستقلال في يوم ٢٥ أيلول ٢٠١٧.

متى بدأت القضية

بدأت القضية بعد إيقاف الحكومة المركزية في بغداد تمويل الإقليم في شهر يناير من عام ٢٠١٧، عندما قامت حكومة إقليم كوردستان بمحاولة تصدير النفط من خلال خط الأنابيب الشمالي عبر تركيا، لكن الحكومة العراقية ضغطت على الحكومات الدولية لمنع تصدير النفط. وبيع هذا النفط.

في اليوم ٧ من شهر حزيران/يونيو لسنة ٢٠١٧، أعلن رئيس إقليم كوردستان مسعود بارزاني بأن استفتاء الاستقلال سيبدأ يوم ٢٥ من شهر سبتمبر سنة ٢٠١٧. وصرح مساعد بارزاني "هيمين هاورامي" بأن الاستفتاء سينظم أيضاً في مدينة كركوك، ومخمور، وسنجار



وخافقين. وكل المناطق تلك التي ذُكرت هي مناطق متنازع عليها. بينما هوشيار زيباري بأن التصويت "نعم" للاستقلال في الاستفتاء لا يعني أنه إعلان رسمي مباشر للاستقلال، لكنه سيجعل كلام الشعب الكوردي قوياً حول تقرير مصيرهم أمام الحكومة المركزية. باستقلاله وسيادته وأمنه واستقراره.

حلمة الاستفتاء الانتخابية بدأت حملة الاستفتاء الانتخابية رسمياً يوم ٥ من شهر أيلول. وقد صرحت اللجنة العليا للانتخابات في الإقليم بأن الحملة ستستمر ١٨ يوماً، حيث سيتمكن العراقيون الكورد من البدء بالتصويت يوم ٢٣ لشهر أيلول، قبل يومين من التصويت الرئيسي.

التصويت

أُتيح للمشاركين التصويت باللغات العربية والسريانية والتركية، أما ورقة الإدلاء بالصوت فقد احتوت على السؤال التالي: هل تريد أن يصبح إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج الإقليم دولة مستقلة؟ (حيث أصبحت تلك العبارة صورة للتصويت).

يوم التصويت

بدأ التصويت على استفتاء يوم ٢٥ من شهر أيلول في تمام الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت بغداد المركزي في كل من المحافظات أربيل والسليمانية ودهوك، حيث بدأ إقبال الأفراد على صناديق الاقتراع منذ الصباح، وأعلنت المفوضية أن نسبة الإقبال على التصويت كانت ٧٢٪ شارك أكثر من ٥ ملايين مقترح في الاستفتاء الذي جرى في محافظات الإقليم الثلاث، كما في المناطق المتنازع عليها بين حكومة الإقليم وحكومة العراق المركزية بينها خافقين في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد. وقد أدى رئيس الإقليم، مسعود بارزاني، بصوته في الاستفتاء.

وسجلت أقل نسبة مشاركة في محافظتي السليمانية وحلجة بـ ٥٥٪، وأعلى نسب المشاركة جاءت من محافظة دهوك حيث بلغت ٩٠٪، وفاقت نسبة المشاركة في المناطق المتنازع عليها ٨٠٪.

ردود الفعل يوم التصويت

إيران: أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، إيقاف جميع الرحلات الجوية نحو مطاري السليمانية وأربيل ووقف عبور الطائرات القادمة من إقليم كوردستان عبر الأجواء الإيرانية.

تركيا: أصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً أوضح فيه أنها لا تعترف باستفتاء إقليم كوردستان العراق، وتعتبره باطلاً.

العراق: بعد التصويت بيوم، تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بأن تصعد حكومته إجراءاتها ضد كل من قام بالاستفتاء في إقليم كوردستان، وأنها ستحمّله المسؤولية القانونية، ووصف الاستفتاء بغير القانوني وغير الدستوري. يأتي ذلك وسط ترقب لنتائج الاستفتاء الذي جرى أمس، حيث حددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في الإقليم ٧٢ ساعة للإعلان الرسمي عن النتائج. كما أعلن العبادي إيقاف الرحلات الجوية من وإلى إقليم كوردستان العراق على أن يظل الإيقاف سارياً لحين خضوع مطاري أربيل والسليمانية للسلطة الاتحادية. وأعلن العبادي خلال مؤتمر صحفي إخضاع المنافذ الحدودية الجوية والبرية في إقليم كوردستان العراق للسلطة الاتحادية.

الولايات المتحدة: أعلنت الولايات المتحدة أنها أصيبت بـ"خيبة أمل عميقة" بسبب الاستفتاء على الاستقلال الذي أجراه إقليم كوردستان العراق.

ردود الفعل ما بعد يوم التصويت

تركيا: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن هذا الاستفتاء نار سحرى من أشعلها، وشدد على أن من أسر على إجراءاته في سبيل مصالحه لن يستطيع مواجهة دول المنطقة في المستقبل.

العراق: تعيّن رئيس الجمهورية العراقي، فؤاد معصوم، أن «الاستفتاء في إقليم كوردستان العراق إجراء دستوري لكن الانفصال غير دستوري».

## يوم أحيا الاستفتاء الروح فينا



شفاق إبراهيم

عاش الكرد مرارة الخذلان الدولي في جمهورية مهاباد، ثم تكرر سيناريو التآمر عبر الاتفاق على إجهاض ثورة أيلول في كوردستان العراق (١٩٦١-١٩٧٥) واتفاقية الحكم الذاتي التي وقعت في أذار ١٩٧٠، قبل أن تتعاون إيران وصدام حسين والرئيس الجزائري وبرضا أمريكي فيما سُميت باتفاقية الجزائر ١٩٧٥ ضد ثورة أمتازت عن سابقتها إنها لم تكن منطقية فقط، بل حصنت آلاف الكرد من باقي الأجزاء من كوردستان، واستمرت قرابة ١٤/ سنة. في كلا المحطتين البارزتين التي انتهت بإسقاط جمهورية كوردستان/مهاباد في كوردستان الشرقية، كوردستان إيران. وحصار النوار والثورة الكوردستانية، لم يشعر الكرد بمرارة

الضربة والمكذ كحال ثورة الاستفتاء على استقلال كوردستان. ثورة رسمية، مدنية، شعبية، سعت لشقبة الكيانات والحدود الجغرافية الهشة والمصطنعة، ثورة قادها الرئيس مسعود البارزاني وبموافقة ومباركة كل الكتل الكوردستانية، قبل أن يشعر البعض بضرورة إفساد وتعكير الأجواء، ومحاولة وضع العصي في عجلات الانتقال إلى درب الحرية والحياة.

لم تغب محاولات الإحماء والمحق والسحق للقضية الكردية منذ عهد عبد الكريم قاسم، واستمرت عقدة محاولة التفتق على المكون الكوردي حتى أيامنا هذه. وبعد عقود من الكلام المعسول من المعارضة العراقية للنخب السياسية الكردية في العراق، أمط اللثام وسقطت الأقنعة من الوجوه وانحدرت العلاقات الكردية -العربية صوب تجاذبات واصطفافات قومية ومذهبية وعرقية، وتحول العراق من بلد غني بثرواته ومكوناته، إلى ساحة مليئة بالألغام، ووجد الكرد أنفسهم وسط صراع ثلاثي الأبعاد، الهدف منه إعادة ترتيب العراق وفق ذهنية أحادية إقصائية من جديد، متكين على نسف الدستور والانتقال عليه. ولم يفت الساسة والنخب الكردية أن خطاب المواطنة في العراق ما هو إلا ثوبٌ تختبئ خلفه الصراعات القومية والمذهبية، وشهدت محاولات حثيثة لتقويض وتجمد دور إقليم كوردستان، وبلى حتى إلغاء نظام الفدرلة من أساسه.

لم تخرج ميكانيزمات تفعيل وتطبيق الاستفتاء عن المألوف أو المتعارف عليه لدى النظم السياسية والفكرية والثقافية، ولم يُجبر المصوتين لا على المشاركة ولا على تحديد أي من الخيارين /نعم-لا/. وبالمقابل شهدت الساحة الكوردستانية تفعيلًا لميكانيزمات الرفض والدعوات لعدم المشاركة في الاستفتاء من قبل أطراف وأحزاب كردية ضمن الإقليم. وفي المحصلة فإن غياب الصراع العسكري والاكتفاء بالمواجهة السياسية السلمية أثبتت أن حياة سياسية نوعية يعيشها الإقليم، في حده الأدنى مقارنة بشركه في الدولة الاتحادية -العراق- ومقارنة بأغلب الدول العربية الجارة له، أو البعيدة عن جغرافيته. بالمحصلة فإن ٩٢٪ من المصوتين بنعم على الاستفتاء، كان الحدث التاريخي الأبرز في الألفية الجديدة، والنقلة النوعية الرابعة لكوردستان بعد ثورتها /أيلول وكولان/ والانقضاء الكوردستانية. لكنها بالمقابل كانت المرحلة الثالثة في تجسيد وترسيخ تدويل القضية الكردية إلى حدود بعد ما كانت عليه، بعد اتفاقية الحكم الذاتي، وحظر الطيران.

من لم يعش في كنف دولته الخاصة، لن يكون ذا شأن، وحتى "القبور-المهد" لن تكون مُقدرة ومقدسة. هي لوحة الوجود واللاوجود، الفناء أو التضحية في سبيل البقاء على أرض روتها دماءٌ منذ قرن كامل. ما كان الاستفتاء لأجل الرئيس مسعود البارزاني، لكنه كان حاملاً للجمعي، وسعى برفقة الكتل الكوردستانية لثابت للشعوب والدول والأنظمة، إنه ثمة شعبٌ لا يقل أهمية وقدرًا وعنفوانًا عن بقية الشعوب التي ناضلت في سبيل حريتها. طالب البارزاني بالبدل عن الاستفتاء، الوعود والتعهدات ما عادت تفي بالمطلوب، وبلى أن الكرد يتقنوا واقفوعاً، أن بعد كل وعوداً بحل الإشكاليات والمشاكل العالقة بين الإقليم والعراق، ثمة حرباً أو مصادمات جديدة، لا هدف لها سوى إنهاء أو تقزيم الحلم الكوردي.

لم يتفاجأ الكرد بحجم العداوة وخطاب الكراهية الذي مورس من قبل بعض الأحزاب والدول العربية، فأعدوا الكرّة من جديد، والعود التي هي في أساسها منبثقة من الوعود، وهكذا، وهي اللعبة عينا التي أنتجت الأنظمة القمعية تجاه شعوبها، والأساليب نفسها التي اتبعتها الأحزاب الشعبية في تصديدها لمرح الحول حيال عقود من الجهل والتجوع. هؤلاء أماتوا شعوبهم كمدًا، وأرادوا خلق الحلم الكوردي المتجاوز لحدود دولهم. منحوا أنفسهم الحق في أن تعبر خطاباتهم وتهدياتهم الحدود، تلك الحدود التي هي في أساسها صناعية "الاستعمار" يقررون بها ويدعون إلى تنبئتها حين يتعلق الأمر بقضايا الشعوب المغابرة والمتميزة عنهم، يحترمون الحدود التي فصلت الدول العربية، وجزأت كوردستان، ما أن يكون الأمر متعلقاً بنض الشارع الكوردي الذي غزته خطابات العربو والشوفينية والإغناء. لكنهم لا يعترفون بتلك الحدود نفسها ما أن يكون الأمر متعلقاً بـ"الوحدة العربية" هي حدود أمنية هشة لأن القضية تتمحور حول قضايا العرب ومواجهتهم للأعداء الوهميين، لكنها حدودٌ سياسية رصينة ويتوجب احترامها، من قبل الكرد والحل لديهم أن يتأقلم الكرد حيالها. وبين هذا وذاك، تعود سفونية الظروف العربية السياسية والأمنية، وأن الأولوية هي للقضايا الإستراتيجية، وأياً إستراتيجية تلك التي تفوق أهميتها العيش المشترك والعقد الاجتماعي الرصين الجديد، ومنح الشعوب حقها في تقرير مصيرها، لكنها ممنوعة عن الكرد وسائر القوميات الأخرى التي ألحقت أراضيها ودولها وحدودها غوة وقهراً وكمدًا بالحدود والدول العربية.

في الذكرى الثالثة للاستفتاء: كان وسيبقى شامخاً كالطود العظيم رافعاً رؤوسنا جميعاً، نحن المبتلين بأفة الاستبداد، وبعض الأحزاب الكردية التي تحولت إلى استنطالات خارجية، تلك الأجساد المشوهة التي ترى في كل ما هو خارج القانون والفساد والتبعية عنواناً رصيناً لها.

من الحدود، وذلك لدعم طهران لبغداد بعد استفتاء انفصال كوردستان العراق.

المناورات العراقية التركية

أن وزارة الدفاع العراقية قد أعلنت إن الجيش العراقي بدأ مناورات واسعة مع الجيش التركي على الحدود، وذلك بالتزامن مع استفتاء إقليم كوردستان، وأعلنت هيئة الأركان التركية إن المرحلة الثالثة من المناورات الجارية ستستطق يوم ٢٦ سبتمبر.

تعلق عضوية الأكراد والتعاملات المالية

علق البرلمان العراقي عضوية النواب الكورد، وشدد على مطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس النواب المتضمن إجراءاته ضد الاستفتاء. وصرح التلفزيون الرسمي إن البرلمان العراقي صوت على صيغة قرار لوقف التعاملات المالية وأخطر البنك المركزي العراقي حكومة إقليم كوردستان بأنه سيتوقف عن بيع الدولارات إلى البنوك الكوردية الأربعة الرئيسية وسيقف جميع التحويلات بالعملة الأجنبية إلى المنطقة المتمتعة بحكم ذاتي.

بعد فرز الأصوات

أكد مسعود بارزاني على أن أغلب سكان إقليم كوردستان العراق صوتوا بـ "نعم" على استفتاء الانفصال. ودعى حكومة بغداد إلى احترام قرار الشعب الكوردي وإرادته. بدوره دعى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى إلغاء نتائج الاستفتاء.

قال وكيل وزير الدفاع الأمريكي: حاولنا وقف عملية الاستفتاء ولكننا فشلنا.

الآن حصل الاستفتاء وقال الشعب كلمته، علينا إن رضينا أم لم نرض أن هناك عمل مهم ينتظرنا وهو نزع فتيل الأزمة، وفتح الحوار مع كل من بغداد وأقرة وطهران وأربيل.

وعدت سؤاله: هل تعترفون بنتائج الاستفتاء؟

ابستم قاتلاً: لقد قال الشعب كلمته وأصبح الاستفتاء واقعاً وعلينا التعامل معه، وماذا يفيد عدم اعترافنا بنتائج؟

الهجوم على كركوك

وك ردة فعل من قبل الحكومة العراقية قامت قوات الحشد الشعبي ومجموعة من الكورد الخونة بالهجوم على كركوك، حيث حشدوا قوات كبيرة مع مختلف الاسلحة الثقيلة، وكان غايتهم الوصول إلى هولير عاصمة الإقليم، ولكن حكمة الرئيس مسعود بارزاني فشل مخططاتهم. وقد راهن الأعداد على انهيار قلعة الكورداتي، ولكن هيبات، وقد خرج بعد ذلك أقوى.

الإقليم بعد مرور ثلاث سنوات

إقليم كوردستان الذي راهن عليه الأعداء بانهاره، ولكن نراه الآن أكثر قوة وازدهاراً، وأصبح مركز استقطاب جميع الدول العالم سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وأمنياً وذلك بهمة الزعيم مسعود بارزاني ورجالات كوردستان الشابة من الرئيس نيجيرفان بارزاني والرئيس مسعود بارزاني.

## نوافذ

## الثورة السورية..

## ومسؤولية المجتمع

## الدولي



ريزان شيخموس

تدخل الثورة السورية بعد عدة أشهر عامها العاشر دون أن تحقق أهدافها المعلنة في إسقاط النظام وبناء سوريا الجديدة، وما زال النظام يعتبر كل ما حدث هو مؤامرة دولية، ويستمر في العقيلة الامنية والعسكرية في التعامل مع الشعب رغم مئات الآلاف من القتلى والجرحى، وتدمير نصف سوريا المجتمعية الدولية بكل دولة العظمى والإقليمية ومؤسساته وهيئاته يستمر هذه الثورة ومعاناة شعبنا ونزيفه المستمر لأجيادته ومصالحه دون الأخذ بالاعتبار الأوضاع والظروف الانسانية والاجتماعية والمعيشية الخطيرة التي يمر بها الشعب السوري بكل مكوناته.

هذا المجتمع يتحمل المسؤولية الكبرى عن كل ما حدث، وسيدحت في سوريا، ولا يملك أي مشروع جندي وفاعل لحل الأزمة السورية رغم التواجد العسكري والسياسي وكامل النفوذ لمعظم الدول الكبرى الإقليمية والدولية في سوريا. هذه الدول تتبادل الأدوار في الشأن السوري، وتراعي مصالح بعضها بشكل دقيق، حيث أن توزيع الأدوار في هذه الظروف يساهم في تقنيت المجتمع السوري ومكوناته، بل يفعل الصراعات بين هذه المكونات وفق نفوذ الدول الداعمة لكل فئة أو مجموعات مسلحة لاستغلال الأزمة وإدامتها، بهذا خسر الشعب بكل فئاته قراره المستقل وآليات العمل من أجل سوريا المستقبل.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية أثبت المجتمع الدولي وخاصة الدول العظمى قدرته على فرض الحلول وتثبيتها في المناطق التي تتقاطع مصالحها مع الأمن والاستقرار والسلام في هذه المناطق. لكن يبدو أن سوريا لن تكون ضمن هذه الدول، بل بالعكس تعمل هذه الدول على إعاقة أي حل جذري للأزمة السورية، كما أن تفكيك المعارضة وتوزيع ارتباطاتها على هذه الدول، وإعادة العديد من الدول في التعامل مع النظام وطرحه جزءاً من الحل في سوريا بعد كل هذه الجرائم التي ارتكبتها بحق السوريين وتحمله مسؤولية الأوضاع التي آلت اليه، تؤكد بشكل فعلي على استدامة الأزمة السورية.

إن المجتمع الدولي ليس عاجزاً عن تقديم مشروع جندي للأزمة السورية يحقق فيه طموح الشعب السوري بحل دائم ينهي القتل والتدمير والتهجور والحروب العنيفة، كما أنه قادر على مساعدة الشعب السوري في بناء دولته الوطنية محابدة بالنسبة كل مكوناتها، ويتحقق فيها السلام والاستقرار والحرية والحقوق العادلة للجميع، جميع المكونات على قاعدة الشراكة الوطنية دون إقصاء لأحد وفق المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنص بشكل واضح حقوق القوميات والشعوب.

إن أي تأخير أو تباطؤ سيساهم في زيادة الشرخ المجتمعي، وسيكون له عواقب خطيرة على المجتمع الدولي عموماً، كما أن الشعب السوري سيفقد ثقته بشكل كامل بهذا المجتمع وجديته في التعامل مع الشعوب والدول على أسس إنسانية بعيداً عن المصالح والأجندات الدولية.

## عتبة الحل السياسي السوري

بالحرية والديمقراطية، واقصد بانتخابات نزيهة طبعاً تلك التي تتوافق مع المعايير الدولية المعمولة بها عالمياً وتعال اعترافاً من الدول والمنظمات الدولية ذات الشأن، وليس انتخابات السيد الرئيس بشار الأسد التي تجرى في مزرعته الشخصية والمترفقة مع الغناء والديكة.

بشكل واقعي، يمكن فرض هذا الحل إذا انتفضت دمشق سلمياً مطالبة بإجراء انتخابات رئاسية نزيهة شفافة وإن كنا لا نتوقع ذلك، فدمشق كانت تصفق للقاتل أيام جموح الثورة السلمية، فهي تحتضن طاغيها وتساكله والشامي بطبعه يخاف من ظل اليااسمين!! والحالة الجماهيرية في دمشق شاذة تختلف عن كل الحواضر التي أسقطت طغاتها لأن غالبية سكانها عادة ما ينتمون للطبقة المتوسطة المثقفة الواعية المهتمة بالتغيير والتطوير ويكرهون طغاتهم أكثر من الأرياف والضواحي حيث تسكن الطبقات الفقيرة المخدوعة، فالقاهرة تكره حزني وأسقطته واسطنبول تكره رجب وأسقطته في انتخاباتها البلدية وموسكو تكره راسبوتين وستنتفض غداً ضده وكراسي تكره مرادو وتعارضه ومينسك تكره لوكاش والأرمن ومنذ أن كان مراهقاً، طارناً ومستجداً على السياسة والحكم وتحتضنه وتحميه للاستمرار في السلطة ومن قبله المفقور.

الاحتمال الجدي الآخر لفرض هذا الحل هو أن تقوم دول الاحتلال في سوريا وغيرهم من اللاعبين المؤثرين في الأزمة كالاتحاد المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأوربي بفرض هذه الانتخابات الرئاسية المنشودة والإشراف على صحة سيرها مباشرة بعد التوافق عليها دولياً كحل سياسي للأزمة السورية وعدم إضاعة المزيد من الوقت على مقترحات ومخرجات جوفاء رفعا للعتب لا توفر أي حل لمأساة الشعب السوري الممتدة منذ عقد كما نأكد لنا ذلك.

فقط حينما يكون هناك رئيس جديد لسوريا منتخب ديمقراطياً وللمرة الأولى بسلطات واسعة "توق" دستورية من قبل الشعب ومعترف به شعبياً دولياً ومن خارج عائلة الأسد كشرط رئيسي يمكن القول أن سوريا تفت على عتبة مسار الحل السياسي الطويل، مباشرة وفي اليوم التالي ستكون سوريا أفضل حالا بكثير بعد أن تطوي فصول طغيان حكم العصابة، بعد ذلك يقوم الرئيس المنتخب ذو السلطات الواسعة بالدعوة إلى إجراء انتخابات برلمانية يقضي إلى برلمان منتخب بشكل بدوره لجنة لكتابة دستور يُستقنى عليه جماهيرياً لاحقاً، تشكل حكومة والبدء بالمحاسبة القانونية والعدالة الانتقالية والتخطيط لإعادة الأعمار وفق سياق وترتيب

لقرار الأمم المتحدة ذي الرقم ٢٢٥٤ والتي قال فيها ستفضي إلى مخرج للأزمة، علماً أنه وحتى اللحظة لم تكتب اللجنة المشكلة من النظام والمعارضة والمجتمع المدني، وعددهم مائة وخمسون حتى اليوم سطرًا يتماً واحداً من الدستور العتيق، والمؤكد إن الأزمة السورية لا تحل بدستور جديد مهما كان رائعاً وعصرياً يتم التوافق عليه، فينود كثيرة من الدستور التركي مثلاً منقولة من الدستور السويسري ولكنه البلاد لا زالت محكومة بدكتاتور، فما بالك بحل شامل تخرج به هذه اللجنة ومثيلاتها والمدعومة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن يقضي إلى انتخابات نزيهة وعدالة انتقالية وإعادة أعمار، لا بد أنها ستستغرق عقوداً وأجيالاً مديدة على مقياس بيدرسون الأممي، وقد علق وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر ساخراً على لجان الغفلة هذه: إذا أردت أن تضع قضية محقة فشكّل لها لجنة واللجنة ستتولى المهمة.

نعد العام الأسود العاشر من عمر الأزمة تزداد فيه معاناة السوريين كل يوم، والمجتمع الدولي بقواه وأوزانه الثقيلة والخفيفة يصير على عملية انتقال سياسي وكتابة دستور ومقترحات فضفاضة تخرج بها لجان، وكان مشكلة سوريا في دستور أو عقد اجتماعي أو توافق سياسي بين منصات تشكل اليوم، وتختفي غداً حتى يتم البحث عنهم وتقديمهم كحلول ينجب البلد مزيد من القتل والاعتقال والدمار والفقر، بمجرد الحديث عن ذلك أعرف أن هناك من يمددك، ولا يحترم عقلك مهما كان علو كعبك ومنصب السياسي الذي ينظر لذلك، فسوريا تعاني من كل هذه الأزمات والحروب المستمرة لسبب رئيسي وجوهري واحد فقط لا غير وهو أن البلاد محكومة من قبل دكتاتور دموي، مدمر وفساد سيحتفل في هذا العام الذي نحن فيه بذهبية استيلائه على الحكم، لا يجمعه مع السلام والديمقراطي والحلول السياسية والتنمية أي روابط فهو الأفة المميته التي تفتك بالبلد ويجب التخلص منه أولاً كمدخل للحل، فقط بإزاحته من السلطة يمكن لسوريا أن تفت على عتبة مسار الحل السياسي والتطوير الديمقراطي والتنمية، فما الديمقراطية وجدت كنظام سياسي اجتماعي إلا للتخلص منه ومن أمثاله من الطغاة والقلة ومنعهم من الوصول لمراكز القرار والاحتفاظ بها وليس لاحتوائهم أو حتى التفاوض معهم.

مما سبق، يمكن القول أن المدخل الوحيد المتوفر إلى الحل السياسي الناجح لإزاحة الطاغية سياسياً هو فرض إجراء انتخابات رئاسية عاجلة ونزيهة اليوم قبل غد، والمؤكد أن الوقت الأنسب كان منذ عشر سنوات حين امتلأت الشوارع بملايين المتظاهرين السلميين المطالبين



عبد الحميد حسين

توقع السيد كوفي عنان أن تستغرق العملية السياسية للانتقال الديمقراطي في سوريا عاماً كاملاً وذلك في اجتماع ما سمي وقتها "مجموعة العمل من أجل سوريا" والمنعقدة بمدينة جنيف السويسرية يوم الثلاثاء من حزيران عام ٢٠١٢، حيث تم الاتفاق وقتها على الوثيقة المعروفة ببيان البنود الستة أو "خطة عنان" في اجتماع جنيف واحد، إلا أنك إذا تفحصت صياغة الوثيقة ودققت في تسلسل الأحداث بعدها على الأرض عرفت أن الدول المؤثرة في الأزمة السورية قد أقرت الحل السياسي السلمي وتشكيل هيئة حكم انتقالي بمشاركة كل من النظام والمعارضة آنذاك ليس لسواد عين السوريين وتجنبيهم الحروب والكوارث والتي وقعت فعلاً بعدها، وإنما تجنباً لأي صدام عسكري بينهم كأطراف فاعلة في الأزمة السورية وبالأخص روسيا وأمريكا، فقد ورد وقتها في صياغة البيان العبارة التالية: "...فهم عازمون- أي مجموعة العمل من أجل سوريا- على العمل على نحو عاجل ومكثف من أجل وضع حد للعنف وانتهاكات حقوق الإنسان وتيسير بدء عملية سياسية". أي بكلام آخر لن يكون هناك أي تدخل عسكري من شأنه أي يقضي إلى صدام مسلح بينهم وقرارهم هو تيسير الحل السياسي وليس العسكري.

مرت عشر سنوات ولم تقض جنيف ولا غيرها من الاجتماعات المارثونية بين المنصات والمعارضات المتنوعة التي عقدت في سوتشي والأستانة وغيرها من عددها بالعشرات إلى حل يبشر بإنهاء معاناة السوريين أو على الأقل تخفيفه، بأشر خلالها المبعوث الدولي الخاص لسوريا السيد جبر بيدرسون منذ حوالي الثلاث سنوات بتشكيل اللجنة الدستورية التي استغرقت إنجازها عامين كاملين لتعقد لاحقاً اجتماعين في جنيف تنفيذاً

## النظام يحجز على أموال شريك "رامي مخلوف" بتأسيس كبرى شركاته في سوريا

مخالفة بحكم الاستيراد تهريباً لبضاعة قدرت قيمتها بأكثر من مليار ليرة سورية. بشار إلى أن نظام الأسد أصدر عدة قرارات تقضي بالحجز الاحتياطي على أموال رجال أعمال سوريين من بينهم رجل الأعمال رامي مخلوف، وأمين جابر، إضافة إلى أموال زوجاتهم بحجة قيامهم بالاستيراد تهريباً لبضاعة ناجية من الحجز، ما أثار الجدل حول القرار، وصرح رامي حينها بأنه دفع سبعة مليارات ليرة سورية لتسوية وضعه، قبيل خروج النزاع بين مخلوف والأسد إلى العلن

وكالات

قرارات وتوصيات النظام الاقتصادية. وكانت أصدرت ما يُسمى بـ "محكمة البداية بدمشق"، في أواخر تموز الفائت، قراراً يقضي بفرض الحراسة القضائية على شركة "شام القابضة"، وهي إحدى أكبر شركات "رامي مخلوف"، بنهم الاستيلاء على مبلغ ٢٣ مليون دولار من أموال الشركة، إلى جانب تهمة تهريب المبلغ إلى حسابها الخاص خارج البلاد، وفق بيان رسمي تناقلته وسائل إعلام النظام.

كما سبق أن أصدرت "مديرية الجمارك العامة" في وقت سابق قراراً بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة لفرقة المنقولة العائدة لـ"شركة الصغفوري لصناعة المحارم"، وأموال مالكها، وذلك ضماناً لحقوق الخزينة العامة من الرسوم والغرامات المتوجبة عليهم

على "عزوز" نتيجة هذه القضايا نحو ٥٦٥ مليون ليرة، كما وصلت رسومها المعرضة إلى نحو ١٢,٥ مليون ليرة، حسبما جاء في قرارات الحجز التي وصلت للموقع. وأشار الموقع إلى أن رجل الأعمال ذاته قد واجه قراراً بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة للصناعي هاني عزوز وأموال زوجته وأولاده، وذلك ضماناً لفروض مصرفية معتزلة لم يتم سديدها، من قبل مالية النظام في عام ٢٠١٧.

هذا ويملك الصناعي "هاني عزوز"، شركة "سيريا ميكا" وكان أحد المساهمين في تأسيس شركة "شام القابضة"، كما شغل منصب عضو مجلس إدارة "غرفة صناعة حلب"، وفقاً لما لـ"الاقتصادي السوري"، الذي ينقل

قررت وزارة المالية التابعة للنظام الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لرجل الأعمال والصناعي "هاني عزوز"، وهو أحد المساهمين في تأسيس شركة "شام القابضة"، التي تعد من كبرى شركات "مخلوف" الخاضعة لقرار الحراسة القضائية منذ أشهر. ووفقاً لما ورد في تقرير لموقع "الاقتصادي السوري"، فإن قرار الحجز الاحتياطي على أموال رجل الأعمال الذي يعد شريكاً لمخلوف في "شام القابضة"، ضماناً لحقوق الخزينة من رسوم وغرامات قضايا استيراد تهريباً لبضائع بلغت قيمتها نحو ١٨٦ مليون ليرة. وبحسب الموقع ذاته فإن قيمة الغرامات المفروضة

## رفض مغربي وانقسام مشرقي حول هرولة التطبيع

في الظهر في أكثر من ملف سيادي، وكانوا سبب في منعه من استضافة كأس العالم و أيرمو اتفاقات مع إسبانيا على حسابه وعليه يصعب على أي دولة مغربية الانجرار وراء دعوات التطبيع الخليجية. تجدر الإشارة إلا أن للحراك الأمازيغي مأخذ على بعض القوى المرتبطة بمحور الممانعة التي تعمل مع بعض أعداء الحركة الأمازيغية على شيطنتهم وربطهم بمؤامرات صهيونية لتزريق المغرب العربي وغيرها من المواقف غير المقبولة وعليه فإن بوصلة المنطقة المغربية هي عدالة القضية الفلسطينية والمطلوب من الأصدقاء الفلسطينيين دراسة الوضع المغربي الداخلي والاستفادة منه ووقف سوء الفهم والتوقف عن الانجرار وراء مواقف المتاجرين بالقضية الفلسطينية الذين يقومون بشيطنة الحركة الأمازيغية الداعم الأكبر لعدالة القضية الفلسطينية والقادرة على عمل الكثير من أجل نصرتهم بعيداً عن التشويش وبعيداً عن التطبيع الانتهازي لتصفية حسابات إقليمية لاناقة لفلسطين فيها ولاجمل.

التطبيع الإماراتي البحريني مع اليمن الاستيطاني بقيادة نتباهو هو لدعم تدخلات أوطي في ليبيا واليمن ومواجهة تركيا شرق المتوسط وقد تم التضحية بالقضية الفلسطينية لتحقيق تلك الانتهازيات الضيقة.

\* رئيس المؤتمر الوطني الأروادي

الإيدولوجية من إسلامية وقومية وسلفيين ومداخلة دون الأخذ بعين الاعتبار البعد الحضاري والتاريخي الاندلسي وقربهم من أوروبا وكثرة المفكرين المغاربة الذين أثروا الثقافة العربية المعاصرة.

منذ تأسيس الجامعة العربية كانت الدول المغربية تتحاز للقضية الفلسطينية بينما تنقسم في ملفات أخرى مثل الحرب العراقية الإيرانية حيث وقف المغرب وتونس وموريتانيا مع العراق ووقفت ليبيا بقيادة القذافي والجزائر مع إيران في انعكاس للانقسام المشرقي عندما وقعت سوريا الأسد مع إيران، ووقفت مصر والسعودية مع العراق، وفي التسعينيات بعد غزو العراق للكويت ووقفت تونس وموريتانيا في عهد ولد الطابع مع العراق ووقف المغرب مع دول الخليج وكان الموقف الجزائري ضبابياً.

من الطبيعي أن يكون للدول المغربية موقفها المستقل من التطبيع بعد التغييرات التي حدثت بعد الربيع العربي ٢٠١١ ويتمثل في دعم القضية الفلسطينية، وفيه يتفق القوميون العرب المغاربة والحراك الأمازيغي في دعم الشعب الفلسطيني مع تفاوت بينهم، فالقوميون العرب منقسمون حول الفصيل الفلسطيني الأحدث بالدعم حيث يؤيد البعض حماس والرافضين وأوسلو بسبب تغلغل محور الممانعة بين القوميين العرب المغاربة، أما الحراك الأمازيغي فهو يؤيد عملية السلام على جميع مساراتها، ويؤيد بشكل مطلق منظمة التحرير



أبو بكر الأنصاري\*

خاص كوردستان

منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل ١٩٧٩ وبعد الربيع الأمازيغي عام ١٩٨٢ تسود المنطقة المغربية حركة شعبية تدعو للتمرد على الهيمنة المشرقية ووقف احتكار اتخاذ القرارات العليا باسم الأمة العربية من طرف دول المشرق العربي "مصر السعودية الإمارات" وتجاهل الوزن المغربي حيث يعيش نصف سكان أعضاء الجامعة العربية. وجرى اتهام المشرق بتصدير لغساناته ورفض إشراك المنطقة المغربية في الحلول وجعلها مكياً لنفائته

## مصير إقليم كوردستان قفقاسيا (الحمراء) في ظل تزايد الصراع التركي-الارمني

شروط سياسية وجيوبولسية ، وشرط اخر يتعلق بالوجود الفعلي لذلك الشعب على ارضه التاريخية. اليوم، لا تتوفر شروط سياسية ولا حتى جيوسياسية لقيام كيان كردي وبخاصة ان الشعب الكردي مشتت ومهجور وتم تغيير ديمغرافية المنطقة الكردية بالكامل ومن تبقى من سكان الاقليم حوالي نصف مليون نسمة انصهر تماما ضمن المجتمع الاذربيجاني، كما ان ارمينيا قامت بفصل الكرد الاذربيجانيين عن قوميتهم الكردية مما ادى الى خلل كبير في نسبة الكرد.

هناك ما يشبه عرف (قومي) بين الشعب الكردي في اجزاء كوردستان الاربعة بحيث انه اذا حدثت ثورة او واقعة في أي جزء من كوردستان، يهب الكرد في الاجزاء الاخرى لنجدة اخوانهم، لكن لسوء الحظ فالكرد في الاجزاء الاربعة لا يعملون بهذا العرف مع اخوانهم في كوردستان قفقاسيا (الجزء الخامس)؛ ولا توجد مشاريع كردية وخطط حيال قضية كورد القفقاس في برامج القوى السياسية الكردستانية!

ليس بوسع اكراد القفقاس تنظيم أنفسهم لانهم مشتتون، لا يمكنهم القيام باستعادة حقوقهم سكانيا وماديا ومعنويا من دون مساعدة الشعب الكردي بحيث يستحيل حل مسألة كوردستان الحمراء من دون ان يضع الحركة السياسية الكردية في الاجزاء الاخرى والجالية الكردية في اوروبا وامريكا قضيتهم في جدول أعمالهم.

نعمل الآن على إبقاء قضية كوردستان الحمراء في الاعاش وعلى جدول الأعمال قدر الإمكان، من خلال اصدار البيانات ونشر الكتب والرسائل وشبكات التواصل الاجتماعي والاعلام ومتابعة مراكز القرار في روسيا، ومن أجل نشر الوعي القومي بين اكراد أذربيجان (المنصهرين) قمت بنشر كتاب باللغة التركية، وتمت ترجمته الى اللغة الروسية ويتم اعاده حاليا باللغة الكردية أيضا.

حاليا ليس بوسعنا وحتى ليس بوسع اجزاء كوردستان من مساعدتنا في استعادة الحكم الذاتي لكن هذا لا يعني ان لا نهيئ أنفسنا، وعندما تظهر فرصة سياسية مناسبة، علينا استغلالها وعدم تفويتها.

أعتقد أن بإمكان الكورد الآن تجديد مطلبهم بالحكم الذاتي، وبخاصة ان أزمة إقليم ناغورنو كاراباخ لم تحل بعد وكذلك لم يتوصل الأرمن والأذربيين الى اتفاق، هذا إضافة الى ان حل نزاع ناغورنو كاراباخ مرتبط بشكل حيوي بضرورة بناء حكومة كردية، فعلى الرغم من أن حل أزمة ناغورنو كاراباخ أمر في غاية الصعوبة، الا لا يمكن حلها من دون حل قضية كوردستان الحمراء! وجغرافيا كوردستان الحمراء يفصل بين الفريقيين، وفي الأعوام ١٩٢٣-١٩٢٩ شكل الحكم الذاتي الكردي حاجزا بشريا واداريا لعدم تصادم المجتمعين الأذري والأرمني .

على الرغم من ضعف الشروط الثلاثة لإعادة بناء كوردستان الحمراء، إلا أنه من الضروري وفي رأي الشخصي أن يقف المثقفون، الكتاب، الصحفيون والسياسيون الكرد بحزم من اجل احياء قضية كوردستان الحمراء وان نهيئ شعبنا، ونستمر في المطالبة لكي يتقبل العالم على ان هذه الارض رغم انها ليست بيدينا اليوم الا انها لم تكن يوما صحراء خالية وإنما هي ارض أجدادنا منذ آلاف السنين وهي جزء من كوردستان الكبرى)).

### بعد انهيار الحكم الذاتي الكردي

في عام ١٩٢٩ ،

تم طرد معظم المواطنين الكرد

من قفقاس

الى سيبيريا وآسيا الوسطى



عبد العزيز قاسم

قبل شهر قمت بإجراء حوار مطول مع الصحفي والسياسي الكردي الاكاديمي هزارة شامل عسكريوف رئيس المعهد الكردي في موسكو لصالح مجلة كردية لم ينشر بعد. ولأهمية نشر الحوار الآن بسبب تزايد الصراع التركي-الارمني على كوردستان الحمراء بعد ارسال تركيا العديد من المرتزقة السوريين الارهابيين الى هناك، ساكنتي فقط بنشر مقتطفات من حوارتي مع الاكاديمي الكردي فيما يتعلق بقضية كوردستان (الحمراء)

حول امكانية مطالبة كورد قفقاسيا قانونيا في اعادة بناء حكومتهم المحلية في إقليم (كوردستان الحمراء) مرة أخرى، رد الاكاديمي الكردي بالقول: ((كما تعلمون؛ بعد انهيار الحكم الذاتي الكردي في عام ١٩٢٩ ، تم طرد معظم المواطنين الكرد من قفقاس الى سيبيريا وآسيا الوسطى، وفي عام ١٩٨٨ مع بدء الحرب بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع لا إقليم كوردستان تم طرد ١٨٠٠٠ كردي من أرمينيا من قبل القوميين الأرمن وكذلك ضرب وحدة الكرد من خلال فصل الكرد الى ايزيديين ومسلمين، وبسبب الصراع الارمني-التركي على المنطقة تحولت كوردستان الحمراء الى ساحة حرب طاحنة لوقوع كارباخ على حدودها، مما أدى الى تشريد وتهجير معظم سكان كوردستان مرة أخرى إلى روسيا وآسيا الوسطى، وشخصيا تعرضت الى محاولة اغتيال من قبل القوميين الترك ونجوت بأعجوبة من الموت وغادرت مسقط رأسي مدينة (كينجر) الى العيش في موسكو.

قبل سقوط الاتحاد السوفيتي قمتا بخطوات هامة من اجل إعادة حقوقنا واسسنا في عام ١٩٨٩ منظمة "يكيون" بهدف استعادة الحكم الذاتي للمنطقة الكردية وحصلنا على ترخيص من وزارة العدل السوفيتية وصادقت الوزارة على برنامج يكون المستند على إعادة بناء إقليم كوردستان، ومن أجل مشروعنا قمنا بتنظيم العديد من المظاهرات في موسكو ومناطق أخرى بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٩، واستطعنا لوصول مطالبنا الى البرلمان السوفيتي، وشكلت عدة لجان من قبل البرلمان لإعادة بناء الإقليم وتعززت لدينا ثقة قوية بإمكانية استعادة حقوقنا، لا سيما بعد اجتماع رئيس المجلس الوطني السوفيتي آنذاك "يكني بريماكوف" مع وفد كردي في أوائل عام ١٩٩١. نقل بريماكوف تحيات الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف (١٩٨٥-١٩٩١) إلى الكورد، ووعد بمنح الكرد حكما ذاتيا مرة أخرى، وفي نهاية عام ١٩٩١ انهارت الاتحاد السوفيتي وذهبت تلك المحاولة لتراج الرياح وتم حل منظمة يكون أيضا، وملاحقتنا من قبل القوميين الترك والارمن.

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، تم تشكيل ١٥ جمهورية قومية وأصبح من الصعب للغاية إعادة تأسيس أي حكومة كردية محلية، الا بتوافر شروط جديدة تتطلب توافرها في حال إنشاء أي دولة أو حكم ذاتي منها

## عندما يكون المعارض من ثوب النظام نفسه!!

وفق القرار ٢٢٥٤ ، وهنا يقع الحريري في نفس أخطاء من سبقه من خلال إطلاق الإتهامات، وتوزيع الإهانات، والإستمرار في نهج وخطاب يتناقضان تماما مع أسس الشراكة، وبدلا من الإشارة إلى المالحق بشعبنا من ظلم واضطهاد وسياسة تعريب وتغيير ديموغرافي بشكل ممنهج ومدروس جراء المشاريع العنصرية من قبل البعث طوال ستة عقود، يقوم الحريري بتكرار نفس الإسطوانة المشروخة التي كان يرددها رموز البعث، وينهج بكل وضوح سياسة الإقصاء وتشجيع التعريب التي تمارسها الفصائل الراديكالية في عفرين وكري سبي (ثل أبيض) وسري كاني (رأس العين) استمرارا واستكمالاً لسياسات نظام البعث الشوفيني. بيد أن الذي جعل شعبنا يشعر باستياء واستغراب من هذه التصريحات المثيرة للكرهية والإشمزاز، أنها تأتي من شخص يتراأس الإطار الأهم للمعارضة الرسمية؛ وشعبنا في الوقت الذي عبر فيه عن استنكاره واستغرابه لهذه التصريحات الإشكالية يؤكد من خلال حركته التحررية الكوردية بأن هذا التصريح ليس مرفوضة فقط بل أنها لاتخدم بأي شكل من الأشكال أسس الشراكة التي يقوم عليها المشروع الوطني السوري التغييري الشامل، وبالتالي شعبنا يطالب "الحريري بالكف والترجع عن هذه التصريحات المثيرة للإنتقام والكرهية، وتحمل مسؤولياته السياسية والوطنية والأخلاقية، ومخاطبة السوريين من خلال خطاب وطني جامع، ومغادرة حقول ثقافة البعث العنصري التي كانت وراء الانقسام والشرخ المجتمعي، ولكن يبدو أن "الطبع يغلب الطبع" أمس كانت تعريته الإشكالية المذكورة، ولاحقاً يقوم ويقرر فردي في تعيين ممثل المجلس الوطني الكوردي في هيئة التفاوض بشخص آخر دون استشارة المجلس! في خطوة خطيرة ومتسرعة من شأنها نفس أسس العمل الوطني المشترك، هذه الخطوة المرفوضة التي تعد جنوحاً قاتلاً نحو الفردية والديكتاتورية، ضارباً عرض الحائط بالوثيقة الموقعة بين المجلس والائتلاف، وخروجاً على أسس وضوابط العمل المؤسسي في إطار الائتلاف ذاته.

سبق لي وفي مساهمات سابقة أن أقيمت الضوء على بعض جوانب أسس الشراكة الوطنية، وكذلك المشاريع التي أنتجت هكذا نماذج والتي كانت سبباً في تخلف ومعاناة شعوب منشقتنا، وجعلت المنطقة حاضنة دافئة للأظمة الدكتاتورية، وضعيفة أمام حملات الإغارة وتدخلت الطامعين في خيراتها، وحرمت شعوبها من التمكين والدفاع عن نفسها. وجدير ذكره هنا أن مشروع الأسملة السياسية والبعث العنصري هما المقصودان في هذه العجالة، والجديد الذي أريد أن ألفت انتباه القراء الأعزاء هو "الهجين" الناتج عن التزاوج بين البعث الشوفيني والأسملة السياسية المتطرفة، والكوارث التي تنتظر المنطقة وشعبها من إنتشار هذا المولود المشوه ، وخاصة أن المناخات باتت مهيأة .

سابق لي وفي مساهمات سابقة أن أقيمت الضوء على بعض جوانب أسس الشراكة الوطنية، وكذلك المشاريع التي أنتجت هكذا نماذج والتي كانت سبباً في تخلف ومعاناة شعوب منشقتنا، وجعلت المنطقة حاضنة دافئة للأظمة الدكتاتورية، وضعيفة أمام حملات الإغارة وتدخلت الطامعين في خيراتها، وحرمت شعوبها من التمكين والدفاع عن نفسها. وجدير ذكره هنا أن مشروع الأسملة السياسية والبعث العنصري هما المقصودان في هذه العجالة، والجديد الذي أريد أن ألفت انتباه القراء الأعزاء هو "الهجين" الناتج عن التزاوج بين البعث الشوفيني والأسملة السياسية المتطرفة، والكوارث التي تنتظر المنطقة وشعبها من إنتشار هذا المولود المشوه ، وخاصة أن المناخات باتت مهيأة .

ما أسباب ظهور هذه النماذج السيئة وتصدرها للمشهد السياسي المعارض؟

هناك جملة عوامل منها ذاتية تتعلق ببنية مجتمعاتنا التي هي في جوهرها مجتمعات قبلية وعشائرية محكومة بموروث ديني غير قابل للتجديد، وتسودها ثقافة المجتمع الأهلي المتخلفة، وضعف ثقافة ومؤسسات المجتمع المدني، وغياب شبه تام لأسس المجتمع الوطني، ومنها ما يتعلق بالعوامل الموضوعية التي تشجع بقاء هذا نماذج في مواقع مؤثرة لديمومة الصراع والحروب، وكذلك فشل المعارضة المسيطر عليها من طرف "المولود الهجين" في صياغة مشروع وطني سوري جامع ومختلف عن مشروع البعث الحاكم، وعدم جدية غالبية أجنحة الأسملة السياسية في العمل من أجل إسقاط النظام، وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد هنا مايلي: تحت بند المصالحات قام ماسيمي بجيش الإسلام بتسليم



شاهين أحمد

نشر السيد "تصر الحريري" رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على صفحته الرسمية مايلي " الاتفاقيات مع الميليشيات الإرهابية الانفصالية - المقصود هنا مقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي pyd كونهم من المكون الكردي داخل قوات سوريا الديمقراطية (قسد) - تجعل مبرمها - المقصود هنا المجلس الوطني الكوردي ENKS الذي يجري حواراً برعاية وإشراف الولايات المتحدة الأمريكية - في صف تلك الميليشيات، وتشكل خطراً على وحدة سوريا ومسار الحل السياسي فيها والرعاية لهذا إتفاقيات - المقصود هنا الولايات المتحدة الأمريكية كجهة راعية - تحمل موافقة ضمنية على جميع انتهاكات pyd الإرهابية من تجنيد الأطفال إلى القتل والتهجير والاعتقال والقتل تحت التعذيب (انتهى منشور الحريري)

من أهمية مكان الإشارة هنا بأن الحريري ليس أول شخص يرتكب هكذا أخطاء، كما أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها نشر هكذا كتابات مسمومة من جانب شخصيات من "معارضى المصادفة" الذين تصدروا المشهد، وتسلفوا على دماء الأبرياء والشهداء بعد انطلاق الثورة السورية في آذار ٢٠١١، والمؤسف أن جميع من ارتكبوا هكذا حماقات كانوا من المنتصرين للمواقع الرسمية الهامة في منصات المعارضة السورية المختلفة، حيث تابع أبناء شعبنا الكردي في سوريا وخلال قرابة عقد من عمر الثورة السورية ببالح الإستهجان والاستعراب هذه النوعية من الكتابات والتصريحات التي صدرت من غالبية الشخصيات المنتمية للمكون العربي

السني ممن تصدروا المشهد المعارض، وكان آخرها من رئيس الائتلاف "تصر الحريري" تلك التصريحات الصادمة التي افترقت إلى المسؤولية والموضوعية تجاه ما يجري من حراك كوردي - كوردي، وبدلاً من الإشادة بتلك الحوارات التي أحد أطرافها - المجلس الوطني الكوردي - هو شريك في نفس المنصة التي يترأسها الحريري، هذه الحوارات التي تجري برعاية

عربية من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وبدعم كامل من قبل فرنسا وبريطانيا وكافة الدول المشاركة في التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش الإرهابي، هذا التحالف الذي يعتبر من أهم أصدقاء الشعب السوري والمعارضة السورية، لأنه لولا هذا التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية لكانت سوريا والعراق وربما دول أخرى من المنطقة تحت سيطرة الإرهاب الداعشي الأسود، وجدير ذكره أن المجلس الوطني الكوردي يقوم بوضع الشركاء في الائتلاف بصورة مايجري في تلك الحوارات سواء الحوارات الكوردية - الكوردية، أو الحوارات المكوناتية، تلك الحوارات التي تهدف إلى تعزيز دور الكورد في المعارضة السورية، وتقوية جبهتها الطامحة لإنجاز مهمة التخلص من الاستبداد وبناء نظام ديمقراطي من خلال العملية السياسية التي تجري في جنيف برعاية الأمم المتحدة



## إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وكيف نحمي الأطفال منها؟



شهد التاريخ سلسلة من ثورات الاتصال ففي البداية كانت لغة الإشارة هي وسيلة التواصل بين الناس، ثم اخترعت الكلمات المنطوقة لتسهيل التواصل، وبعدها اخترعت الكتابة التي ساعدت أيضاً في عملية التواصل، وعلى مدار السنين بدأ الإنسان يفكر ويخترع فتوصل لأهم وسائل الاتصال كالمشغلات، والجراند، والتلفاز، والهاتف، والراديو، والتلفاز وهكذا توالت الاختراعات حتى جاء القرن العشرين الذي شهد ثورة حقيقية في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، فتم اختراع الانترنت الذي تطور بدوره فتم استحداث مواقع ومنصات اجتماعية كان لها دور كبير في نهضة البشرية، اليوم سنسلط الضوء على: مواقع التواصل الاجتماعي

بميزاتها وسلبياتها.

ما هي مواقع التواصل الاجتماعي؟

أشهر مواقع التواصل الاجتماعي

إيجابيات مواقع وسائل التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي

ما هي مواقع التواصل الاجتماعي؟

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم وسائل

التواصل التفاعلية على شبكة الانترنت، وهي عبارة

عن مجموعة من تطبيقات الانترنت التي تسمح بإنشاء

وتبادل محتوى المعلومات الذي يتم إنشاؤه بواسطتها،

وقد ساعدت الحواسيب الشخصية، والأجهزة اللوحية،

والهواتف الذكية في تطور وانتشار هذا النوع من

التواصل في كل أنحاء العالم.

أشهر مواقع التواصل الاجتماعي: نعيش اليوم بكل ما

تعنيه الكلمة في عصر الانترنت وبشكل خاص عصر

مواقع التواصل الاجتماعي، إذ لا نجد هنا محمولاً من

دون تطبيقات هذه المواقع فمن خلالها يمكننا أن نتواصل

مع الناس بسهولة، وبأقل تكلفة.

فيما يلي سنتعرف على أشهر مواقع التواصل

الاجتماعي:

١- الفيس بوك: أكثر مواقع التواصل

الاجتماعي شهرة واستخدماً في العالم، وهو عبارة

عن شبكة اجتماعية كبيرة تديرها شركة "فيسبوك"

لمالكها ومؤسسها مارك زوكربيرغ، يستطيع المستخدم

الانضمام إلى الفيس بوك من أجل الاتصال بالآخرين

والتفاعل معهم، كما يمكن للمستخدم أن يضيف أصدقاء

إلى قائمة أصدقائه، وإرسال الرسائل إليهم، ومشاركة

الصور والفيديوهات والآراء، كما ويتيح الفيس بوك

للمستخدم إمكانية تحديث الملفات الشخصية لتعريف

الأصدقاء به، ويتضمن الفيس بوك مجموعة من

الإعدادات التي تضمن حماية خصوصية المستخدم.

٢- تويتر: ثاني أشهر شبكات التواصل

الاجتماعية في العالم فهناك حوالي ٥٠٠ مليون مستخدم

له، يتيح هذا الموقع للمستخدم خدمة التدوين المصغر

التي تتمثل بكتابة التغريدات الصغيرة التي لا تتعدى

٢٨٠ حرف وقراءتها، كما يتيح إمكانية إعادة تغريد أو/

و إعجاب المغردين الآخرين، ويسمح للتويز استقبال

الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، تم

بدء العمل في مشروع تويتر في عام ٢٠٠٦ عندما

نشر دروسي أول رسالة على الموقع وذلك على الساعة

٩:٥٠ مساء بتوقيت المحيط الهادئ، وأكثر من يستخدم

هذا الموقع هم المشاهير والسياسيين والنقاد.

٣- لينكد إن: من أهم المواقع وأشهرها ضمن

تعرضهم في الحياة الافتراضية التي أصبحت أخطر مما كانت عليه من قبل، ففي ظل سهولة الوصول إلى المواقع التي تروج للأفكار المحرزة والمنحرفة كان لا بد من اتخاذ كل التدابير الأمنية لحماية الأطفال من خطرها، فيما يلي سنذكر كيف تحمي أطفالك منها.

١- مصارحة الطفل بمدى خطورتها: اجلس

مع طفلك لبعض الوقت وتحدث معه بشكل واضح عن

مخاطر التواصل الاجتماعي، وكيف أن بعض الحسابات

تعرض للهاكر والابتزاز، وعلمه كيف يحمي حساباته

الشخصية، وكيف يقوم بضبط إعداداتها، وحذره من فتح

الروابط المجهولة، أو الرد على رسائل الغرباء.

٢- علمه أن يميز بين الصح والخطأ: من

واجبك كأب أو كأم أن تعلم طفلك كيف يميز بين الصح

والخطأ، وبين ما هو مسموح وما هو مرفوض، وعلمه

أن يحترم عادات وتقاليد مجتمعه والقوانين السائدة فيه،

وحدد له متى يمكنه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،

وهي التطبيقات المسموح بها، سيحميه هذا من مخاطر

كثير.

٣- راقبه بشكل دائم: يمتلك الطفل فضول

كبير فهو يحب أن يبحث ويكتشف ويطلع على كل ما

هو غريب وجديد، لذا احرص على البقاء بجانبه خلال

تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وراقب عن بعد كل

ما يقوم به من مشاركات وتفاعلات ورسائل، سيساعد

هذا في الحد من تعرضه لأي من المخاطر.

٤- حدد وقت معين لتصفحها: أهم ما يجب أن

تقوم به حتى تحمي طفلك من خطورة إهدار وقته على

مواقع التواصل الاجتماعي أن تحدد له نصف ساعة

كل يوم لتصفحها، أما الوقت الباقي من يومه خصصه

لدراسة، وللممارسة الهوايات، وللعاب، وللممارسة

الرياضة، سيعلمه هذا كيف يستثمر وقته بالشكل

الصحيح.

٥- تشجيعه على استخدام المواقع المفيدة:

يتوافر على شبكة الانترنت العشرات من المواقع المفيدة

التي تقدم خدمات علمية، وتثقيفية، وبعضها يساعد على

تطوير التفكير الإبداعي عند الأطفال، شجع طفلك على

استخدامها فهي ستعلمه وقت فراغه، وستشبع غريزة

الفضول لديه ما يحمي من مخاطر استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي.

٦- تحذيره من بعض الأمور الخطيرة: مثل

التحدث مع الغرباء، إضافة أصدقاء مجهولين الهوية،

مشاركة الروابط الوهمية، إنشاء الأسرار العائلية،

تصدير كل المعلومات والإشاعات، الأفكار المنطرفة

التي تدعو للقتل والعنصرية، التحذير من كل هذه الأمور

ستحميه من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

٧- استخدام برامج الحماية: استعن ببرامج

الحماية وقم بتحميلها على هاتفه فهي تمنع دخول الطفل

لأي برنامج يتم تصنيفها على أنها ضارة، أو غير

أخلاقية، والسماح له بمشاهدة كل ما هو ترفيهي وعلمي

فقط، كما أن هناك برامج تسمح للأبوين بمراقبة الطفل

مثل Norton Online Family، Windows Live Family Safety

ختاماً:

مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات كثيرة احرص

عزيري على الاستفادة منها، وحاول قدر الإمكان أن

تجنبين سلبياتها، ولا تنسى أن تتبع النصائح التي تساعد

على حماية طفلك من خطرها.

المسلية.

سلبات مواقع التواصل الاجتماعي:

الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في

نشر الأفكار الانحلالية في المجتمع، فيما يلي سنتعرف

على أبرز النقاط السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

١- الترويج للسلبات الجنسية: هناك

صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مخصصة

للمواد الإباحية، والشذوذ الجنسي، ما أدى إلى زيادة

الانحلال الأخلاقي في المجتمع.

٢- نشر الشائعات المغرضة: أصبحت وسائل

التواصل الاجتماعي منصة لنشر الشائعات الخاطئة عن

الناس، والترويج للأكاذيب، والأفكار الهدامة، والتزوير،

وانتحال الشخصيات العامة.

٣- التشجيع على الإدمان: للأسف أسهمت

وسائل التواصل الاجتماعي في التشجيع على إدمان

الكحول، والمخدرات وتستخدم للترويج لها، كما شجعت

على تعاطي السجائر والأوكية.

٤- انتهاك الحقوق الفكرية: يتيح مواقع

التواصل الاجتماعي فرصة لتبادل المعلومات دون ذكر

مصادرها وهذا ما تسبب في انتهاك الحقوق الخاصة

والعامة، وبخاصة الحقوق الفكرية.

٥- تآكل الروابط الأسرية: لقد أصبحت مواقع

التواصل الاجتماعي بديل عن العلاقات الإنسانية، وهذا

ما تسبب في تفكك الروابط الأسرية، وكثرة المشاكل

الزوجية، وازدياد حالات الخيانة الزوجية.

٦- إهدار الوقت: لا يخفى على أحد أن مواقع

التواصل الاجتماعي أصبحت أحد أبرز مضيعات

الوقت، فالإدمان على استخدامها تسبب في تضيق

الوقت دون أي فائدة، والوقوع بالفشل.

٧- فقدان الهوية: عمقت مواقع التواصل

الاجتماعي مفهوم العولمة وهذا ما تسبب في فقدان

الهوية القومية، والتجزؤ نحو السلوكيات الغربية التي

لا تتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع.

٨- سوء الحالة النفسية: أكدت الدراسات

العلمية أن الجلوس لساعات طويلة في تصفح مواقع

التواصل الاجتماعي يتسبب في الشعور بالتوتر وبسوء

المزاج، فضلاً عن الأضرار الصحية الأخرى للجلوس

المطول وانعدام الحركة.

كيف نحمي الأطفال من مواقع التواصل الاجتماعي؟

يحرص كل الآباء على حماية أطفالهم من التهديدات التي

## «المعركة الجهرية»... صراع مناعي في عالم لا نراه.. نزال العصر بين «كورونا المستجد» والإنسان

الوقضى لمدة خمسة أيام من الحمى العنيفة والطفاس المستمر، وسيلان الأنف وصعوبة التنفس والإعياء الشديد والشعور بالألم والسعال الجاف الذي يضرب في كل ناحية. في تلك الأثناء، تتجج عمليات الاستجواب في الغرف المظلمة من مركز التحكم المناعي ويعترف الفيروس بتسلله الجيني كاملاً، سرعان ما يقوم الجهاز المناعي بتزريق الفيروس وتحمل قطع منه على ظهر (الأجسام المضادة)، هذه القطع تعمل كالرادار الموجه الذي يطلق رصاص الأجسام المضادة مباشرة إلى فيروسات كورونا تحديداً ولا يمكن أن يخطئها. في اليوم الخامس من المرض، يبدأ الجهاز المناعي بتجهيز خطوط إنتاج خمسة لتصنيع الأجسام المضادة وإرسال أعداد غفيرة من هؤلاء الجنود الانتحاريين إلى أرض المعركة هناك في الرئة، وهنا تبدأ مرحلة التعافي بعد عشرة أيام من ذلك الهبوط المشؤوم في الجيوب الأنفية.

— سلاح مضاد

أهم خطوط الإنتاج في المصانع المناعية هو سلاح الأجسام المضادة IGM وهو الجسم الخماسي الذي يستطيع الالتصاق بخمسة فيروسات في آن واحد ثم يطلق حزامه النافس ليقتل حقه مع الفيروسات الخمسة، ويتعرض لالتهايم من قبل كريات الدم البيضاء و«البكتريوفيج» (ملتهمات البكتريا). ولأنه أول الأجسام المضادة إنتاجاً فإنه يقاتل في المعركة لمدة خمسة أيام من مرحلة التعافي وعند فحص الدم فإنه في النتائج المخبرية يعطينا الدلالة أن الإصابة بالفيروس حديثة. أما سلاح الثاني فهو الجسم المضاد IGG الثاني (له

البوعوم إلى المعدة لتلقي حقنها في العصاره المعوية. وفي المجموعة الثانية كانت «التيجان القصبية» أكثر ترتيباً وانتظاماً وانطلقت نحو اللوزتين، حيث السطح الداخلي للربط، ولكن عطسة لم تكن بالمسيان طردتها من الجسم، أما المجموعة الثالثة فكانت تضم «التيجان النحاسية» الأكثر عدداً والأكثر تقيفاً، فقررت الانطلاق مع أول عملية شهيق وشقت طريقها بنجاح إلى الممرات المنقرعة للرتنين لتستقر عميقاً هناك في الحويصلات الهوائية. تعالوا نروي قصة هذا المولود، فيروس «كورونا» المسمى بالفيروس التاجي لوجود خُطافات بروتينية على سطحه التي تعطيها شكل التاج وتعمل على تشبته في خلايا الحويصلات الهوائية، وهو ما يحدث في دورة حياة هذا الفيروس، إذ سرعان ما ترسو ملايين التيجان منتشرة على سطح الخلايا، لتفرغ مادتها الوراثية داخل ملايين الخلايا، ويختطف الفيروس كل الإمكانيات المادية في الخلية، ليستخدمها بكل قوة ليتكاثر ويكوّن مئات الملايين من النسخ الفيروسيه.

نحن في اليوم الخامس من النفاط العدوى، تتكاثر الفيروسات وتتضاعف ملايين المرات داخل خلايا الرئة، وعندما يصل العدد إلى حد الاكتناظ لم يعد غشاء الخلية قادراً على تحمل المزيد من الألم، لتنفجر الخلية التنفسية مخلقة دماراً هائلاً في الجوار، وفي تلك اللحظة تتسرب جزيئات الفيروس الوليدة لتنتشر في المخاط الذي يغطي الأنسجة ثم تغزو مجموعات جديدة من الخلايا لتتضاعف أكثر وأكثر.

— معركة مناعية

خلف ذلك الانفجار استتارة التهياب في الجوار كانت

د. بندر بن عبد المحسن العصيمي  
باحث في علم الفيروسات

كان مولوداً فيروسياً صغيراً في غرفة الحضانه الرئوية، لم تهنأ به والدته أبداً، كل ما يحدث في الجوار هو هزات قوية من السعال المتواصل الذي كان يضرب أرجاء الرئة في محاولات للتخلص من كل المواليد الجدد. الكحة الأولى أوصلته إلى القصبية الهوائية، الكحة الثانية أوصلته إلى الحنجرة، أما الكحة الثالثة فقد كانت كفيلاً بخروجه من الفم محملاً برداً الإفرازات التنفسية.

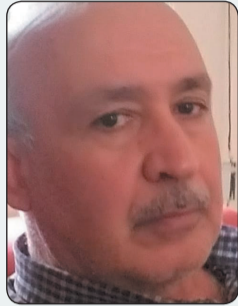
ينطلق سريعاً في التيار الهوائي المضطرب محالاً ركوب أي موجه هوائية تضمن له البقاء عالقاً في الجور ومتشبهاً بالجزيئات الفيروسيه الأخرى من حوله، كلهم في ذرة الرذاذ يستجدون ويترقبون أي إنسان عابر يستشقه من جيب المطبات الهوائية المضطرب إلى نعيم الجيوب الأنفية الرطب.

— انتصار التيجان

بعد هذه الرحلة، استقرت ذرة الرذاذ المحملة بالفيروسات في الجيب الأنفي رقم ثمانية هناك تحت البطانة الرطبة، نزل الجميع ليطمئنا أن الهبوط لم يكن على مقبض أحد الأبواب ولكنها كانت غارة ناجحة على جسم جديد، احتياً الجميع خلف أهداب الغشاء المخاطي وأطمأنوا أنهم بخير، فأعادوا ترتيب الصفوف وانقسموا إلى ثلاث مجموعات: في المجموعة الأولى انطلقت «التيجان الذهبية» بقوة واندفاع لتستقر على لسان المزمار ولكنها ذهبت مع

## أسماء أيام الأسبوع الكردية .. المعنى والمضمون من الموروث اللغوي والمجتمعي الكوردي

٢ من ٢



زهير علي

الارامية عبرت للعربية بنفس المعنى واللفظ، وهكذا صار ماشا ومانشيا يشبان على الأرض فسمى الكرد يوماً في الأسبوع لإستتكار تلك البركة فسموا السبت *şemi* اليوم المبارك وهو يوم ميلادها المبارك.

ماشيا ومانشيا مثل جنين عند ولادته لم يكونا يملكان حواس فحياتيهما مثل جنين في رحم أمه لا تحتاج حواس، وبعد ترجلهما من الشجرة صار أهورامازدا يمنحهما كل يوم بركة من بركاته بأحد الحواس ففي الأحد منحهما أول بركة وكان *roja yekşemê* وبوم الإثنين منحهما ثاني بركة له وكان *roja duşemê* وهكذا حتى إكتملت الحواس الخمس في يوم الخميس *roja pêncşemê* وصار ماشا ومانشيا يمتلكون الحواس الخمس التنووق واللمس والنظر والسمع والشم وكان يوم الجمعة لمانشيا ومانشيا هو يوم اليقين والتصديق والإيمان *Îni* وبذلك أكتملوا كبحر بكل الحواس والقدرة على المشي والسير.

والخلاصة والنتيجة:

*ŞEMI* كلمة مؤلفة من مقطعين *ŞE* وتعني بركة أو مكرفة أو هبة و *ME* ضمير ملكية وتحويل الفعل *şeme* لاسم فاعل يكون بإضافة حرف *î* لنهاية الكلمة وتحذف *e* لإنشاء حرفين صوتيين وتصبح *şemi* السبت اليوم المبارك لنا كبحر وهو يوم ترجلا فيه ماشا ومانشيا من شجرة الراوند ذات البريق والمعان وهو يوم مولدهما المبارك، ولادة الإنسان أي إنسان تعني في عقيدة الأفاستان الكوردية إنبثاق نور من الله ونور الله هو بركة منه ويتوجب تقدير ولادة الإنسان والإحتفال بها.

في بداية البحث تم ذكر أن المقطع *ş* يرد في كلمات كثيرة في لغتنا نعود إليها لبيان معانيها بعد استنتاجنا معنى كلمة *ş* و *şeme*.

- كلمة *şiyê* من الأسم *ş* وتعني المباركة هي اسم ناحية شيخ الحديد في عفريين ونفس الكلمة نقولها لنوع من العنب *trî şiyê* وهو نوع عنب تنفرد به كروم عفريين وعنب شيه هو العنب المبارك معروف بحلواته وقشرته الرقيقة لا اعتقد بوجود عنب أكثر حلوة منه وطيب منه.

كلمة *şekir* السكر تعني حرفياً خلته أو صنعته البركة كناية عن مذاق السكر الحلو الذي هو بركة من الله وهذه الكلمة استعارتها كل لغات العالم من الكوردية.

وكلمة *şebaş* تعني كرم وبركة جيدة.

كلمة *şeda* في المكبس في مصصرة الزيت ومحور ناقل الحركة من الاقني للشاقولي في الطاحونة وقشاط محرك مضخة الماء كلها تعني مانح البركة والبركة من الطحين والزيت والذرة.

إسمي العلم *şemo* وللذئب *şemamê* هما من معنى البركة.

من قصة الخلق الكوردية نستطيع أن ننتبين أيضاً مصدر ومعنى معنى كلمة *kurd*.

وهي تعني أبناء الأرض *kur ê êrd* وبمجموعهما معنا أبناء *kur êrd* وأرض *êrd* تصبح بتطبيق قواعد اللغة يتشكل كلمة *kurd* كرد هكذا سمي الكرد أنفسهم أنهم أبناء الأرض.

قنديل البيت *şemal* يعني بركة البيت والبركة هو النور الذي يصدر من القنديل ويضيء البيت.

فيصبح معاني أيام الأسبوع الكوردية كالتالي:

السبت *Şemi* اليوم المبارك بولادة ماشا ومانشيا من شجرة الراوند وميلاد نجميهما من النور في السماء، وهذا ماضار تقليدياً بشرياً المباركة بميلاد كل إنسان لأنه يولد أيضاً نجمه من نور الله في السماء.

الأحد *Yekşem* يوم أمثلنا اول بركة و مكرفة وأول حاسة

الأثنين *duşem* يوم صاروا يمتلكان حاستين وكانتا بركتين من أهورامازدا.

الثلاثاء *şêşem* يوم البركة الثالثة.

الأربعاء *çarşem* يوم ملكهما البركة الرابعة.

الخميس *pêncşem* يوم ملكهما البركة الخامسة.

الجمعة *îni* كان يوم التيقن والتصديق والإيمان لمانشيا ومانشيا لقدرة أهورامازدا وأن عليهما العمل لإعمار الأرض أفاستان لدرح الشر وبذلك يساعدان الروح القدس سينبئنا ميني الأبيض الباقي في هزيمة الروح الخبيثة الناكرة انكراميينو من كلمة إنكار . هذا العمل هو في الفكر الصالح والقول الصالح والعمل الصالح هذه هي عبادات عقيدة الأفاستان.

في الختام أتمنى أن أكون وفقت في هذه البحث القصير، وأكون قدمت مساهمة في إضاءة جانب من الذاكرة القومية التي برأيي يجب أن نعمل لإستعادتها وهي غنية ثرية للفكر الإنساني ككل ؛ وعلى أمل التمكن في قادم الأيام من تقديم دراسات وبحوث ودراسات من خلال كشف ما حفظه لنا موروثنا اللغوي والمجتمعي.

مصادر البحث:

\* عقيدة الأفاستان الكوردية عقيدة عمران الأرض (الزرادشتية)  
\* الموروث اللغوي والمجتمعي الكوردي.  
\* ما سمعته من متتوري بلدي موباتا / عفريين التي تشير الدلائل ان اسمها كان قبل بضعة مئات من السنين *MOBADA*.

نستنتج مما سبق أن يوم الجمعة بالكوردية *Îni* يعني يوم التيقن أو يوم التصديق أو يوم الإيمان.

- المفردة *şeme* شه مه

بدراستها والبحث فيها بطريقة التهجنة اللغوية يتبين أنها كلمة مركبة من مقطعين *ş* و *me*.

- المقطع *me* ضمير تملك مثل ان *mala me* بيتنا

- المقطع *ş* نجد أنها ترد في مرادفات عديدة بالكوردية منها:

كلمة *şemal* التي تعني قنديل الإضاءة للبيت وفي كلمة *şekir* التي تعني سكر وهي كلمة عبرت من الكوردية لكل لغات العالم، وكلمة *şeda* وتعني جهاز لإستخراج الزيت في المعاصر وأيضاً في المطاحن، وإستخراج مياه الأبار. وكذلك ترد في كلمة شاباش *şebaş* التي تقال حين تقديم مبلغ مالي في الأعراس للكريف وكذلك في إسم العلم المذكر *şemo* والمؤنث *şemamê* ....  
بتصرف كلمة *ş* وفق القاعدة اللغوية يكون لدينا المرادفات التالية:

*Şe/şî yan şeyî/şeyin/şety yan*

*şeyity*

نجد أن كل مرادفات تصريف *ş* تستخدم في اللغة الكوردية اليوم.

شاباشي *şeyî* تستخدم هذه المفردة حينما نقول مثلاً: *şeyiling* مشط القدم وأيضاً تقال عند الفناش وإقناع الأخر بوجهة النظر فيقال: *Ew hat ser şeyî me*

ومفردة شاباشين *şeyin* أسم علم ذكر يطلق على الموليد. طبعاً هنا يحضر السؤال ما علاقة *ş* و *şeyiling* مشط القدم و *şekir* سكر و *şemal* قنديل و *şebaş* الكلمة التي تقال في الأفرح لنيل مكرفة و *şeda* و *şedi* كل هذه المعاني بأيام الأسبوع؟

الإجابة على ذلك نجد في قصة الخلق في الميثولوجيا الكوردية والتي انعكست في العقائد والديانات الكوردية القديمة مثل الميثرائية والأفاستانية (الزرادشتية) وما زال ترد في موروثنا المجتمعي واللغوي.

يذكر الكتاب المقدس الأفاستان (الأفيستا) *Avastan* في قصة الخلق أن البشر كانوا فروعاً في شجرة الراوند *rawend* التي تعني شجرة البريق والمعان التي نبئت من بذرة جيومرد الإنسان الأول على الأرض.

وأول البشر كانا *meşa* ماشا و *meşaya* ماشايا أداة تأنيث في اللغة الكوردية وكلمة *meşa* تعني أداة أو واسطة باللغة الكوردية، وهي تعكس أن الإنسان خلق ليكون الواسطة والأداة التي ستساعد الروح القدس في صراعها مع الروح الخبيثة وفي هزيمتها والإنتصار عليها.

تصف الأفاستان ماشا ومانشيا على شجرة الراوند (ومن الأرض نبنا ونميا ماشا ومانشيا... بقيت أيديهما كليهما ملصوقتان على أكتاف بعضهما... وخصورهما ملتصقة وكانا كجسد واحد لم يكن واضحا من فيهما الرجل ومن المرأة...)

من شجرة الراوند ترجل عشرة أنماط من البشر هم الآريين والصينيين والأفارقة والعرب والتوران... الخ وهؤلاء نشأ منهم ١٥ نوعاً ويذكر اسم العرب بالأفاستان (الأفيستا) ب *Tazi* إلى اليوم الكورد يقول *Arbin Tazi* الأسم يشير لآخر من ترجل من شجرة الراوند أي أن العرب هم آخر أمة تكونت وهي من كلمة *taza* ونفسها المرادفة تستخدم بالعربية بنفس المعنى وتعني أيضاً العريان.

من طقوس الزواج التي كانت عند الكرد غرس العروسين شجرة في أول يوم بعد العرس كعربون وفاء للشجرة أم البشرية. موروث ثقافة الشجرة الأم للإنسان نجدها في كثير من العبارات التي يقولها الكرد لبعضهم اليوم منها مثلاً:

حينما نحض مريضاً على تناول الطعام نقول له :

*Dibê tu bixwê, ti damarin te di erdê da tinenanê*

ومعناها عليك أن تأكل، لم يعد لك شرايين في الأرض.

وكذلك يقال للأخوة والأخوات أنهم أغصان لشجرة واحدة أو ورود نفس الشجرة.

*Şaxê yan gulê yek darênê*

ماشيا ومانشيا الأب والأول للآريين والفرعان في شجرة الراوند لم يكونا يستطيعان الترجل من الشجرة فمنحهما أهورامازدا بركته بأن صار لكل منهما مشطي قديمين *şeyiling* وبهما تمكنا الترجل من الشجرة والمشي على الأرض و حينما تتيسر الأمور التي بها معضلة نقول بالكوردية نقول *meşî* أي يعني مشي الحال وتيسرت نفس الكلمة عبرت للارامية الشعب الجار للکرد ومن

فالعين المترصدة والمراقبة لا تعرف النوم ، تبقى يقظة، تتلاحق كل الأفراد من خلال علاقاتهم الاجتماعية والإنسانية ، فكل فرد مراقب لدرجة الريبة من أقرب أحيائه. ناهيك عن المؤتمرات والندوات التي تعقد، كان كل من في القاعة متوجساً، واثقاً لمعرفته بأن ثمة عيون مخصصة لرصد حركاته وإيماءاته، لدرجة إن توقف عن التصفيق، أو أصبح قاتراً، بات مشكوكاً في لائه، ولم يكن أحداً بوسعها التوقف عن التصفيق إلا بشكل جماعي. ومن يراقب بدوره كان مراقباً، وأولئك بدورهم مراقبين. فالمجتمع برمته كان خاضعاً لسلطان المراقبة. وإن أراد الزعيم تصفية من كانوا رفاق له في النضال، وعرف عنهم الاستقامة والنزاهة، فالمسألة لا تحتاج إلا لحركة صغيرة من أصبعه الصغير حتى يتم تغييرهم جسدياً أو معنوياً.

وبهذا المنحى نحت الحس النقدي الكوردي الساخر مصطلح / جبك لوجيا / أيديولوجيا التصفيق / وإن شئت علمه لما نظوى عليها من معايير، وقوانين، ونتائج مؤكدة مُستفناة من تجارب متنوعة ومكررة، كسمة فارقة للروح العتيقة، والمعاصرة. كما اقترح الحس المهتمك، والذبح اعتباره نوع من الرياضة الوطنية، بإقامة المباريات القومية، ولاحفاً التنافس في المسابقات الأولمبية لإختيار صاحب أجمل تصفيق، أو قوى وأميز دويوتا، أو أفضل فريق.

ويمكن أن يطرح كمادة في مسودة دستورية قليلة للفناش والصياغة النهائية لأنه عادة يُدرس كمقرر دراسي في المناهج التعليمية، والتربوية في جميع مراحل التعليم. كما إنها متجذرة في النظم الداخلية والبرامج الحزبية على اختلاف مشاربها، ففي المنظور الاشتراكي يؤسس تحت شعار " اتحدوا يا مُصفيقي العالم. ويعمق أنواع التصفيق من مثل الصفة الرفاقية، والنضالية والحمية والصفة الطبقية. إلخ. وفي الليبرالية، العمل تحت شعار "دعه يصفق دعه يمر" للترويج للصفة الحرة، والفردية وصفة البدن الخفية وغير المسموعة. كما يمكن أن تكون مدخلا، أو مطلباً حيوياً للحركات النسوية، من خلال إنجاز المساواة في التحقيق، ككتيك لا بد من الأهداف الاستراتيجية التي تشدها، وحتى لا يبقى المتقيين المستقلين أسرى عزلتهم، وحتى تقرأ كتبهم، عليهم أن يبتكروا مضامين مثل تصفيق تحت باب الصفة ذات الطابع التجريدي، أو التجريبي، والتصفيق من أجل التصفيق، وأخرى بعمق فلسفي، وغيرها يطابع نفسه كاريزمي. وعاشرة. إلخ.

وأنت ما بالك خارج عن دائرة التصفيق، وتاريخه المجدول بالآرث العريق، والمُمدت من ما قبل التاريخ، وصولاً إلى ما بعد الحداثة.

أما أنك مُحاز لروح العدل الشقية، تصر على أن تكون رسولياً، رؤيويًا، شهيداً \_ على قيد الحياة \_ مصلوباً على خشبة التصفيق مغروراً بمسامير الهُتاف، غريباً ومغترباً \_ على نحو صوفي مُبهٍ لا تتصاح ولا تتفاد صوب ممالك الضرورة، ولا تتنازل عن إيمانك بعالم، تنتقي فيه كل صنوف تصفيق الفوغاء والرعاع. عالم منقطع عن زعيق الحشود وبهتانها التراجمي، عالم تُصان فيه كرامة الإنسان، وحياته دونما الاضطراب القسري الذي يُجبر الأفراد على خسارة إنسانيتهم.

## التاريخ

### بين انتصار فوغائية التصفيق

### وهزيمة القيم النبيلة

الدفاع عن امتيازات النفوذ. ففي اللحظة التي كُال المنتصر بالتصفيق المزوج بالتنهليل المنافق، وتقهقر المهزوم ذليلاً ومطروداً إلى غابات نائية، في اللحظة التي أنشطر البشر إلى مُصَفِّق له، ومصَفِّق، بدأت جرثومة التملق المراوغ، تنقش بشكل مُستسارع أفيماً، وعمودياً مُتلفة العقل السياسي الفاعل، والموجه لحركة التاريخ البشري المسيحة. الانتشار الألفي تبدي عبر استنساخ هذه الجرثومة على امتداد الجغرافيا البشرية، أما شيوها بطريفة عمودية / تراكها في العقول، وتوريثها من جيل لآخر / كان عاملاً مفضلياً، وحاضناً في نقل العدوى تاريخياً وتعميمها.

كما أخذت تتعدت متطورة ظاهرة التصفيق الدالة إيمانياً، ويشكل مُضمر لركوع ما هو إنساني لصالح عماء الغريزة. حالما استطاع شخص ما التحكم بخوفه من خلال الاستثمار في خوف الآخرين، سرعان ما كان يظفر بالسيادة على مصيره، والهيمنة على مصائر الآخرين. وتجلت البذور الأثمة من خلال ثنائية السيد / العبد، ثنائية أفرزت فيما أفرزت تقسيم العمل بين هؤلاء الذين يعملون، ولا يملكون أي شيء ولا حتى أنفسهم، وأولئك الذين يملكون كل شيء، ولا يعملون. ونمت تلك البذور لتكون نباتات شيطانية في النظم الفاشية، والاشتراكية حيث اكتملت ظاهرة عبادة الشخص / الزعيم، والنظم الرأسمالية في أطوارها المتوحشة.

بداية لم يكن سينجح الأشخاص الذين استجدوا الآخرين، لو لم تكن في خدمتهم شريحة من الأهوياء لحمائيتهم، وأخرى من الكهنة تُسوِّغ، وتفتق بمنطق ميثولوجي / ديني لتحتجز استجابة مُتقبلة لكافة ضروب الظلم والقهر، والأخطر زرع في عقولهم بأن السادة اخترتهم العناية الإلهية ليحكموا، وعليهم تقديم فروض الطاعة، وهم لا يكونون عن تمجيد صفوتهم المختارة بالهباتات والتصفيق.

وبالمثل بعد أن تطورت التقنيات والنظريات والعقائد السياسية، تطور حراس العقائد والأيدولوجيات، وياتوا من الأكاديميين والمفكرين والمثقفين والأبهاء والفنانين وعلماء اجتماع ونفس وجمال، وتدعمهم وسائل الدعاية والإعلام مع أجهزة الشرطة والبوليس والاستخبارات مع جيوش متأهبة. تزواج القوة الناعمة مع قوى القمع، ساهم في التشكيل النهائي لمفهوم مسخ والذي عرفته بأكراً الأزمنة الشيوقراطية التي استوحيت في توليده من الفقه الديني، ثم تابع دورة نضجه الحداثي الأخذ في سيرورة الاكتمال منذ روبسيسير ونابليون، هذا المسخ المشوه نما وتابع نموه النعل والهجين في مفهوم ما سمي / عبادة الفرد / وكان لهذا المفهوم تداعيات كارثية واجرامية في سياق الحياة الإنسانية، فاقت كل الجرائم العقلية والمتخيلة مجتمعة. ومن أهم نتاجه الشنيعة، تحويل البشر لمجرد كلاب وفيه، لكن حتى الكلاب تبقى طوال حياتها مُدنية لأصحابها، وبالاحرى لقطط غير وفيية من سماتها تقديم الولاء من مالك لآخر بشرط توفير احتياجاتها الفسيولوجية.

بالرغم من أن غالبية الزعماء السياسيين مثل روبسيسير، وهتلر، وموسوليني، وستالين، كانوا مصابين بالبارانويا / داء العظمة وجنونها / وساديين، أو ربما بسبب ذلك تمكنوا أن يحكموا بمساعدة فيالق المُصَفِّقين، بهتافها المُمدد والمرائي، وتصفيقهم الرقيق والحامسي المُقترب بالفعيعة الميكافيلية الذنسة.



عماد ايو

البذ الواحدة لا تصفق، وهنا سر جمالها، وفردتها، وسحرها، وكينونتها العميقة، ومُبرر وجودها. بمقدورها أن تستعيض عنه بالكثافة، أو بالتلويح، أو بإسناد الرأس المائل بزواية حادة عن الحياة، وعلى الحياة من سطوة الشرور، بكفها الرؤوم واناملها الخمسة النبيلة علامة على التفكير والتأمل والابتكار. كما بوسعها تحسس الجبهة أو الشعر مثلاً من وطأة التعب والخيبة والخذلان. يتجلى تعاطفها وتساميتها عندما تربت بحنو لأمثل له على كنف محزون أو مهقور. ومن شمائلها القدرة على صفع وجه العالم القمي خيالياً نتيجة حنقها وسخطها واحتجاجها المكتوم، والمُحتدم على خيالاته الأجوف وعنده الأحق ونفاقه المُستديم، والمنقاد، والمُدار بكتيية بالتضاد مع كل حلم، أراد أن يصلحه مع نفسه ومع الرغبة للارتقاء به من قبح الضرورة إلى معراج المثال والحريية. أو حتى حين يدهمها القنوط، وتأتي التعبير، يجبل بقائها ساكنة مُستغرقة لأكثر أشكال التعبير كما لا تبدو للعيان في عطالة لكنها في انعدام حراكها، تغدو متناغمة مع الجسد لغة أرومتها والجذر المُولد لحضورها في تحالف عضوي مع فكر مُغمم بالعدل والخير

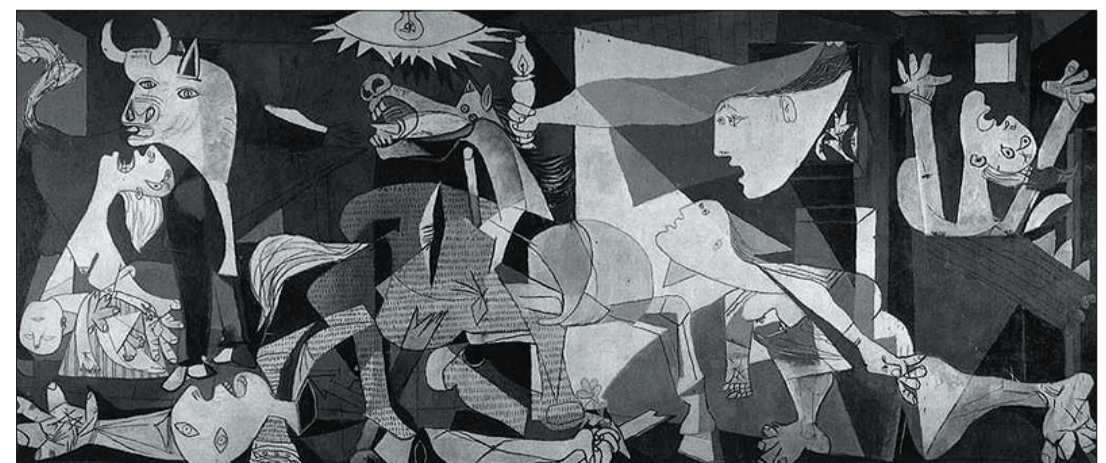
الإنسانيين، تُخبئ في سلبيتها الظاهرة ترمداً طال تأجيلها، منتظرة في شغف غير محدود، المكان والزمان الجديدين، لتفجير فعاليتها الأخلاقية والإنسانية والاطولوجيا. غير إنه - على الرغم من نضالها البطولي - تتمرّد محكوم بإخفاق فاجع.

فعل هذه الصفة المهزومة - بنبل لا يُضاهى - والمُؤرقة، والمُحفوظة بالخطر المُستمر .

قايضت القلة حياتها دون أن تتزلزل، وتهادن جبروت القسوة التوليطارية الشمولية التي طبعت بطابعها الصيرورة البشرية، تلك القوة الجامحة والساعية لإفراغ الإنساني من جوهره، لتنتزعه أسيراً وألبها كعطي بيولوجية صرفاً، أو ناتجاً لفطرة حيزرة، وذكاء متوحج، خضعاً، أو أخضعاً بقوة وحشية لقلبية التجنين.

أما الصفة المقابلة أنتجت تاريخاً موعلاً في القدم، تاريخاً مقللاً بالمُحابة والتزلف والجبن والامتثال والإذعان والتليس، والمُنجسدة دلاليًا في نكران الأفراد والجماعات لرسالتها - في بلاغة خانعة - والمتتملة في إيقان التصفيق المؤدلج - بطرق مخالطة - وما يرافقه عموماً من هتاف الحشود بشكل زائف ومشوه وبالطل.

لعل البدايات الأولى لتشكل هذه الظاهرة الطاغية في السلوك الجمعي جنبياً، شرعت في الظهور عندما كتم الحشد أنفاسه مُنتظراً نتيجة الصراع المُستमित بين قردين على حيازة أثني أخرى، أو بقايا فريسة ماء، أو



## الحزام العربي ... إلى متى؟!



بهزاد قاسم

بعد الحرب العالمية الثانية، وانتهاء ترسيم الحدود السورية التركية بين فرنسا وتركيا باعتبار فرنسا كانت دولة الانتداب على سوريا وضم جزء من جغرافية متصلة لكوردستان تمتد من جبال شنغال ونهر دجلة شرقاً إلى جبال الكورد وسواحل البحر المتوسط غرباً، وبعد خروج الفرنسيين وإعلان سوريا دولة مستقلة عام ١٩٤٦ شارك الكورد بقوة في بناء سوريا الدولة الفتية، لكن سرعان ما سيطرت العقليّة العربيّة الشوفينية على مقاليد الحكم ومراكز القرار، فبعد اليوم الأول من خروج الفرنسيين تم إلغاء وإغلاق القسم الكوردي في الإذاعة السورية ومع ذلك بقي الكورد مشاركين في البرلمان وداعمين للحياة الديمقراطية في سوريا إلى أن وصل الناصريون إلى سدة الحكم في سوريا بعد أن أبرم جمال عبد الناصر اتفاق الوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨ فسيطرت العقليّة العربيّة الشوفينية على كل مفاصل ومقاليد الحكم في سوريا وتم تجريدها آلاف العائلات من مصانعها ومعالجها وأراضيها مستندين إلى أفكار الشيوعية وبحجة تطبيق النظام الاشتراكي، ولعل هذا كان من أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث الانفصال ١٩٦١ والذي أدى إلى تمكن حزب البعث بانقلاب عسكري من السيطرة على الحكم عام ١٩٦٣ ليبدأ عصر الاستبداد والاستعباد في سوريا.

من المعلوم في بداية الستينيات فجر البارزاني الخالد ثورة أيلول وبالضبط في ١١ أيلول عام ١٩٦١ ثورة شعب كوردستان المطالبة بالحرية وحق تقرير المصير للشعب الكوردي، فبالإضافة إلى عظمة الثورة حدثت في ثورة أيلول أمور تاريخية لم يتكرر خلال تاريخ الشعب الكوردي ولن يتكرر، فأول مرة في التاريخ القديم والحديث لشعب كوردستان يتوحد الكورد وفي الأجزاء الأربعة من كوردستان بقيادة عظيم هذه الأمة البارزاني الخالد، وهذا الحدث بالذات كان بمثابة جرس الإنذار للدول المحتلة لكوردستان ومنها سوريا وسلطة البعث فيه، فبدأت سلطة البعث بالتفكير في كيفية مواجهة الكورد، واجتمعت مؤسساتها الأمنية والعسكرية لتقرر إبعاد وفصل غرب كوردستان عن شمالها وجنوبها وقطع العلاقات والاتصالات بين العوائل الكوردية في أطراف خطوط تقسيم كوردستان، كما قررت تشكيل تنظيمات وأحزاب من جسد الحركة الكوردية تقوم بمهام العمالة وتنفيذ أجندها ومواجهة ومقاومة أية محاولة لتطور وتقدم حركة تحرر شعب كوردستان.

من هنا بدأ التفكير في مشروع إنشاء حزام عربي والذي نفذ على مرحلتين مرحلة الاستيلاء ومرحلة الاستيطان والتنفيذ وعلى شكل قرى ومستوطنات تفصل العمق الكوردستاني لغرب كوردستان عن بقية الأجزاء، هذا المشروع قمه الملازم أول محمد طلب هلال رئيس الشعبة السياسية في الحسكة على شكل كراس عام ١٩٦٢، بعنوان: «دراسة عن محافظة الجزيرة من النواحي القومية، الاجتماعية، السياسية». ويتضمن هذا الكراس توصيات تتلخص في الدعوة إلى تجريد الكورد من أراضيهم ومن جنسيتهم السورية وممارسة سياسة التعريب والتهميش والتجويد والتجهيل بحقهم.

عبر عدم فتح المدارس والاستيلاء على أراضيهم لإجبارهم على ترك مناطقهم. في عام ١٩٦٦ انعقد المؤتمر القطري الثالث لحزب البعث واتخذ أخطر القرارات بحق الشعب الكوردي في غرب كوردستان واعتماداً على تقرير محمد طلب هلال وحسب توصياته، والمتضمن الاستيلاء على الأراضي الواقعة بين نهر دجلة شرقاً ومنطقة كوباني غرباً ويعرض ١٥ إلى ٢٠ كم واعتبارها ملكاً للدولة، وتطبيق فيها أنظمة الاستثمار الملائمة بما يحق أمن الدولة حسب زعمهم. وبالفعل تمت المصادرة

مهمة الحركة الكوردية في غرب كوردستان،

تبدأ بطرد عرب الحزام العربي من المنطقة الكوردية وعودة الارض الى

الملاكين والفلاحين الكورد

## استفتاء كوردستان والقانون الدولي

إجراء الاستفتاء.

ثالثاً - والأهم من ذلك قررت المحكمة أن مبدأ السلامة الإقليمية يقتصر على مجال العلاقات بين الدول، وبالتالي لا يحظر قدرة الكيان الفرعي على إعلان الاستقلال. بالرغم من أن قرار المحكمة كان يتعلق بإعلان الاستقلال الخاص بكوسوفو إلا أن هذا لا يغير من الأمر وروح الفكرة شيئاً نظراً إلى أن استفتاء إقليم كوردستان كان مقدمة لإعلان الاستقلال في الوقت والظروف الدولية المناسبة وبالتفاوض مع بغداد لذلك كان سيتم تغطيته بنفس المنطق القانوني. هنا لابد من الإشارة إلى أنه كان هناك في الواقع رأي مخالف في قضية كوسوفو وهو أنه كان من الأفضل أن تجري استفتاء لتقييم إرادة الشعب قبل إعلان الاستقلال.

السؤال الثاني: ماهي أهمية اعتراض الدولة العراقية على إجراء عملية الاستفتاء؟ للإجابة على هذا السؤال أرى أنه يفضل أن تكون من خلال استعراض إجراءات مماثلة ونتائجها على مدى القرن الماضي. حيث أجرى عدد كبير من كيانات الدولة الفرعية استفتاءات تتعلق بالاستقلال. فمثلاً عام ١٩٩١ تم إجراء ٥٣ استفتاء ذات صلة بالاستقلال وبالإضافة إلى كوردستان، كانت هناك ثلاثة استفتاءات مقررّة أن تحدث في نهاية عام ٢٠١٩ (كاتالونيا، كاليونييا الجديدة، بوغافيل)، ومن بين الاستفتاءات ال ٥٣ منذ عام ١٩٩١ كان هناك ٢٦ استفتاء دون موافقة الدولة الوطنية.

ومن المثير للاهتمام أن عدداً من الكيانات الفرعية التي أجرت استفتاءات مستقلة دون

يمكنها أن تعلن الاستقلال. كما تعلمون وخاصة المتابعين للشأن السياسي والقانوني وماتصدر عن المحاكم الدولية من قرارات وأحكام أن كوسوفو وتحتيداً في عام ٢٠٠٨ أعلنت حكومتها المؤقتة استقلالها من جانب واحد. حينها اعترضت صربيا لدى الأمم المتحدة على أن الإجراء الذي قام به كوسوفو يشكل انتهاكاً للقانون الدولي. وبناء على طلب صربيا، أحالت الجمعية العامة للأمم المتحدة المسألة إلى محكمة العدل الدولية. وبالنتيجة أصدرت محكمة العدل الدولية فتواها بعد سنتين من إعلان استقلالها في عام ٢٠١٠. ورأت المحكمة أن القانون الدولي العام لا يتضمن أي حظر ساري المفعول لإعلان الاستقلال" وبصورة أكثر تحديداً، قررت المحكمة أن إعلان كوسوفو الانفرادي عن الاستقلال من صربيا لا ينتهك القانون الدولي.

واستند لتعليق المحكمة: أولاً - إلى استعراض تاريخ ممارسات الدول بين القرنين الثامن عشر والعشرين، الذي لم يكشف عن أي حظر لإعلان الاستقلال من جانب واحد. وثانياً - وجدت المحكمة أن إعلان استقلال كيان الدولة الفرعية لا يمثل للقانون الدولي إلا في الظروف الضيقة وهو عندما يحظر ذلك بقرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو أي قانون آخر خاص.

مثال ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي التي نفت صراحة مشروعية إعلان استقلال جنوب روديسيا وقبرص وجمهورية سريلانكا. وبالنسبة لحالة كوردستان لا يوجد مثل هذا القرار من مجلس الأمن ولا أي قانون خاص آخر ينفي مشروعية إعلان الاستقلال أو



شادي حاجي

بمناسبة الذكرى الثالثة لمسألة استفتاء كوردستان الذي جرى في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٧ لتحديد ما إذا كان الشعب يريد كوردستان أن تصبح دولة مستقلة وفيما إذا كان يحق له أن يصبح دولة مستقلة وكذلك شرعية مزاعمه السياسية تجاه اعتراض الدولة العراقية على إجراء عملية الاستفتاء. حيث أن فهم كل ما ذكر أعلاه بشكل سياسي وقانوني دقيق لابد من معرفة ما إذا كان استقلال كوردستان محظوراً بموجب القانون الدولي سواء بإجراء استفتاءه أو إعلان الاستقلال وأهمية اعتراض الدولة العراقية على إجراء عملية الاستفتاء. وهنا يمكننا طرح سؤاليين بشكل مباشر على الشكل التالي:

السؤال الأول: هل استفتاء كوردستان محظور بموجب القانون الدولي؟

بالرجوع إلى مآثلها محكمة العدل الدولية في فتواها بشأن كوسوفو مسألة ما إذا كانت كيانات الدولة الفرعية (الأقاليم - الولايات..)

## من أيلول الثورة ... إلى أيلول الاستفتاء

الكون ، فلم يكن هؤلاء الرجال الأوفياء ككل الرجال ، ولم يكن زمنهم الجميل ككل الأزمنة ، فكما ضاقت بنا الدنيا ، علينا قراءة الصور والنظر إلى كلمات تلك المآثر والبطولات .

المآلات :  
شكل اتفاق الحكم الذاتي (بين آذار ١٩٧٠) علامة فارقة بين مرحلتين في النضال القومي الكوردستاني ، دفع تضحيات الشهداء الأبرار وانتصارات البيشمركة الأبطال، أعنى نظام عنصري للرضوخ والاعتراف بانتصار ثورة شعب وزعامة قائد أمام العالم وهكذا امتدت مسيرة التضحيات ، ولحين الانقضاء وتحقيق الفيدرالية وتكامل بحق شعب كوردستان بتقرير مصيره النهائي ، وفق إرادته الحرة حول شكل الحكم مع العراق الاتحادي في يوم الاستفتاء في ٢٥/أيلول/٢٠١٧.

القلم ، لم يكن يحملون شيء من حوائج الدنيا سوى كسرة الخبز ونار التبغ ونصل الخنجر وحزام ذخيرة معدودة بالحساب ، ربما (البرنو) قد أخطأت الهدف ، كل الصخور كانت وسائد وكل المغارات كانت مساجد ، إرادتهم لم تكن ككل الإيرادات وصبرهم وسعت المكان حيث الإنسان والنبات وطيور السماء ، إرادتهم الحرة كانت طليقة وشعورهم غامر بالكبرياء ومحفوظ بغيطة الانتصار وكانت أرواحهم المقدسة تتحلق في سماء الدنيا وأرض كوردستان عطشى (...فإن لم يصيبها ويل فظل ...) لهذا بقيت صورتهم حية ، نقية في الوجدان ، كونهم كانوا أقرب الخلق إلى الله .

الأثر:  
إنهم كانوا يحملون في رقابهم أمانة قد استودعها الرئيس الشهيد بيته وه قاضي محمد لدى السروك الملا مصطفى البارزاني ، حافظوا على الراية رفافةً لنتنقل من بعدهم خفاقة في قلب كل كوردستاني في هذا

نقى حسب علماء الكيمياء ، فهو يختلف في تركيبته وصلته ولمعانه وبريقه وعيابه وخواصه الأساسية ، عن باقي المعادن ، إضافة إلى قيمته المعنوية ، فهو يعتبر من الأصول الاحتياطية في النظام النقدي العالمي على مر العصور ، فلمعانه يختلف عن ما سواه بالذات يقال (ليس كل ما يلعب ذهباً) .

خاطرة :  
بيشمركة ثورة أيلول/١٩٦١ كانوا كالذهب الخالص في نظر الشعب الكوردي في عموم كوردستان ، خاصية الرجال هذه لم تأتي هكذا دون كلفة ، كانت الطهارة هي الصيغة التي فاقت كل الخصال الحميدة التي تشبعت بها أرواحهم في الحياة قبل الممات ، رجال امتدت قاماتهم علو الجبال ، كانوا يستظلون بضوء الشمس عند طلوع الفجر الصادق ويهتدون بنور القمر مع بزوغ الهلال وفي القمم حيث الأعلى يسرون فرادى وجماعات فوق هالات الغمام ، كانت نفوسهم عذبة رقيقة كينابيع الوديان وقلوبهم كانت بيضاء كتلوج



قهرمان مرعان آفا

وصف:

الرجال معادن هكذا يوصفون ، لما لهذا التوصيف من معاني ودلالات ، فالفلزات الحرة في الطبيعة وخاصة الذهب كعند نفيس وثمين ، لا يتفاعل بسهولة مع العناصر الأخرى ويظهر غالباً بشكل

## استنساخ التجربة العراقية في سوريا

حكم القانون وارساء الاسس الديمقراطية والتعددية لفترة انتقالية بمساعدة المندوبين من الحكومة البريطانية والأمريكية في ذلك الوقت.

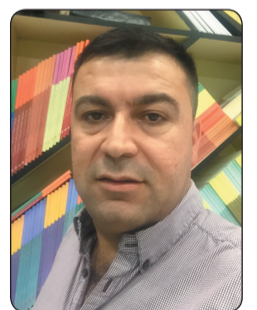
أما في سوريا فقد مارس البعث نفس الأساليب والطرق تجاه معارضيه حيث دخلت البلاد في نفق مظلم إلا أن المعارضة لم تنجح فيما بينها على أهداف واضحة بل على العكس تماماً نشبت المعارضة بين الأقطاب الدولية، وتغير مجرى الثورة السورية كما لم ترتق الاطراف إلى حجم التضحيات، ولا تمتلك رؤية سياسة شاملة لجميع المكونات في سوريا. وفي الوقت الراهن تبذل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا جهوداً كبيرة في التقارب بين الأطراف الكوردية في كوردستان سوريا على خطى إقليم كوردستان حيث توصلوا على تفاهات مشتركة كمرحلة أولية لتبدأ بعدها ترتيب أوراق المعارضة السورية مع تطبيق القرار الدولي (٢٢٥٤) الذي يهدف إلى تغيير نظام بشار الأسد من دون القوة العسكرية. هنالك نقاط كثيرة يمكن استنساخها في وضع البلدين (العراقي والسوري) بما يتمتعان في التباين العرقي والديني والمذهبي لذلك يبدو أن طريقة إضعاف نظام البعث بفرعيه (بغداد ودمشق) متشابهة في مواضيع كثيرة لكن إسقاط النظام في سوريا سيكون مختلفاً عن العراق.

المعارضه العراقية ..... المعارضه السورية

نتيجة للسياسات الخاطئة لنظام البعث في بغداد حيث ظهرت العديد من الأحزاب والقوى السياسية العراقية بالإضافة إلى وجود الدعم الأمريكي والأوروبي وخاصة البريطاني حيث فتحت ابواب عواصم هذه الدول لاستقبال هذه المعارضة على الرغم من الاختلافات الدينية والأثنية والعرقية فلا يجمعهم سوى سقوط نظام صدام حسين وإقامة الحكم الديمقراطي في البلاد. بدأت الدول الداعمة للمعارضة العراقية في ترتيب أوراقها، فكانت الأحزاب الكوردستانية هي نقطة انطلاقها ففي عام ١٩٩٨ اتفق الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني في واشنطن وبدعم من وزارة الخارجية الأمريكية على إدارة المناطق الكوردية وتنظيم الصفوف وبذل الجهود الرامية لإسقاط النظام صدام حسين وفي المرحلة الثانية بدأت تلك الدول بدعم المعارضة العراقية من جميع الأطراف ففي اواخر ٢٠٠٢ عقد في لندن مؤتمر ضم جميع الأحزاب المعارضة وبعدها مؤتمر صلاح الدين في إقليم كوردستان بداية عام ٢٠٠٣ والذي رسم خريطة البلاد السياسية وتم تثبيت الحكم الفدرالي شكلاً للحكم بوثيقة قائمة على

وعاش العراق فترة صعبة جدا وفي عام ١٩٩٨ صدر في واشنطن بشكل رسمي قانون يجيز جميع الأساليب والجهود الداعمة إلى إسقاط النظام صدام حسين في العراق حتى باللجوء إلى القوة العسكرية وهو ماتم تطبيقه في الربيع من عام ٢٠٠٣ بعملية عسكرية من قبل الجيش الأمريكي وبمساعدة حليفها الاستراتيجي بريطانيا، وسقط النظام في التاسع من شهر نيسان من العام نفسه.

يبدو ان الامور في سوريا نتجه بنفس الاتجاه مما هو واضح من السياسة الأمريكية في سوريا، فبعد سنوات من القتل والدمار من قبل النظام في دمشق قد بات عمليا من خلال اصدار قانون واضح هدفه تقييد النظام السوري الذي يدعم جميع العقوبات الاقتصادية على النظام بشار الأسد سمي ب (قانون قيصر) الذي دخل حيز التنفيذ في هذا العام بحيث يستهدف جميع الأشخاص والشركات والجهات الذين يساعدون نظام الحكم في دمشق، لذا فان الفرق بين القانونين في البلدين هو ان النظرة الأمريكية في إسقاط الحكم قد تغيرت في سوريا مقارنة بالعراق من التدخل المباشر لقواتهم على الارض إلى دعم القوات المحلية المتواجدة على الارض وربما يكون تغيير النظام من بلد الأول إلى الآخر من عملية عسكرية إلى عملية اقتصادية سوف تكون النتيجة واحدة هي إسقاط نظام



خبات زيتو

بين العراق وسوريا قواسم المشتركة كثيرة تتداخل بينهما في الجغرافيا والتاريخ والتوقع الديني والعرفي بالإضافة لنظام الحكم المشترك خلال فترة حكم البعث، فبعد استلام الحزب للسلطة في البلدين والتفرد بها مارس إشبع اساليب التعذيب والقتل بحق مواطنيهم مما أدى لظهور معارضة قوية في كلا البلدين كانت النهاية في احدي البلدين وهي العراق بسقوط النظام في بغداد بعملية عسكرية امريكية، واما البلد الاخر سوريا فقامت فيها ثورة دموية فيها التي وما تزال تعاني من الاحداث المأسوية إلى هذه اللحظة.

قانون تحرير العراق... قانون قيصر (سوريا) عانى العراق ايان حكم البعث من حروب كثيرة مع دول الجيران كانت اخرها احتلال دولة الكويت عام ١٩٩٠ مما اضطر المجتمع الدولي لفرض عقوبات اقتصادية وخيمة تسببت في تدمير البلاد مع تراجع المستوى الصحي والتعليمي ونقص في الغذاء والدواء،

## الاستفتاء.. الإرادة والعنفوان



عزالدين ملا

في الخامس والعشرين أيلول من كل عام، هو اليوم الذي وقع الشعب الكردي في إقليم كردستان بإرادة وعزيمة ملؤها عفوان حلم الاستقلال على مصيرهم، فالمشاعر والعواطف الكردية في أقصاها حيث الأبتهاج بهذا اليوم الكبير.

يعتبر يوم الاستفتاء يوماً فريداً وعظيماً، لم يشعر الكرد بحريتهم وقوتهم كما شعروا بها في هذا اليوم، رغم أن نتيجة الاستفتاء بقي وثيقة على الورق ولكن عشق الكرد لكرامته وعزته يشعر في هذا اليوم وكأنه

صاحب دولة ذات سيادة. جاء هذا اليوم تعبيراً للنضالات شعينا الكردي ضد الظلم والقهر والحرمان من قبل الحكومات المستبدة والديكتاتورية.

ارتبط يوم الخامس والعشرون من أيلول بـ شخصية الزعيم مسعود بارزاني، الذي عهد ووفى رغم معرفته بصعوبة قرار الاستفتاء، فكان إيمانه في عدم خذلان الشعب الكردي لقراره، فكانت نتيجة الاستفتاء صاعقة ضربت مضاجع وعروش الخونة والأعداء، فكان الغضب والغليان الذي أخرجهم من الحلم والحكمة، فعدوا إلى مؤامرة خسيصة بضرب نواة الكورديتي، سبوا ميليشياتهم من جميع الجهات مع كامل عتادهم وعددهم بمؤامرة عملاتهم ممن يعتبرون أنفسهم كورد، لا دم الكردي الشريف منه براء، وكان مخططهم الوصول إلى هولير وضرب قلعة الكورديتي، ولكن هبها أن تنكسر هذه القلعة ما دام الحماة والأمين والحكيم يحرسها بكل ما أوتيت من عزمته وحكمته، تم فشل هذه المؤامرة الخبيثة بالذكاء والفضيلة المشهودة لروح الكورديتي الزعيم مسعود بارزاني.

راهن الأعداء على انهيار هذه القلعة، ولكن وبعد مرور ثلاث سنوات، الإقليم إزداد قوة وعظمة بهمة زعيم المشروع القومي الكوردي مسعود بارزاني ورجالات حكومتهم إقليم كردستان، الذين أثبتوا بجدارته أنهم أصحاب حق وعزة من خلال الإنجازات الكبيرة والعظيمة التي قامت وتقوم في الإقليم، اليوم نتعهد كردستان في أوج

نطوره وازدهاره، والحكومة الحالية بقيادة الرئيس مسرور بارزاني تقفز خطوات نوعية وعملية كبيرة في جميع المجالات، وأضحى الإقليم من أكثر المناطق في الشرق الأوسط تطوراً اقتصادياً وعمرانياً.

أما سياسياً، فالإقليم فرض نفسه في المعادلات السياسية والدبلوماسية دولياً وإقليمياً ومحلياً، يشهد له الجميع، كافة المسؤولين في العالم يحط رحالهم في هولير عاصمة الإقليم هولير في حال تعلق الأمر بالسياسات منطقة الشرق الأوسط، وأي رسم لسياسة داخلية عراقية أو إقليمية شرق أوسطية أو دولية يكون للإقليم بصمة واضحة وقوية فيها.

وقد زاد من رونق الإقليم وعطره هم الشباب المفعمون بالطاقة والعنفوان ونشاط الجيل الجديد من الرئيس نيجيرفان بارزاني والرئيس مسرور بارزاني، اللذين حملوا كافة صفات البارزانية من الحكمة والإخلاص والتضحية من أجل الإرتقاء بالشعب الكوردي بالإضافة إلى همة ونشاط الشباب الذي أعطى الإقليم وجهها حضارياً رائعاً ونقلها في الموازين القوى السياسية العالمية.

تبقى نتيجة الاستفتاء حافزة ودفعاً لفعل كل ما هو مستحيل، وبفضل صاحب المشروع القومي الكوردي الزعيم مسعود بارزاني سيبقى الاستفتاء البرعم التي يزهر ويتجدد إلى أن يتحقق الحلم الكوردي بدولة مستقلة.

## ويبقى الاستفتاء عظيماً ومن تحمل مسؤوليتها كان أعظم!

ومن هنا، فالاستفتاء ونتيجته أصبحت حقيقة ناصعة ووثيقة هامة حسب الأعراف والمواثيق الدولية والتي لا يمكن إلغاؤها بل ويمكن الاستناد عليها في أي وقت في المستقبل حسب الظروف الدولية المؤاتية بكردستان في المناطق المتنازع عليها أولاً وفي معرفة أن الكرد قد فروا مصيرهم في مطالبهم بدولة مستقلة ثانياً. وهذا ما سنتبته الأيام والسنوات القادمة. هنا يمكننا وضمن هذا الإطار أن نستذكر المواد ٢٢-٢٣-٢٤ من معاهدة سيفر لعام ١٩٢٠م التي تنص على إجراء الاستفتاء في المناطق الكردية في جنوب شرقي تركيا لتقرير مصيرهم فيما إذا كانوا يريدون حكماً ذاتياً أو دولة مستقلة، مع علمنا أن المناطق التي تم فيها إجراء الاستفتاء الآن كانت مناطق تابعة للدولة التركية حين إبرام معاهدة سيفر، ولم تكن الدولة العراقية قد استقلت حينها بشكل رسمي ومعترف بها، وقد جاء هذا الاستفتاء متوافقاً إلى حد كبير مع ما جاء في تلك المواد رغم مرور حوالي مئة عام وهذا تكمن عظمة الرئيس مسعود البارزاني وتقانيه من أجل قضية شعبه الذي تولى وعلى مسؤوليته الشخصية القيام بهذا العمل العظيم والخطير حينما قال: (إن نجحنا فالتنازع لكم وإن خسرتنا فريقي أمأمكم) مضحياً بحياته وبسمعته ومستقبله السياسي متحدياً جميع الضغوطات الداخلية (حركة كوران وجناح هيررو في الاتحاد الوطني) والضعفات الإقليمية والدولية التي تغيرت في اللحظات الأخيرة نتيجة الظروف الذاتية الكردية، ورغم معرفته بهشاشة الصف الكوردي الذي يمكن اختراقه بسهولة وشراء بعض النعم من قبل ملاي إيران، لأنه كان يدرك بأن الوقت مناسب لهذا العمل العظيم من منطق وجود المناطق المتنازع عليها تحت السيطرة الكردية مما شكل لديه وبفراسته الفرصة الذهبية لإجراء هذا الاستفتاء وأثبت كردستانية تلك المناطق، والتي قد لا تتاح هذه الفرصة مرة أخرى في حال ضياعها لإجراء مثل هذا الاستفتاء، ومن هنا ووفاءً لقول الحق والحقيقة نقول: بأن الاستفتاء كان عملاً عظيماً وأن من تحمل مسؤوليتها كان أعظم.

اللحظات الأخيرة لعملية الاستفتاء، وذلك لسبب بسيط حيث يدرك الجميع أن قرار الاستفتاء والاصرار على اتصافها في موعدها المقرر بتاريخ ٢٥/٩/٢٠١٧ كان من شأنها أن جعلت كلا من تركيا وإيران والعراق في حالة جنونية هستيرية وتصريحات نارية عدائية، واستنفار قسوى من اللقائات والمشاورات رغم خلافاتهم البيئية لوضع الخطط والمؤامرات والسناسات لمنع وإفشال إجراء هذا الاستفتاء ومع ذلك لم تحرو قوات أي من هذه الدول أو القوات العراقية والحشد الشعبي على اقتحام المناطق المتنازع عليها قبل إجراء الاستفتاء واتصافها.

وهنا يمكننا أن نتساءل: إن كانت عملية إجراء الاستفتاء قد جاءت رغباً عن الإرادة الأمريكية كما بدا في الظاهر ومن خلال الإعلام كان لها (أي أمريكا) أن تغطي الضوء الأخضر للقوات العراقية باقتحام كركوك والمناطق المتنازع عليها بليلة ٢٤-٩-٢٠١٧م وليس ليلة ١٦-١٠-٢٠١٧م كما حصل، والتي كان من شأنها لو حصل لتم خلط الأوراق ومنع اتمام عملية إجراء الاستفتاء بكل سهولة، لأنه في حالة نشوب حرب واشتبكات وقصف متبادل لم يكن من الممكن إتمام عملية الاستفتاء على الأقل في المناطق المتنازع عليها، علماً أن الاستفتاء قد تم بصورة سلمية وتحت رعاية ومراقبة العديد من المراقبين والمنظمات الدولية ومن دون أية مشاكل أو خروقات تذكر، وكان الأهم من الأساس لدى تركيا وإيران والعراق عدم إجراء هذا الاستفتاء من أساسه وليس إلغاؤها بقرار بعد إتمامها لأن إلغائه نتيجة الاستفتاء التي طالبت بها بغداد ومن ورائها تركيا وإيران لا قيمة لها إلا مؤقتاً حتى لو صدر هذا القرار ومن أية جهة كانت، لأن الاستفتاء ونتيجته التي فاقت ٩٢٪ لصالح الاستقلال أصبحت حقيقة، والحقيقة لا تلغى بقرار. فهل يمكن وعلى سبيل المثال وبقرار من قبل أية شخصية كردستانية ومهما علا شأنها إلغائه حقيقة وجود كردستان بقرار؟ بالتأكيد لا. لأن كردستان حقيقة، والحقيقة لا تلغى بالقرارات.



نايف جيبوري

الأعمال العظيمة في تاريخ الشعوب لا يسطرها إلا رجال عظام!!! هذه العظمة تجسدت كردياً في استفتاء استقلال كردستان الذي جرى في الخامس والعشرين من شهر أيلول لعام ٢٠١٧م، حين تم فيها تسطير أهم وأعظم حدث تاريخي في تاريخ الكرد المعاصر، وهذا لسنا بصدد مدح من لا يحتاج منّا إلى مدح، من خلال معرفتنا أن الحس الوطني المرهف، والتاريخ النضالي المشرف لمن اتخذ هذا القرار، جعله يدرك أن واجب ومهمة الزعامة الحقيقية اغتنام الظرف المناسب، لخلق الاعجاز الذي يقضي إلى خلاص شعبه ولو بعد حين، دون أية مبالاة بما سيكبله هذا القرار من مخاطر حقيقية على حياته الشخصية ومستقبله السياسي.

من هنا وبدراسة موضوعية وقرآءة سياسية دقيقة للظروف الدولية والإقليمية والمحلية التي سبقت اتخاذ قرار إجراء استفتاء استقلال كردستان ندرنا أن اتخاذ هذا القرار لم يأتي إلا ضمن الإطار المشار إليه في اغتنام الظرف المناسب لتحقيق آمال وطموحات الشعب الكوردي في الحرية والاستقلال الذي طال تنتظره. هذا الظرف الذي كان متمثلاً بموافقة ضمنية من الإدارة الأمريكية ودوائر إقليمية متعددة غير معلنة. رغم المعارضة الأمريكية الظاهرية لعملية الاستفتاء في

## الكرد في غرب كردستان وحرب المصطلحات

نتوي، المشروع القومي، الخ، مروراً بيهولير ٢٠١١، ودهوك والخط الثالث وووو الخ. والآل ومنذ ٧ شهر اجتماعات مارثونية بين المجلس الوطني الكوردي وجماعة تف دم، وبعد الاتفاق على المشروع السياسي وإقامة المرجعية الكردية العليا برعاية أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والسعودية، بدأت أصوات تتعالى أكثر على تسمية المصطلح وخاصة من حزب الوحدة الذي كان في المجلس الكوردي نهاراً ومع تف دم ليلاً، وكان يصوت لصالح تف دم، ويقولون نرفض بأنها تكون مرجعية، وكذلك حزب صغير اسمه ازادي... الذي احتج على عدم اشركه في المفاوضات (الأول مرة اسم باسمه) وبعض الحزبيات الأخرى.

لا أحد يقف، ويقول نحن نمر في وقت صعب جداً، وخطر على الوجود الكوردي، وكل الظروف الحالية تهدد المناطق الكردية من قبل المرتزقة والارهابيين الارذوغانيين، وبدون الوحدة الكردية هناك تهديد جدي للتغيير الديمغرافي كما حصل في عفرين ورأس العين و تل ابيض وكذلك توطيد وتوثيق العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا وروسيا والقوى الدولية بدلاً من الصراع الداخلي والانشغال بالمصطلحات.

لقد تأسست مرجعية كردية ومن واجب الجميع حمايتها وكذلك من حق الجميع مشاركتها وتطويرها وإيجاد آلية المشاركة دون الدخول في المنازعات والصراعات والتنازعات وإجهاضها.

١٩٥٧) في عام اب ١٩٦٥ وأصبح اليسار واليمين كما هو شائع وعند التزام اليسار بالماركسية اللينينية، واهتداء اليمين بالماركسية، وكان الصراع بين مفهوم الائتداء والالتزام وكان حديث الساعة.

بعد الإشفاقات والتناحر والانشغال بالمصطلحات اطلق أحد الأحزاب مصطلح حق الشعب الكوردي في تقرير المصير، وكان حديث الساعة بين مصطلح حق تقرير المصير والحقوق الثقافية والاجتماعية والسياسية. وفي ١٢ آذار ٢٠٠٤ انقسمت الحركة الكردية الى ثلاث مجموعات، وقسم معها الشارع الكوردي على المصطلحات (انتفاضة قامنلو، الاحداث والشغب، هبة) وكنا نود ان نقوم بعمل او نشاط وكانت الاجتماعات تفشل لعدم الاتفاق على المصطلحات، وبعدها أعلنوا عن تأسيس مرجعية كردية وكانت الاجتماعات مارثونية الى بداية الثورة السورية ضد طاعية دمشق.

بعد اثاره الشعب وتكوين فرق ومنظمات وتشكيلات وتأسيس ميليشيات والتدخل الدولي، عادت المصطلحات على الساحة السورية بشكل عام والشعب الكوردي بشكل خاص وخاصة بين (الاستلام والتسليم، والتحرير) .. هنا أصبحت المناطق الكردية وبعد استلام بك ك زمام الامور مفرخة المصطلحات الغربية والعجيبة وبعيدة كل البعد عن الثقافة الكردية والمجتمع الكوردي ( الامة الإيكولوجية، الاسلام الديمقراطي، سه ردم، تف دم، مالا كهل، مالا ژنيه... الخ) وفي الطرف الاخره تا



ميران ميرانى

قديماً كان الصراع بين المذاهب والطوائف الدينية والعنائر القبلية، أراد اسكندر المكدوني الدخول الى روما ولم يستطع عسكرياً، فأرسل بعض رجاله لإثارة فتنة وإشغالهم عن امور البلاد، ذهب رجاله، وسألوا الطائفتين (الكاثوليك والبروتستانت) هل الملائكة اتى ام نذكر؟ اختلفت الطائفتان، وبدأتا بالتناحر والقتل، واستجندت احدى الطائفتين بالاسكندر المكدوني ودخل جيشه العرمرم واستولى على روما.

الشعب الكوردي وخاصة في كردستان- سوريا يشغل بالمصطلحات، في اول الانشقاق الكوردي في البارتي (الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي تأسس في عام

## الاستفتاء..

### يوم تاريخي للكورد في تاريخ كردستان



ماهين شيخاني

أعلن الرئيس مسعود بارزاني عن عزمه إجراء استفتاء شعبي حول استقلال إقليم كردستان عام ٢٠١٤، أو البقاء ضمن الدولة العراقية، لكن دخول تنظيم (داعش) الارهابي للموصل وشنكال ذلك الحين حال دون ذلك، وقد شهد إقليم كردستان العديد من الحركات التي سعت إلى تأسيس دولة كردية أو حكم ذاتي كردي، ولعل أولها في العصر الحديث كانت حركة الشيخ (محمود الحفيد) عام ١٩١٨ ضد الإنكليز، وانتفاضة البارزانيين بقيادة (عبد السلام البارزاني) عام ١٩٣٢. وكانت الحركة الأبرز هي تلك التي بدأها القائد الخالد (مصطفى البارزاني) عام ١٩٤٣، وأعاد إشعالها عام ١٩٦١، وتوجت في النهاية بعقد اتفاق (الحكم الذاتي للكورد) في ١١ آذار ١٩٧٠. إلا أن الخلافات بين الكورد وحكومة بغداد لم تتوقف، وخصوصاً بعد تعديل السلطات العراقية لاتفاق الحكم الذاتي وإضافة حق الرئيس العراقي حل المجلس المحلي لإقليم كردستان كما لم تتوقف معها الخلافات بين طهران وبغداد نتيجة لدعم شاه إيران ثورة الكورد المسلحة.

وأدت المباحثات بين الحكومة العراقية والإيرانية آنذاك حول الموضوع إلى توقيع "اتفاقية الجزائر" المشؤومة في ١٩٧٥/٣/٦، والتي وقعها عن الحكومة العراقية نائب الرئيس آنذاك صدام حسين، وعن الحكومة الإيرانية شاه إيران محمد رضا بهلوي، ونصت على تخلي العراق عن نصف شط العرب وأراض أخرى لصالح إيران مقابل وقف الدعم الإيراني للكورد.

منذ سقوط صدام وحتى الآن تناوبت عدة حكومات لكنها كانت ومازالت تتصل من الحقوق والالتزامات تجاه إقليم كردستان، بل كانت أحياناً أشد شراسة رغم الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وترحيل القرارات الملزمة وحتى قطع الرواتب والمخصصات، وكل هذه الضغوطات كانت بأوامر من إيران وتركيا حيث تخشى إيران من منح أي حقوق للكورد سيشكل لتأسيس دولة كردية مستقلة في العراق مصدر رغبة الاستقلال لدى كورد إيران الأكثر عدداً من كورد العراق، أو على الأقل أن يشجع الكورد الإيرانيين لمطالبة طهران بالمرز من الحقوق. وكذلك في تركيا الأكثر عدداً من الكورد في العراق وإيران، ومن شأن حصول كورد العراق على الاستقلال وتأسيس أول دولة كردية أن يجعل كورد تركيا أكثر إصراراً على المطالبة بوضع خاص لهم في مناطق تواجدهم في تركيا، وبعد فشل الجانبين العراقي والكوردي خلال السنوات الماضية من التوصل إلى تفاهات وحل العقد والمشاكل بينهما. وفي عام ٢٠١٧ أعاد الرئيس مسعود البارزاني الحديث وجدياً أكثر عن موضوع الاستفتاء، واستند في نظر المحللين على بعض الأسس منها: الحق في تقرير المصير، تاريخ من القمع، شمل إيادته جماعية على يد حكومات عراقية متعاقبة، وواقع أنه على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية أقام الكورد منطقة مستقرة وأمنة وديمقراطية نسبياً ومتسامحة لا تطرح تهديداً على الدول المجاورة. وبالفعل، خلال السنوات القليلة الماضية، كان إقليم كردستان واحة من الاستقرار وسط أعمال العنف، حيث واجهت العراق وسوريا ودولاً أخرى في المنطقة حروباً وإرهاباً.

وأعلن الرئيس مسعود البارزاني رسمياً عن توقيت الاستفتاء في ٢٥/٩/٢٠١٧ تاريخ رمزي بثورة أيلول التي أعلنها والده (مصطفى البارزاني) عام ١٩٦١ ضد النظام العراقي آنذاك، وكانت المناطق الكردية قد شهدت استفتاء سابقاً في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وتجاوزت نسبة التصويت للاستقلال فيه ٩٨,٩٩٪، كما قامت جامعة دهوك برعاية منظمة أمريكية بإجراء استطلاع للرأي شبيه بالاستفتاء نهاية عام ٢٠١٦ وكانت نسبة الراغبين بالاستقلال ٨٤٪. نتيجة الاستفتاء ستكون لصالح الاستقلال والانفصال عن العراق مما لا شك فيه أن تأثير الاستقلال كبيراً على الكورد عموماً، وبيعت الأمل من جديد بتحقيق حلم لازمهم منذ مئات السنين، فهي المرة الأولى التي سيتم الإعلان فيها عن (دولة كردستان) وكانت نتائج الاستفتاء ذات تأثير كبير على الكورد عموماً، ويشعر كورد تركيا وإيران وسوريا أن الاستفتاء كان فرصة لاستعراض الحلم الكوردي، وأنه استطاع أن يضع هذا الحلم على خريطة المنطقة والعالم مرة أخرى، وهو ما يكفي للاحتفال به، وحاولت إيران جاهدة لتوظيف علاقاتها الجيدة مع بعض الأحزاب الكوردية المناهضة لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لمنع إجراء الاستفتاء، ورغم الخلاف بينها وبين تركيا حول عدد من الملفات، فإن الطموح الكوردي للانفصال دائماً ما يجمعهما، لخشيتهما من انعكاساته المستقبلية على أمن واستقرار البلدين، فالعلاقات السياسية والاقتصادية الوثيقة بين الحكومة التركية إقليم

كوردستان، لم تمنع أنقرة من التعبير عن رفضها للاستفتاء المزمع إجراؤه في كردستان، وفي هذا الإطار وصف رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم خطة الكورد لإجراء استفتاء على الاستقلال بأنها "غير مسؤولة"،

اما الولايات المتحدة فوجدت أنها وقعت في حرج سياسي مع بغداد وأربيل اللتين تجمعهما علاقات طيبة مع واشنطن، وللخروج من هذا الحرج والحفاظ على علاقات متوازنة مع حليفها (الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان)، كان لا بد من مخاطبتها بلغة دبلوماسية ترضيها معاً، ففي الحادي عشر من أغسطس طلب وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون من رئيس حكومة كردستان تأجيل الاستفتاء، ولم يطلب منها إلغائه نهائياً، بل اعتبر أن الاستفتاء يمثل أولية بعد هزيمة تنظيم داعش وطرده من الأراضي العراقية. أما وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس فقد قام بزيارة مفاجئة لبغداد في الثاني والعشرين من أغسطس الجاري، ورغم أن الغاية من الزيارة هي تأكيد دعم الولايات المتحدة لحرب العراق ضد داعش وإعادة النازحين، فإنه أعلن خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن بلاده حريصة على أمن العراق وتفضل أي إجراء يهدف إلى تقسيمه وزعزعة استقراره. وبعد محادثاته مع العبادي سافر ماتيس إلى أربيل والتقى الرئيس مسعود بارزاني وشكره على قيادته القوية لقوات البيشمركة التي أسهمت في دحر تنظيم داعش، ورغم أنه لم يتطرق إلى موضوع الاستفتاء فإنه حث بارزاني على "التخراط في حوار دائم مع العبادي وجعل التركيز منصباً على إلحاق الهزيمة بداعش.

قال رئيس الإقليم مسعود بارزاني، إن الاستفتاء الخاص بانفصال الإقليم عن العراق ليس ورقة ضغط، وإنما هو الطريق للاستقلال، مشدداً على إجرائه في موعده يوم ٢٥ سبتمبر/أيلول، ربما يتأخر الاعتراف الدولي بالحلم الكوردي ويرتبط هذا التأخر غالباً بمحاولات إرضاء بغداد وطهران وأنقرة. وبالمقابل فإن من المحتمل أن تقوم عدد من الدول بالاعتراف بالدولة الجديدة، لأسبابها الخاصة أو تلبية بدول الجوار، وأبرز الدول المرشحة للاعتراف السريع هي: بعض دول الخليج وفرنسا. في النهاية سيبقى الاستفتاء الذي أحرزه الشعب الكوردي بقيادة الرئيس مسعود البارزاني في الخامس والعشرين من شهر أيلول. بصمة لتاريخ شعب قرر مصيره حراً مستقلاً في دولته كورد ستان.

من المحتمل أن تقوم عدد من الدول بالاعتراف بالدولة الجديدة، لأسبابها الخاصة أو تلبية بدول الجوار، وأبرز الدول المرشحة للاعتراف السريع هي: بعض دول الخليج وفرنسا.

في النهاية سيبقى الاستفتاء الذي أحرزه الشعب الكوردي بقيادة الرئيس مسعود البارزاني في الخامس والعشرين من شهر أيلول. بصمة لتاريخ شعب قرر مصيره حراً مستقلاً في دولته كورد ستان.

## القائد التاريخي الزعيم مسعود البارزاني واستقلال كوردستان



عبدو حبش

ولد القائد التاريخي السيد مسعود البارزاني في مدينة مهاباد في كوردستان إيران في ١٦ اغسطس/آب عام ١٩٤٦ حيث كان والده الملا مصطفى بارزاني مسؤولاً عسكرياً في جمهورية مهاباد الكردية وواصل الدفاع عنها لمدة عام حتى قُضت عليها إيران فغادر مع المئات من أنصاره إلى الاتحاد السوفييتي السابق بينما عاد مسعود مع أفراد عائلته وآلاف من أبناء عشيرة بارزان إلى كوردستان حيث تم نفيهم إلى الجنوب.

ويعرف عن البارزاني من القيم والمبادئ الإنسانية والروح القومية الكردية والدفاع عن الشعب الكردي كما أن لثورة البارزاني المكافحة القومية في كوردستان، ولها تاريخ طويل في العمل في سبيل حقوق الأكراد إذ أن السلطة العثمانية أعدمت جده مسعود الشيخ عبد السلام بارزاني عام ١٩١٤ بعد قيادته تمرداً مسلحاً ضد الحكم التركي لكوردستان.

بعد وفاة الملا مصطفى في الولايات المتحدة اختير مسعود بارزاني في عام ١٩٧٩ رئيساً للحزب الديمقراطي الكوردستاني، وفي نفس العام تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في العاصمة النمساوية فيينا أسفرت عن إصابة أحد مساعديه بجراح.

وبعد حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١ وانتفاضة الكرد ضد الحكومة العراقية بدأ فصل جديد في حياة البارزاني السياسية.

فقد أعلن التحالف الغربي المنطقة الكردية ملاذاً آمناً وسحبت الحكومة المركزية قواتها وإدارتها من المنطقة ففتحت قوات البيشمركة بقيادة مسعود البارزاني لتحرير المناطق الكردية كان من أكبر الإنجازات في تاريخ الثورة البارزانية.

وهكذا تحول الزعيم مسعود من الثورة إلى النصر وتحقيق طموح الشعب الكردي ضد النظام العراقي الشوفيني كصدام حسين المسؤول عن القتل وتشريد ملايين المدنيين في المناطق الكردية أو في إقليم كوردستان وبالرغم من التأييد الكبير داخل الإقليم لانفصاله.

عندما كان يقود القائد العظيم الرئيس مسعود البارزاني قيادة الثورة الكردية والكوردستانية في إقليم كوردستان من العام ٢٠٠٣، بعد طاحة الحكم البعثي الشوفيني من حكمه،

نجحت الثورة البارزانية في إبقاء حقوق الشعب الكردي في العراق والتنصيب والإعتراف بالحقوق القومية الكردية المشروعة وأقراره في دستور الاتحاد الفيدرالي العراقي ورغم المحاولات من بعض الدول الإقليمية وعدم أراضتهم أن يكون الأكراد لهم دور في حكومة العراق الجديدة ولكن قيادة البارزاني أثبتت وجودهم على الساحة الدولية والإقليمية بطرق دبلوماسية فاعلة وأرثها التاريخي لدفاع عن القضية الكردية في المحافل الدولية وتجاوزت كل المصاعب والتحديات التي كانت تشهدها العراق ومنطقة الشرق الأوسط، بدأت الحياة السياسية في إقليم كوردستان بقيادة القائد التاريخي الزعيم مسعود بارزاني بقيام تشكيل المؤسسات الحكومية الشرعية وفق نظام دستور الاتحاد الفيدرالي.

ويتنعم إقليم كوردستان بحكم ديمقراطي برلماني مع حكم برلماني إقليمي يتكون من ١١١ مقعداً. ومنه انتخابات رئاسة إقليم والبرلمان وتشكيل الحكومة والمؤسسات الأمنية والعسكرية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والخدمية.

وفي ١٢ يونيو/حزيران عام ٢٠٠٥ انتخب بالإجماع من قبل برلمان كوردستان العراق كأول رئيس لإقليم كوردستان هو القائد التاريخي مسعود البارزاني، والذي انتخب في بداية عام ٢٠٠٥ وأعيد انتخابه في عام ٢٠٠٩.

وفي الوقت الذي تم انتخاب الرئيس مسعود البارزاني، ومنذ عام ٢٠٠٥ اعتمد الرئيس مسعود البارزاني خطأ دفاعية وعسكرية كثيفة للسيطرة على حدود كوردستان، كما أتمدت على إدارة الاستخبارات العامة للتصدي لمسائل داخلية خطيرة أخرى مثل التطرف والإرهاب. ولكن لإقليم كوردستان جيشه الخاص وفقاً للدستور العراقي وقد سميت قوات البيشمركة في الدستور المؤسسة العسكرية لحماية إقليم كوردستان ولا يسمح للجيش العراقي المركزي بدخول إقليم كوردستان وفقاً للقانون إلا بموافقة برلمان الإقليم وبمصادقة رئاسية.

وكان دور القائد العظيم الرئيس مسعود البارزاني في المشروع السياسي أكثر قابلية للإصلاحات والتطوير للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليم وحرية الإعلام والصحافة ونشر الثقافة الديمقراطية وتعزيز العلاقات الدبلوماسية مع الدول المجاورة والعالم مع إقليم كوردستان، وحاول صد التدخل الخارجي في شؤونهم، من خلال تعزيز أمنهم القومي وقواتهم البيشمركة المسلحة والوسائل ودعمهم لمجابهة التهديدات الخارجية.

وبعد هجوم تنظيم داعش الإرهابي في يونيو/حزيران عام ٢٠١٤، أرسلت حكومة الإقليم قوات البيشمركة للمساهمة مع القوات العراقية في التصدي لزحف التنظيم الإرهابي الداعشي، خاضت قوات البيشمركة القتال جنباً إلى جنب

مع الجيش الأميركي وقوات التحالف في الجبهة الجنوبية في حربها مع داعش خلال عملية تحرير الموصل وشنكال وفي شمال بغداد فاستعادت مساحات واسعة ولعبت البيشمركة دوراً حيويًا في توفير الأمن لكوردستان ومناطق أخرى من العراق. وضحي بالكثير من شهداء البيشمركة البواسل كما تم نشر وحدات من البيشمركة في أطراف موصل وشنكال وكركوك ومناطق أخرى لدعم عمليات مكافحة الإرهاب، جاءت هذه المحاولة من القائد العظيم الرئيس مسعود بارزاني بعد أن سعى مع الأحزاب السياسية الكردية بعد عام ٢٠٠٣ لبناء عراق ديمقراطي جديد بالتعاون مع الأحزاب الأخرى لتكون هذه التجربة بالشكل الذي يضمن عدم تكرار مآسي الشعب الكردي وبضمن تمتع الشعب الكردي بخيرات إقليم كوردستان بشكل عادل، لكن القوى السياسية المهيمنة في بغداد رسمت مسار الحكم الديني الطائفي المتخلف وقررت حكومات العراق في الفساد الإداري والمالي وسياسة التهميش وإقصاء الآخرين، ولم تنفع معها محاولات الإصلاح فقرر الشعب الكردي إجراء الاستفتاء على الاستقلال في ٢٥-٩-٢٠١٧ في عموم مدن إقليم كوردستان والمناطق المنتزاع عليها.

يتضح مما سبق أن عدم حل القضية الكردية سوف يربط تهديدات للأمن المحلي في العراق وفي سوريا وإيران وتركيا أيضاً، وكل ذلك سيؤثر على الأمن الدولي والاقتصاد الدولي والتجارة الدولية وخطوط النقل العالمية البرية والبحرية والجوية، وأن البداية بالخطوة الأولى من حل القضية الكردية في كوردستان العراق وقيام دولة كردية مستقلة يعطي أملاً بتخفيف التهديدات للأمن والاقتصاد الدوليين في طريق حل القضية الكردية في الدول الأخرى.

الرئيس مسعود البارزاني احتفل بعيد ميلاده الواحد والسبعين، وجه رسالة إلى الشعب الكردي والمنطقة والعالم بحلم الدولة الكردية مجدداً عبر الاستفتاء الذي وصفه الشارع الكردي بالتاريخي، والذي سينهي ظلم ساكن بيكو

سعى الرئيس مسعود البارزاني إلى تعزيز شرعيته من خلال توطيد العلاقات الدبلوماسية مع دول العالم، التي تشكل العمود الفقري لأمن واستقرار إقليم كوردستان، وذلك في محاولة لاحتماء الفرصة التاريخية لتحقيق حلم الشعب الكردي وهو استقلال كوردستان حق مشروع للشعب الكردي، تستند إلى ثلاثة أسس:

(١) حق تقرير المصير للشعب الكردي  
(٢) تاريخ من القمع، شمل زيادة جماعية على يد حكومات عراقية متعاقبة،  
(٣) واقع أنه على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية أقام الكرد منطقة مستقرة ومسالمة وديمقراطية نسبياً ومتسامحة لا تطرح تهديداً على الدول المجاورة.

وبالفعل، خلال السنوات القليلة الماضية كان «إقليم كوردستان» واحةً من الاستقرار وسط أعمال العنف، حيث واجهت العراق وسوريا ودولا أخرى في المنطقة حروباً وإرهاباً. كما شكل «إقليم كوردستان» ملاذاً لحوالي مليوني لاجئ - معظمهم من العرب وليس من الأكراد - ومن جهتهم أثبت المقاتلون الكرد أنهم خصم شرس في المعركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

اجتمع برلمان إقليم كوردستان بموجب رسالة قدمها رئيس الإقليم مسعود البارزاني سلطات الأخير كرئيس للإقليم وتوزيع صلاحياته على السلطات الثلاث بعد ٣٤ يوماً على إجراء الاستفتاء الخاص بانفصال إقليم كوردستان عن العراق

الذي تم الإعلان عن الاستفتاء في إقليم كوردستان في تاريخ ٢٥ / أيلول من عام ٢٠١٧.

وكان من المقرر أن يُعقد هذا الاستفتاء في عام ٢٠١٤ في خضم الجدل والنزاع بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية للعراق، واكتسبت النداءات طويلاً الأجل للاستقلال الكردي زخماً في أعقاب هجوم إقليم كوردستان الذي شنه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق

وهي تحرير فلسطين للتغطية على مساوئهم واستبدادهم، لكن لم تستطع لا الحروب الوهمية ولا الحقيقية إنهاء إسرائيل وتحقيق العزلة الدولية وعدم التعامل التجاري والاقتصادي مع الكيان الناشئ، إلا إن نشبت حرب تشرين في عام ١٩٧٣ وبعدها بأربعة أعوام قاد رئيس مصر الراحل أنور السادات إلى الحوار وعقد السلام مع إسرائيل في اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ ولم تساند الدول العربية خطوة السادات، واعتُقل على أثره من قبل الراهبين الإسلاميين ١٩٨١ في عرض عسكري بمناسبة حرب تشرين.

بعد الحوار الفلسطيني الإسرائيلي في عام ١٩٩٣ باوسلو وانتهت بعقد اتفاقية وعودة ياسر عرفات إلى الضفة الغربية وقطاع غزة لكن لم تتوصل تلك الاتفاقية إلى السلام الشامل، وبعدها بسنة عقدت اتفاقية صلح ما بين الأردن وإسرائيل سميت باتفاقية وادي عربة.

في ١٥ أيلول من العام الحالي تم عقد اتفاقية السلام ما بين دولة الإمارات وإسرائيل، والبحرين وإسرائيل شهد عبدة الأبيض في العاصمة الأمريكية واشنطن، تضمنتا عدم بنود أبرزها الالتزام بالتطبيع بين الحكومات والشعوب.

أطلق البيت الأبيض اسم «أبراهام» على الاتفاقية التي تمت بإشراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحضور

## الزمن



العميد المهندس محمد رجب رشيد

تدقق الأحداث بتواتر منتظم بتجاه واحد، كالنهير الجاري ينبع من اللآنهاية ويصب في اللآنهاية، وما الفرق الحاد بين الماضي والحاضر والمستقبل إلا مجرد وهم، حتى لو كان هذا الوهم مألوفاً ومتكرراً، فالحاضر الذي نعيشه الآن كان المستقبل لأجدادنا، وسيكون الماضي لأحفادنا، وهكذا مع جميع الأجيال، بمعنى أن الماضي والحاضر والمستقبل ما هي إلا تسميات أطلقها البشر على العصور المتعاقبة من تاريخه، ولا وجود له في صيرورة الزمن.

القرن، العقد، السنة، الشهر، الأسبوع، اليوم، الأمس، الغد، الساعة، الدقيقة، الآن، قبل، بعد،... غريب بآزمن، أه يا زمن، الزمن غدار، الزمن الجميل، زمان عطيتو. جميع هذه الكلمات والعبارة كانت وما زالت ملازمة للإنسان إما للدلالة على الزمن، أو للتعبير عن المشاعر، مما يدل على مدى أهمية الزمن في حياة الإنسان، ومن الطبيعي أن يكون له رؤية خاصة تجاهه، قد تتعارض مع قوانين الفيزياء ورؤية الفلاسفة. لقد استدل الإنسان على الزمن منذ القدم من خلال حركة النجوم والكواكب، واتخذ من الزمن مقياساً للحركة (واحدة الحركة)، فمن دوران الأرض حول الشمس تتوالى الفصول والسنوات، ومن دوران القمر حول الأرض تتوالى الشهور، ومن دوران الأرض حول نفسها يتعاقب الليل والنهار. ولكن ماذا لو توقفت الأرض والقمر عن الحركة والدوران؟

- بالطبع هذا غير ممكن، على سبيل الافتراض فقط - هل يبقى لدى الإنسان ما يستطيع أن يستدل على الزمن من خلاله؟ من المؤكد أن الزمن سيستمر بالتدقق، ولن نندم شعور الإنسان به، والدليل على ذلك أن الكيف الذي لا يُبصر الشمس والقمر، ولا يُعزى بين الليل والنهار، يشعر بالزمن كما يشعر به البصير، ويستطيع أن يفرق ما حدث بالأمس عما حدث اليوم، مما يعني أن الأمر متعلق بالإنسان نفسه أكثر من العوامل الخارجية التي يستدل بها على الزمن.

وماذا عن الوقت والغمر؟ يُعرف الوقت بأنه جزء محدود من صيرورة الزمن، يختلف عنه بإمكانية التحكم به واستغلاله كيماء شاء الإنسان لصالحه، ومنذ القدم كان الوقت يُطلق على الفواصل الزمنية بين الأحداث ومدة حدوثها، ويُوثق التاريخ بوقوع الأحداث الهامة من قبيل الحروب والكوارث (الزلازل، الطوفان، المجاعات، الأوبئة) والهجرات وتصيب الملوك وغيرها....

أما أعمار الكائنات الحية والجمادات فنقلها بالوقت المُمدت من لآنهاية إلى ممتاتها أو لآنهاية الزمن وأبداً من تغييرات في الحركة أو الشكل أو اللون أو الكمية (زيادة أو نقصان)، فالإنسان مع تقدمه بالعمر تضعف قواه وحركته ويشيب شعره وتظهر التجاعيد على وجهه ثم تزداد. والحيوانات أيضاً تضعف حركتها وتفقأ...

نحن أبناء الحاضر نعتبر أنفسنا متفوقين على أجدادنا باستخدام أحدث أنواع التكنولوجيا ونتاج الاختراعات العلمية التي لم تكن متاحة لهم، هذا الشعور الجميل بالتفوق ناتج عن كون الإنسان بطبيعته يُقارن حياته مع التي كانت سائدة فيما مضى، ولا يهتم كثيراً بما ستكون عليه فيما بعد. والحقيقة أن أجدادنا عاشوا نفس الشعور في الماضي كما سيعيشه أجدادنا في المستقبل، مما يدل على أن الماضي والحاضر والمستقبل مواكبت أوجدها الإنسان للفصل بين يومه وأيام الأجداد وأيام الأحفاد، ولا علاقة لها بالزمن! إذا ما هو الزمن؟

الزمن لغزٌ كبيرٌ ومحرِّبٌ، كل ما قيل عنه حتى الآن لا يتعدى التوصيف والمقاربات ومحاولات فهمه، ولم يقترب من التعريف به، والشئ الأكيد أنه عصيٌّ عن التحكم به، وما زال من أعقق مسائل الفيزياء والفلسفة والوجود، لدرجة الشك بوجوده. لقد كان منظور نيوتن (عالم الفيزياء التقليدية) إلى الزمن هو نفس منظورها الحالي له كآلية لترتيب الأحداث بين الآن والسابق واللاحق، وإعتبره كونياً مطلقاً، أي أن الدقيقة على الأرض هي نفسها الدقيقة في أي مكان من الكون، وأدخل الزمن في بعض قوانين الفيزياء (السرعة، التسارع، الاستطاعة). إلا أن أينشتاين (عالم الفيزياء الحديثة وصاحب النظرية النسبية) كان له رأي آخر مخالف لتصورات نيوتن، فقد وجد الزمن شيئاً نسبياً، يتغير مع السرعة والجاذبية بشكل طردي، أي كلما زادت السرعة أو الجاذبية أو كلتاها معاً تطأى الزمن (تقلص الزمن)، مما يعني أن لكل منظومة حركية في الكون توقيت زمني خاص بها حسب سرعتها وجاذبيتها، لا يتطابق مع توقيتات المنظومات الحركية الأخرى. وجاء أينشتاين بمفهوم جديد هو (زَمكان) ناتج عن الدمج بين مفهومي الزمان والمكان، مُعتبراً الزمن البعد الرابع للمكان بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

أما من وجهة نظر الفلاسفة فالزمن يُوصف بحركة السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

السياسة الحكمة للقائد التاريخي مسعود البارزاني وبأنه يملك خبرة سابقة في السياسة والحكمة بالتعامل مع التطورات والمستحدثات لتحماية كوردستان من التدخل الخارجي والمؤامرات العسكرية والسياسية تجاه إقليم كوردستان،

وفي رسالة القائد التاريخي المفدى الرئيس مسعود البارزاني إلى برلمان الإقليم، قال إنه لا نية لديه لتمديد ولايته التي تنتهي خلال أيام، وأبدى رغبته بأن توزع السلطات التي كان يتمتع بها على مسؤولين آخرين، وطلب من البرلمان الانتعاف لإيجاد من يخلفه في المنصب.

في ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٧ أعلن رئيس إقليم كوردستان المنتهية ولايته، قرار عدم التمديد بمنصب رئيس الإقليم، شهد برلمان إقليم كوردستان العراق في أربيل، تظاهرة أغلبية الشعب الكردي محتجين أمام برلمان إقليم كوردستان انتقاماً ضد بعض قادة الأحزاب الكردية لما اعتبروه بخيانة كركوك تعاوناً مع بغداد، وكرد فعل، رفعت حكومة إقليم كوردستان حالة التأهب بين أجهزة الأمن ودعت لإجهاض أي مساع تحاول نشر الفتنة، وأصدر مجلس أمن الإقليم بياناً طالب فيه المواطنين بالمحافظة على الهدوء والحذر من استغلال الأوضاع لنشر الفتنة والاضطراب في إقليم كوردستان.

دائماً كان القائد العظيم التاريخي وصانع الأمجاد نحو طريق التضحية والفداء من أجل كوردستان ومستقبل الكورد والحفاظ على مكتسبات الثورة ودماء الشهداء التي ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية والكرامة للشعب الكوردستاني.

## المثقف الكردي وضياح البوصلة الثقافية !!



دلشا آدم

بمسح سريع للواقع والمعطيات ونحن نسترجع ذاكرة المثقف الكردي الذي لمع اسمه في الكثير من المجالات والميادين الثقافية والسياسية والفنية .

أفراد استلموا زمام الحكم والثقافة والفن ،مكتاب نافست أقلامهم أقلام أدباء عرب وبشهادة كبارهم فطمع نجمهم في سماء الأدب والأبداع . بالإضافة إلى باع كبير من الفنانين من ذوي الأصول الكردية الذين دعوا الفن والدراما السورية والعربية وبشكل ملحوظ وهنا لأريد التوقف عند ذكر الأسماء لكن يمكنني القول أن الثقافة والإطلاع والأبداع كانت من سمات الكرد وهنا أتحدث عن أفراد روح أفا حصرا . لكن وبظنرة الى عقود خمسة مضت وبقليل من الشفافية وكثير من الواقعية نلاحظ أن شللا اصاب جذع هذه الأمة العلييلة لنواجه بذلك التحول الكلي في الفكر والطموحات الثقافية والتوجه الى النزعة السياسية وحلم حمل السلاح الذي بات يخيم بظلاله على الشباب فأصبحت الثقافة لا تتعدى كونها سوى شعارات رنانة وباتت في خدمة الأجنداث الحزبية . بغض النظر إذا كانت تلك التوجهات تخدم القضية والوجود الكردي في سورية بشكل عام في عصر باتت المعاهدات والمواثيق أكثر وطأة من السلاح إذ أن الحرب باتت حرب فكر ومصالح اقتصادية.

بكل تأكيد لا يسعني هنا إلا الوقوف إجلالاً وكراماً أمام تضحيات شباب بعمر الورد ضحوا بأرواحهم في سبيل إعلاء اسم الكرد وكردستان وهنا سوف يعقب البعض قائلًا: انها مرحلة تاريخية تمر بها أغلب الشعوب التوافة للحرية والاستقلال وأثبات الهوية والذات لكن اليوم وفي ظل التغيرات التي طرأت على المنطقة وعلى المواطن السوري بخاصة وما آل اليه الحال من تشرد وتهجير ولجوء وما إلى ذلك من تبعات الحرب ونتائجها الكارثية على المجتمع والفرد والبيئة فإنه لمن البديهي أن نواجه حقيقة واقع مرير وما سيكون عليه الحال في قادم الأيام نتيجة الانكسارات التي مني بها .

وحال المثقف الكردي اليوم والذي تاه في دوامة الحرب والأغتراب و الاندماج ليس بالشيء القليل على العكس تماماً لأنه سيحتاج إلى المزيد من الوقت والجهد لاستعادة توازنه والبدء من جديد في خوض معركة الوجود رغم توفقه لذاكرة الأيام تلك والألم يعترضه .

هل تخلي المثقف الكردي عن الإبداع ويات حبيس انكساره فيما الموت يخيم على الأجواء أم أنها الفرصة المناسبة لإثبات الذات ومن جديد ؟!

في كثير من الأحيان ينتمى البعض من الغربية والهجرة واللجوء حقيقة انه ليس بالأمر الهين ونحن من نحمل تلك الذاكرة ولكن إذا تداركنا نقاط الضعف وتلافيها لتكون بذلك محطة تحول في مسيرة المثقف الكردي اليوم وخاصة وهو الآن في دول هي مراكز القرار وليس بشيء مستحيل .

بالبدلية يتوجب علينا استرجاع ذاتنا التوافة للرفي الفكري والثقافي ومن ثم التركيز على الاشتغال لبناء جيل مثقف حقيقي محب لهويته .

وهنا أود التوقف عند مصطلح العادات والتقاليد والمتمثلة في أبرزها من خلال المناسبات فقط والتنويه إلى أن هذه الأمور لا تكمن فقط في الشكليات بحيث يجب أن توازي ذلك المضمون والفكرة المتوخاة منها حيث تتضمن الكثير من المفاهيم والأسس العريقة للشعوب ، لا يكفي أن نتحلى بالشكل والمظهر الخارجي وفي الوقت ذاته نسهم عن متطلبات المرحلة لهذي الشعوب وذلك من خلال ارتدائنا للألبسة والتباهي بها خلال المناسبات القومية فالزري الشعبي ليس لتقديم نشرات الاخبار والبرامج الفنية والسياسية والمناظرات والمدخلات والحفلات وما إلى ذلك .. مخلفا بذلك انطباع وفكرا لمجتمع ذو عقلية بدائية وتفكير سطحي للأمر وهذا مالا ينطبق والثقافة الكردية ومن هنا فعلينا مراجعة الكثير من ركائزنا الاجتماعية والثقافية مما يتنطبق والعصر والشعوب والابتعاد عن العشور والشكليات والتطلع الى المضمون والهدف .

واخيرا وبحكم سياسة الاندماج وطموح الكردي سيكون حتماً للجيل الجديد بصمته في جميع المجالات الحياتية والسياسية والثقافية لاسيما إذا بنيت على أسس صحيحة والابتعاد عن ثقافة العواطف والانتكاس .

من الساذجة التعامل بسطحية مع الامور وتحميل القدر نتائج فشلنا وإلا كيف لنا أن نكون قادرين على اتخاذ القرارات ونحن في ذروة مراكز القرار ، أما أن الأوان لصحوة الكردي من غفوته واستعادته لذاته التوافة للعلم والمعرفة والمساهمة الفعالة والهادفة بالشكل المطلوب وهنا نطرح التساؤل التالي ؟

هل ستكون مهمة الحفاظ على اللغة وحب الوطن من مهام الأسرة فقط كما كانت في الماضي ام بات حمل تلك المهمة واقعا مفروضاً على عائق المتقنين وأصحاب القرار من أحزاب ومؤسسات وبالدرجة الأولى من تلك الاجهزة من أصحاب رؤوس الأموال والذين هم من يرهين على امكانات اقتصادهم للتعف بالموهوب وإزالة ما يواجبه من عقبات أمام تقدمهم ولكن وللأسف أنهم مغيبون على الدوام . أنها اللحظة الحاسمة ليعود الجميع من رحلة الضياح الى أرض الواقع واولهم المثقف والسياسي الكردي ويستعيد ثقته بنفسه بعد أن كبته المخاوف .

## هذه الحياة الشائكة لم تكن خيارى

مثال سليمان

المجتمع يعني لي الكثير ..

هذا المفهوم الذي مهما اختلفنا على تسميته، نتيجة اختلاف ثقافاتنا أو اللغة التي نتحدث بها، لون بشرتنا وعلى اختلاف أحجام هومونا وذنوبنا، ومهما اختلفت أروانا وروانا في كيفية التعامل مع الوسط المحيط بنا، سننتق على مبدأ موحد على أن كل ما يقدمه أحدنا للآخر هو ما يزيد من قيمة وإثراء المجتمع . سننتق في النهاية على أن جميعنا يدخل إلى المبنى من باب واحد، مهما زادت المشاهدات نضع جميعنا ذات الدرج لندخل إلى بيوتنا .

في مغناي هذا ...

كل شارع هو عالم صغير، يقطنه سكانٌ متعدّدو الجنسيات، أجنبي في أصولهم، أمانيو المنشأ، لا يتفقون في المحبة، ومن قال الإنسانية تجمعنا فهو وهم. يتفقون في التزواج العشوائي وحده لينتجوا لقطاء يحملون ذنوب قناعاتهم إلى الأزل .

صباحاً يتساقبون إلى أعمالهم كروبوات جامدة، مساءً يتسكعون إلى الحانات دون هوادة ..أصواتهم التي تلك صمت الليل، تنذر بأن هناك من فقد وعيه، لا يتجرأ أحد لطلب النجدة تقادياً لأي استجواب هو بغنى عنه . تفوح منهم رائحة الكآبة والعزلة أو حتى الجنون لمجرد تخطيم حاجز الستين من سنوات عمرهم .. بينما أنت تحمل على عاتقك وزر الماضي والقادم من الأيام .

على سبيل المثال ...

في المبنى الذي أقيم فيه، سيدة كورية في العقد الخمسين، والتي تثرثر حتى مطلع الفجر بصوت مسموع خال من الحنان، لاتضحك إلا للامبالاة، كيف سأقنعها أن قطها راسوبتين الذي هرب بحثاً عن حرّيته، لا أخفيه عندي في البيت، كيف سأقنعها أنني أكره القطة؟ كيف سأقنعها أن كناري الذي مات في القفص ليس شأنها؟ كيف سأقنعها أنها دائمة القلق وأنا لا يروق لي الجدل معها؟

كيف سأخبر جارتى الألمانية التي لمحتها مرةً ومن بعد أنها أجمل سيدة وأظرفهن في المبنى؟ كيف سأطلب منها أن تصوب لي أخطائي القواعدية في الجبهات الكلامية ( der , die und das ) .. كيف سأقنع جارتى الأمازيغية أنها من سلالة مضطهدة مثلي تماماً، فلم التجبر والتعالي؟ كيف سأقنعها أن تخرس غيرتها على ذلك المتأنت أصلاً، كيف سأقنعها أنني لا أخوض حرباً حين الغضب ولا أفكّر سبجارة لأكتّم الغيظ وأنّ الموسيقى وحدها تنتشيني من جنون العالم؟ كيف سأخبر ذلك العجوز الألباني أن يكف عن مناداتي باسم حبيبته الراحلة – سلفيتا؟ كيف سأقنع صديقتي الصربية أن تكف عن دعوتي لتناول اللحم المقدد؟ وقد أخبرتها مراراً أنني لا أستطيع اللحم المنكه بالتوابل الروسية.

رأسي يعج بالفوضى ولا أمك سبيلا لإقناع كل هؤلاء أن كل ما يقدمه أحدنا للآخر ما يزيد من قيمة هذا المجتمع الذي نحن بينانه (أنا، أنت، هو، هما وهم) . كيف سأقنعهم أن هذه الحياة الشائكة لم تكن خيارى، كيف سأقنعهم أن أحلامي الموجلة الآن برسم البيع؟ وأن بحودتي ليال بيضاء طويلة تكفيني لقرن أو حتى ثلاثة؟ كيف سأقنعهم أنني التهمت أصابعي العشر بينما أحاول وصف ماضٍ اشتقت إليه، ماضٍ يؤود في بازارات الفجر .

## أين المبدأ في حضرة المصلحة؟



لارا ايوب

الحياة قائمة على "تبادل المصالح" بين طرفي العلاقة، لن يقترّب أحدهم دون مصلحة مُتمثلة بإشباع حاجة من احتياجاته تحقّقها له تلك العلاقة المُتمثلة بحصوله على المناصب، الألقاب والمكانة المرموقة، بالمقابل يجب أن يكون للطرف الآخر الحق في الحصول على الشيء نفسه، وبمجرد انتهاء تلك المصلحة يُدير كل ظهوره للآخر .

باتت هذه المصالح تغطّي على مجتمعنا، وتشرّ الحقد بين أفرادها، إذ يرتدي الكثير من البشر ثوب المجاملات لتبادل من يقابلها ثمة كلمات معتادة باتت مترسّخة في عقولهم من كثرة استخدامها لها .

لا أحد يكره العلاقات الجميلة بين أفراد مجتمعه، ولكن إن كانت حقيقية وليست مختبئة وراء قناع التودد والتطلف المتجردين من شخصياتهم . أحياناً كثيرة أسأل نفسي: ماذا لو تصرف كلّ منهم مع الآخر بشكل طبيعي بعيداً عن المثالية!

ماذا لو تجرأ كلّ منهم على أن يصارح الآخر أمامه لا خلفه؟!

وماذا لو تصالحوا مع أنفسهم، وكانوا متصالحين في تعاملهم مع أنفسهم ومن حولهم وليسوا مصطنعين؟!

## الطلاق بين الوافدين

## وتعدد مسباته في أوروبا

عن حقوقها بمثابة تمرد .

وحتى تناول الإعلام غير الغربي يخضع في تحليلاته للنظرة الثقافية المتوارثة في مظهرها والتي تجعل من المرأة هي الضحية وهي الأساس في هذه القضايا والمشاكل. علما ان كل حالة تختلف عن الأخرى من حيث حياتها وبدائها والظروف الناتجة عنها والتي ستجتم عنها . ويرى البعض أن الكثير إن لم تكن جل هذه القضايا لها أساس في بلد الأصل قبل الانتقال للبلد الأوربية وهذا يرجع بدوره لعوامل عديدة تدفع بالمرأة دفعا أن تقبل على هذه الخطوة المفصلية في حياتها رغم إدراك الكثيرات منهن نتائجها السلبية من الناحية الاجتماعية على بنين الأسرة.

لا يخفى أن الكثير من حالات الزواج في مجتمعنا ما زالت تخضع لتقييمات الولي سواء كان الأب أو الأخ وغيرهم ممن يستحكمون ويفرضون نوع الزواج أو الشاب بمواصفات هم يقبلون بها وليس الطرف الثاني الأساسي وهو ما ينجم عنه في حالات كثيرة عن مشاريع زواج غير متكافئة بين الرجل والمرأة من حيث العقلية والبنية الاجتماعية والفكرية وخاصة إذا كان الزوج من فئة متزمتة في فرض آراءها وقراراتها رغم اليون الثقافي بين الرجل والمرأة من حيث المستوى التعليمي وخاصة عندما تكون الزوجة لديها تعليم أعلى شهادة أعلى من الزوج

. وهناك عوامل أخرى تجعل من التراكمات الناتجة عن الخلافات وسوء الفهم أمرا لا يمكن التحكم بنتائجها لاحقا حيث مازال الكثير من الرجال يناقشون مسألة

فارس شمسي - السويد

مع تدفق موجة الهجرة واللجئين إلى الدول الغربية وظهور أنماط جديدة من الحياة الاجتماعية بقوانين وثقافات مختلفة عن تلك الموجودة في بلد الأم، كان لزاما بروز مشاكل وقضايا جديدة وتحمل نوعا من الجراحة لم تعتد عليها النفوس سابقا.

ويبدو أن من أبرز ما نتج عن عملية التغير تلك في نمط الحياة والثقافات هي انتشار قضية الطلاق بين اللاجئين المتزوجين مسبقا في بلدانهم على نحو بات يتجاوز الحدود المعقولة من الأرقام . وهنا يسجل العديد من ملاحظاتهم واستفساراتهم عن أصل الظاهرة وبروزها بهذه الاندفاع والقوة، ومن يتحمل المسؤولية الكبرى والرغبة في طلب الطلاق بين الزوجين؟ ولما لا يتسرع وجود الأولاد والتفكير بمستقبلهم ووضعهم الاجتماعي والنفسى ان توضع حدود وخطوط لا ينبغي تجاوزها ؟ أم التراكمات السابقة قد وصلت لمرحلة لا يقبل التفكير والمنطق عن العودة عن قرار الانفصال والبدء بمرحلة جديدة في بيئة جديدة.

وتتعدد الآراء والتحليلات عن أسبابها والذي يرده البعض إلى طبيعة التمرد الموجودة لدى المرأة والتي تجد في أصغر الفرص مجالا لتفرض آراءها ونزعها في حب التسلط والاستحواذ على القرار كلما أتحت لها الفرصة ويرى البعض في هذا التحليل نوعا من الذكورية المفرطة في التفكير والتي لا تنتظر أو تقيس الأمور إلا بروؤية ضيقة تجعل من كل مطلب من المرأة

## عن التتمر... وابتدال استخدام المفردة

حسب المعجم، "تتمّر الشخص": غضب وساء خلقه وصار كالنمر الغاضب، والمتتمّر هو الشخص الذي قام بالفعل، أما ضحية سيء الخلق هذا، فهو المتتمّر له، وهذا ببديهي لدى كل من مر بجانب اللغة.

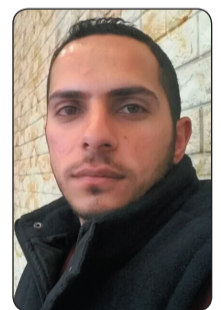
أما التتمر كظاهرة -وباختصار كما أفهمها- فهو الإيذاء الجسدي أو النفسي أو اللفظي لشخص أضعف منك، وربما لا يستطيع الدفاع عن نفسه. والظاهرة قديمة جداً- وإن كان يُعبر عنها سابقاً بكلمات أخرى- ولا يختلف عاقلان على أنها عادة سيئة ومؤذية جداً، وقد زادت بشكل كبير مع انتشار الانترنت، وصار عندنا تتمر عن بعد .

أما كلامي، فهو عن استخدام المفردة نفسها مؤخراً، ومحاولة توظيفها بمناسبة وبدون مناسبة، حتى فقدت دلالتها الحقيقية، وصارت أقرب للابتدال .

بدائية، دعونا نتفق على أن استخدامك لهذه الكلمة لن يقدم CV خاصتك أي إضافة، ولن تلحق بركب المتقنين من خلال تكرارها، وأنها لا تمت للبريستيج والابتكيت بأي صلة، كما أنها ليست موضة بالطبع، فلا بد من فهم المفردة قبل أن تكتتب: هويتي: التتمر .

بالمناسبة، هذه ليست تكتة: يبدو أن عصر جمع الطوابع قد انتهى...!

وقبل هذا أيضاً، لا بد أن نحدد ما يمكن أن نطلق عليه



أحمد صياح

لم تسعفني المعاجم بإيجاد معنىٍ أوسع مما يعرفه الغالبية عن مفردة "التتمر"، غير أن استعمالها المفرط هذه الأيام، يدعو للتأمل بها أكثر؛ فمن غير المعقول أن ترددها الفنانة "سوزان نجم الدين" لأكثر من عشرين مرة، في مقابلة تلفزيونية ربما لا تتجاوز الساعة، دون أن يكون لها معانٍ ودلالات تجعلها ...!



## منظمة دوميز تكرم الطلاب الاوائل من طلاب الشهادتين . الفرع العلمي والفرع الادبي لعام ٢٠٢٠/١٩١٩



لجنة اعلام PDK-S - منظمة دوميز

اقامت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الثلاثاء الواقع في ١٥/٩/٢٠٢٠ احتفالاً تكريماً كبيراً للطلبة المتفوقين في امتحانات الشهادة الثانوية بفرعها العلمي والادبي من طلبة اعداية ديرك وكذلك الطلبة المتفوقين في كليات واقسام جامعة دهوك من ابناء وبنات مخيم دوميز للاجئين الكورد السوريين والبالغ عددهم ثمانية عشرة طالباً وطالبة (١٨)، وذلك في الساعة الخامسة مساءً بقاعة الشهيد نصر الدين برك بمكتب الحزب بدوميز.

وافتح عريف الحفل الاحتفال بكلمة ترحيبية رحب فيها بالطلبة المتفوقين واوليائهم والسادة الحضور .

ثم بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهدائنا الابرار وعلى رأسهم البارزاني الخالد والشهيد الحي ادريس البارزاني.

وبعدها القى الرفيق محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية لحزبنا مسؤول تنظيم دوميز كلمة مقتضبة هنا فيها الطلبة المتفوقين وبارك لهم نجاحهم وتفوقهم وحصولهم على هذه الدرجات العالية وكما شكر في كلمته الجهازين الاداري والتعليمي في مدرسة اعداية ديرك على دورهم وجهودهم في تفوق طلبتهم وقدم الشكر الى اولياء الطلبة الذين وفرو الوقت والجهد المناسب لاولادهم حتى نالوا اعلى الدرجات وشكر ايضا السادة الاساتذة والذكاترة في جامعة دهوك لاهتمامهم وجهودهم في حصول طلابنا على اعلى الدرجات العلمية واخيراً تمنى في كلمته للجميع مستقبلًا زاهراً ومشرفاً في خدمة شعب كوردستان.

ثم القت الطالبة فاطمة جمال حسن كلمة باسم الطلبة المتفوقين شكر فيها منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا على هذا التكريم الرائع وهذه اللقطة الكريمة من جانب الحزب واهتمامهم بالطلبة وكذلك قدمت الشكر الجزيل للطاقم التدريسي والاداري لمدرسة ديرك لاهتمامهم الكبير بالطلبة .

وفي نهاية الاحتفال تم تكريم الطلبة المتفوقين بشهادات تقدير تقديراً لجهودهم وتفوقهم من قبل مسؤول المنظمة الرفيق محمد امين عباس وبعض الرفاق من كوادر حزبنا في منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ..

## منظمة دهوك لـ PDK-S تلقتي ممثلي المعلمين في مدارس مخيم فائدة



كوردستان

قامت منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ٢٠٢٠/٩/١٧ باللقاء مع ممثلي المعلمين والمعلمات في مدارس مخيم الفائدة للنظر عن كثب في احتياجاتهم وكدم نفسي واجتماعي وانشراكيهم في القرارات التي تصب في مصلحتهم ومصالحة أبنائنا الطلبة سيما ونحن نعيش ظروف الهجرة التي فرضتها علينا واقع الحرب في سوريا.

وفي هذا السياق صرحت هيام عبدالرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب كوردستان المعلمون رقي الأوطان وهيبتها لأنهم بداية لأي تغيير في المجتمعات حيث يستهدفون توظيف كل الإمكانيات والمعلومات والخبرات والمهارات وتوظيفها بشكل الأمثل للرفق والعمل على تغيير المجتمع وتطويره إلى تغيير معتاد وسلوك مهني متطور وذلك من خلال تحويل العملية النظرية إلى التطبيق.

وقالت عبدالرحمن: نلتقي بشكل مستمر الاسرة التعليمية في قطاع علنا، ونستمع الى شكاواهم ومطالباتهم لايصالها الى الجهات المعنية، لتلافيها، ونحن قدر استطاعتنا نعمل في هذا الاتجاه...

## مهاجر نيوز

الإثنين أيضاً أنها حددت هوية ٣٣ عاملاً في منظمات إنسانية سهلاً الهجرة غير الشرعية نحو جزيرة ليسبوس، وتقدر أن المشتبه فيهم الذين يعملون في أربع منظمات غير حكومية، هم جزء من "شبكة منظمة" تسهل "بشكل منهجي" الهجرة غير الشرعية نحو ليسبوس. وقالت الشرطة إن تحقيقاً "أولياً" جار في القضية. وبحسب قناة "إي آر تي" العامة، فإن أجنيبين هما أفغاني وإيراني ينتميان أيضاً إلى الشبكة المفترضة. وصرح وزير الهجرة اليوناني الاثنين "تتعاون مع العديد من المنظمات التي تساعدنا في مواجهة أزمة الهجرة، لكن لن يسمح بأي تصرف خارج عن القانون من جانب المنظمات غير الحكومية".

اليونانية تخفيف الضغط تدريجاً عن الجزيرة لغادى اكتظاظ المخيم الجديد الذي تم إنشاؤه لإيواء مهاجرين باتوا مشردين جراء حريق مخيم موريا. وظروف معيشية سيئة وانتقدت منظمات غير حكومية الظروف المعيشية في المخيم الجديد، الذي بني على ساحة رمادية كانت مخصصة للجيش اليوناني، لغياب أماكن الاستحمام وظروف النظافة السيئة والنقص في توزيع الغذاء. وخضع جميع طالبي اللجوء الذين نقلوا إلى المخيم الجديد لفحص فيروس كورونا المستجد، فقط من جاءت نتائجهم سلبية سمح بنقلهم إلى اليونان القارية. وسجلت إصابة أكثر من ٢٤٠ طالب لجوء بالفيروس في المركز المؤقت في ليسبوس، وأعلنت الشرطة اليونانية

## منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تشيع جنازة مسؤولها المناضل محمد أمين عباس (بافي مركزين)



لجنة اعلام منظمة دوميز لـ PDK-S

شيعت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩/٩/٢٠٢٠ جنازة مسؤولها التنظيمي المباشر الرفيق محمد امين عباس ابو مركزين عضو اللجنة المركزية لحزبنا بموكب مهيب ثلثي بالقيادة المناضلين الكبار امثاله من مركز الطبي العدلي بدھوك الساعة التاسعة والنصف صباحاً الى جامع الامام سعيد النورسي في مجمع ٢٠٠٤ من اجل غسل الجنازة والصلاة عليه.

وعند وصول الجثمان الطاهر كان في استقباله قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - مكتب اقليم كوردستان وممثلة المجلس الوطني الكوردي في اقليم كوردستان والاحزاب الكوردية والكوردستانية والالاف من كوادرنا ومناضلي حزبنا بالإضافة الى عشرات الالاف من ابناء وبنات شعبنا الكوردي الذين احتشدوا لاستقبال الجنازة وعدد من الشخصيات الوطنية والثقافية والاجتماعية في محافظة دهوك، وبعد الانتهاء من مراسيم الغسل والصلاة توجه جموع المشيعين بموكب مهيب الى معبر بيشابور الحدودي وعند وصول موكب الجنازة قدمت فرقة المراسم لبشمركة روج بتقديم عرض وداع عسكري يستحق التقدير.

وبعد الانتهاء من العرض حملت الجنازة على كتاف فرقة مراسم ببشمركة روج وتم وضعها في سيارة اسعاف خاصة لنقل الجنازة الى معبر سيمالكا في كوردستان سوريا حيث كان في استقبال جنازة الرفيق المناضل محمد امين عباس قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وقيادة المجلس الوطني الكوردي بكافة احزبه والالاف من ابناء

## منظمة كوركوسك لـ PDK-S تقيم مجلس عزاء القيادي والمناضل محمد أمين عباس



المكتب الإعلامي لمنظمة كوركوسك لـ PDK-S

اقامت منظمة كوركوسك لـ PDK-S مجلس عزاء عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا القيادي والمناضل محمد أمين عباس، وذلك في قاعة مخيم كوركوسك للاجئين السوريين قرب هولير عاصمة إقليم كوردستان مساء يوم الاربعاء ٢٠٢٠/٩/٣٠ من الساعة السادسة مساءً الى الساعة التاسعة ولمدة يوم واحد.

حيث توافد الى قاعة العزاء العديد من الرفاق الحزبيين من كافة الهيئات وأهالي المخيم والوفود الرسمية لتقديم واجب العزاء. وكان في استقبال المعزين محمد علي عضو المكتب السياسي واعضاء اللجنة المنطقية والفرعية لـ PDK-S الجدير بالذكر

فقد القيادي محمد أمين عباس، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، حياته اليوم الاثنين ٢٨ من أيلول ٢٠٢٠، بعد معاناة مع المرض لأيام، بإقليم كوردستان.

وفقد القيادي محمد أمين عباس حياته أثناء نقله من مشفى آزادي في مدينة دهوك إلى مدينة هولير لتلقي العلاج .

## منظمة دوميز تستقبل مير الكورد الايزديين عصمت تحسين بك



لجنة اعلام PDK-S دوميز

زار يوم الاثنين الواقع في ٢١/٩/٢٠٢٠ مكتب حزبنا في دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وفد رفيع المستوى وكان يضم كلا من السيد مير الكورد الايزديين عصمت تحسين بك ( وكيل امير حازم في شؤون الطائفة الايزدية)

والسيدته منال محمود مديرة الهجرة والمهجرين لمنظمة C.S.S. بدھوك والسيد فراس أوديشو ممثل الكنسية الناصرية .

وكان في استقبال الوفد مسؤول تنظيم حزبنا بدوميز الرفيق محمد امين عباس والرفيق حاجي كالمو والرفيق عبد الكريم ميراني اعضاء اللجنة المركزية لحزبنا pdk-s وبعد الانتهاء من مراسيم الاستقبال توجه الجميع الى قاعة مكتب الحزب حيث جرى للوفد الضيف احتفال مميز ثلثي بمكانتهم من قبل قيادة حزبنا في مكتب دوميز .

وفي بداية الاحتفال القى الرفيق محمد امين عباس كلمة باسم تنظيم دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا رحب من خلالها بالوفد الزائر وابدى عن سعادته لهذه الزيارة القيمة والهامة وكما اشار في كلمته الى مكانة الاخوة الايزديين في المنطقة وعن دورهم الهام والمميز فيها وفي كافة المجالات وفي اقليم كوردستان خاصة والعالم عامة وفي نهاية كلمته تمنى الرفيق عباس عن تكرار هكذا زيارات

عبد الكريم ميراني بصور الاب الروحي للامة الكوردية مصطفى البارزاني والسيد الرئيس مسعود البارزاني . وفي نهاية الاحتفال اعلن الوفد الضيف عن تقديم عدد من السلات الغذائية لابناء الشهداء والجرحى حيث تقوم منظمة C.S.S. بتقديم ٦٥ سلة منها وتقوم ممثلية الكنيسة الناصرية بتقديم ٦٥ سلة غذائية اخرى بحيث تصبح مجموع السلات الغذائية ١٣٠ سلة

لتوطيد العلاقات الثنائية. وبدوره القى امير الايزديين عصمت حازم تحسين بك كلمة عبر فيها عن سعادته لحفاوة الاستقبال من قبل قيادة مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بدوميز واشاد بدور حزب pdk-s في قيادة الحركة التحررية الكوردية في كوردستان سوريا وقبل الانتهاء من الاحتفال تم تكريم اعضاء الوفد من قبل قيادة حزبنا الرفاق محمد امين عباس مسؤول تنظيم دوميز لحزبنا والرفيق كالمو والرفيق

## عملية تخفيف الضغط عن مخيمات الجزر اليونانية بدأت.. نقل أكثر من ٧٠٠ مهاجر إلى البر الرئيسي

أعلنت السلطات اليونانية الإثنين ٢٨-٩-٢٠٢٠ عن نقل أكثر من ٧٠٠ مهاجر من جزيرة ليسبوس، التي شهدت على حريق مخيم موريا، إلى البر الرئيسي. وجاءت هذه الخطوة كجزء من خطة أوسع، تهدف إلى تخفيف الضغط عن مخيمات الجزر اليونانية، وبعد إعلان وزير الهجرة أنه لم يعد هناك أي مهاجر قاصر غير مصحوب في المخيمات ومراكز الاستقبال في جزر بحر إيجه. بدأت اليونان نقل أكثر من ٧٠٠ من مهاجري مخيم موريا، الذين تم استقبالهم في المخيم المؤقت على جزيرة ليسبوس، إلى البر الرئيسي. وبحسب وزارة الهجرة ومنظمة الهجرة الدولية المكلفتين بتنظيم عمليات النقل، فإن ٧٠٤ من طالبي اللجوء بدأ نقلهم بعد ظهر الإثنين من ليسبوس، بعد أن حصلوا على إذن يسمح لهم بالتنقل لاعتبارهم من

الفئات الضعيفة (نساء وحيدات، حوامل، معوقون، متقدمون في السن...)، أو لحصولهم على حق اللجوء. وسيجري نقل مجموعة أخرى مؤلفة من ٧٠٠ شخص الخميس، بهدف تخفيف الضغط عن الجزيرة التي تضم حالياً ١٤ ألف طالب لجوء. والهدف بحسب وزارة الهجرة نقل ٢٥٠٠ لاجئ خلال الأيام المقبلة. وأكد وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتراخي في بيان الإثنين، أنه لم يعد هناك أي مهاجر قاصر بدون مرافق" في مخيمات الاستقبال وتحديد الهوية في بحر إيجه. والتزمت عشر دول في الاتحاد الأوروبي استقبال نحو ٤٠٠ مهاجر قاصر بدون مرافق"، جرى إجلاؤهم من ليسبوس. وتعددت فرنسا استقبال ٥٠٠، فيما أعلنت ألمانيا أنها مستقبلة ١٥٠٠ طالب لجوء من اليونان، بينهم لاجئون سابقون في موريا. وتأمل الحكومة

كاريكاتور



العدسة

ماذا يريدون من البارتي الكوردستاني؟



عمر كوجري

رغم كل المساعي التي يقوم بها البارتي الديمقراطي الكوردستاني، بزعامة الرئيس والزعيم مسعود بارزاني في تنسيق كافة العقبات أمام وحدة الصف الكردي، والتأسيس لعقد مؤتمر قومي على مستوى كوردستان، ومازالت جهود البارتي، ومستظل متواصلة انطلاقاً من مبادئ المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده بارزاني الأب لتحقيق طموح وحلم الكورد بحقهم في تقرير مصيرهم أسوة بغيره من شعوب العالم ويكون كوردستان مركزاً للسلام والاستقرار والعدالة، هذا المشروع لا يهدأ به البارتي تحت أي ظرف، إلا أن منظومة العمال الكوردستاني ومنذ فترة لا تتوانى بنعت البارتي بالإساءة المتمثلة له، وخلق مختلف الأكاذيب والافتراءات لتثويبه سمعته والنيل من مكانته، وهيئات لها ذلك!!.

معروف للقاصي والداني أن البارتي ماذا يمثل في الوجدان والذاكرة الكردية، وكذا العائلة البارزانية النبيلة والعظيمة، وجبال بارزان التي ضحكت بزهره شهابها لأجل رفعة كلمة الكرد.؟. ومعروف ماذا تعني منظومة العمال التي تخلت عن كل دلالة كردية سواء في الجوهر أو في الشكل؟

قبل أيام زار الرئيس نيجيرفان بارزاني نقرة، في زيارة عمل، واستقبل استقبالاً يليق بالروساء، بعدها بأيام خرج أحد الغامسين أيديهم في الدم الكردي، ونصبت حاله محلاً سياسياً هو "زعيم" حزب لايملاً أعصابه "طريفة" عتيقة، وعضو في الإدارة الذاتية، كانت الصحفية المغمورة "تحرض المحلل الرعديد ليكيل حقه، ويثبت سمومه على البارتي الكوردستاني وشخص السروك نيجيرفان بارزاني، فتحدث بغياض كبير، وذكر بأن تحذيرات للبارتي عند الحدود الفاصلة بين شطري كوردستان في جنوبها وغربها، وأذعن أن البارتي يريد بهذا التحريض اجتياح غرب كوردستان في مفارقة مضحكة، وتحليل يعبر عن ضحالة عقل ذلك "السياسي" الغبي الذي ربط التواجد العسكري المزعوم للبارتي عند الحدود بزيارة البارزاني إلى النقرة!!.

ويوم.. وعبر وكالة إعلام ابوجية قرأت "تحليلاً" لا يقل وضاعة وخسة عن التحليل السابق، حيث بنهم من كان يكتب شعراً كلاسيكياً في وقت ما، وكان حزبه في الشام مكوناً من عائلته وأصحابه الستة، وهو الذي لحق لظفة السوري بحزبه "الديمقراطي الكردي" ولم تنس بعد حواراه على فضائية النظام السوري، وكيف قال دون وجل نحن وطنيون، وسالدة الرئيس بشار الأسد كذا وكذا .. ولو تأخر قليلاً لكتب قصيدة كلاسيكية بمدح طاعية دمشق..

هذا "السياسي" ضمن مزدوجتين يقول دون وجل "أخشى أن يستكمل الديمقراطي الدور التركي في محاصرة روج آفا"!!

ولا يذكر السياسي "العايط" على ماذا أقدم البارتي؟ وأي خطوة تقدم إليها؟ ولم يشفعنا بصور دبابات البارتي ولا مروحياته، ولا جيشه الذي يتجهز "لاجتياح" روجافا الذي صار شمال شرق سوريا في رضى كامل من إلباده في فروع الامن في دمشق. صاحب حزب قطعة بعشرة، وحزب الأصهار لا يخلج في سرد أكاذيبه وافتراءاته ودون وازع من ضمير أو وجدان، كرمي لعين منظومة قنديل التي باتت "تشغل" هذه الامعات لضرب كل كردي يفكر أنه كردي، ويعتز بقوميته الكردية.

هذه الافتراءات والأكاذيب ان تتمكن من تعطيل المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده البارتي، وسيستمر بهمة البيشمركة الاطبال والشباب الغيورين والمؤمنين به والذين يحملون إرادة فولانية في السير نحو الامام نحو مستقبل شعبنا. هل هو زمن الارتزاق في صورته البخسة، والتوظيف الرخيص لهذه الكاكين المأجورة بمنم بخس؟

الفنان الراحل جميل هورو.. فنه ونضاله السياسي



تركيًا مثل Bedew, "Bedew" can. "Salih bey, "beg". "Lo lavo, "lo lawo". Mem û Zîn (.Teyar axa

وفاته

رحل الفنان جميل هورو بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٩ من مساء يوم الخميس في مشفى إين رشد بحلب وذلك إثر مرض عضال ودفن في مقبرة حنان القريبة من كفرجنة بعفرين وذلك إلى جانب "توري ديسمي" المناضل الكردي وتقول بعض المصادر أنه قام بتوصية ابنه البكر "بلنك" بأنه عندما تقام كوردستان الحرة عليه أن يأتي مع الطبايين والمزغرين لقبره ليقول له: "قم .. قم .. فقد تحقق الحلم".

الأسرة رغم كبره بالعمر وآلام جروح العملية التي كان قد عملها في وقت قريب والتي كانت تنزف أحياناً وهو يدفع بلوح الخشب أمام المنشأ. حياته السياسية: كان الراحل جميل هورو أحد أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وبالرغم من انشقاق الحزب ١٩٦٥ إلا أنه بقي ضمن صفوف البارتي وقد تعرض نتيجة نشاطه السياسي للإعتقال والملاحقة والسجن وفي فترة الوحدة بين سوريا ومصر ١٩٥٨ تعرض للتعذيب الشديد على مدى ثمانين يوماً كونه قام مع ثلاثة آخرين من رفاقه بإشعال شلعة نوروز ويعتبر هم أول من أشعلوا نيران نوروز في المنطقة وبعد خروجه من السجن ومداونه نقل لمشفى الرازي بمدينة حلب. ونتيجة الملاحقات الأمنية فقد اضطُر إلى الخروج من سوريا مع عائلته إلى تركيا وبقي هناك فترة من الزمن بإسم مستعار "عبد القهرمان" ثم انتقل إلى إقليم كوردستان حيث بقي فترة من الزمن بصياغة القائد والبيشمركة عيسى سوار بقضاء زاخو في إقليم كوردستان.

جميل رشيد علي هورو الفنان العفري العربي المعروف بصوته الجبلي ولد بتاريخ ١٩٣٤/٣/١٠ في قرية سعربنك - عفرين الكوردستانية. تزوج الفنان الراحل جميل هورو بحياته ثلاث مرات من حنيفة حسن من قرية معبلي تزوجها عام ١٩٥٩م وأنجبت له عام ١٩٦٠ ولداً سماه أحمد و"بلنك" كان لقبه ولذلك كان يلقب الفنان الراحل جميل هورو بـ"ياقي بلنك" وقد توفي "بلنك" في غارة للطيران الإسرائيلي مع عدد من العمال الكورد الذين كانوا يعملون في أحد المزارع اللبنانية أثر القصف الإسرائيلي عام ٢٠٠٦م.

أما زوجته الثانية فكانت باسم فيدان محمد من قرية زيتونك تزوجها عام ١٩٦١م وله منها من الأبناء: محمد رشيد (حنيف) ١٩٦٥، هوريك ١٩٦٩، حنان (الأول) ١٩٧٣ واختطف وقتل وعمره ثلاث سنوات في حادث غامض يتهم فيه أعضاء الحزب الشيوعي بالوقوف وراء الجريمة البشعة حيث يُكتشف جثته بعد أيام في نهر عفرين وتشكل هذه الجريمة إحد العلامات الفارقة في حياة الفنان جميل هورو وسمى وليده الجديد والذي ولد عام ١٩٧٩ على اسم حنان وأخر العقود من الذكر هو علي تولد ١٩٨٣م. أما الإبنات فبن: مزكين عام ١٩٦٧م، سلطان ١٩٧٨، نارين ١٩٨٢، كوردستان ١٩٨٤م. وزوجته الثالثة كانت باسم عيشه هوشان تزوجها عام ١٩٨٥.

كان عمله الآخر وإلى جانب الغناء التجارة حيث عاد إليها مرة أخرى في أواخر حياته وفتح محل نجارة بناحية جنديرس بعفرين وكان يعمل بالمحل ليعيل

صدر كتاب: الفيدرالية ومشكلاتها التطبيقية في العالم المعاصر للبروفيسور الكوردي رفيق سليمان

لم يغفل الكتاب التطرق إلى الكونفيدرالية، لتميزها عن الفيدرالية، من خلال دراستها على المستويين النظري والتطبيقي، تمثلت النماذج الكونفيدرالية التطبيقية من خلال دراسة نموذج مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والاتحاد الأوروبي. برزت الحداثة العلمية وأصالة النتائج في هذه الدراسة أنها لم تقتصر على عرض الجوانب النظرية لمسألة الفيدرالية فحسب، بل تميّزت بجرائتها في اختراق المشاكل الواقعية

تطبيقها. وتناول بعض قضايا السيادة والمساواة في حقوق المواطنين. ظهر الجانب التطبيقي في الفصلين الثاني والثالث، من خلال دراسة المشكلات العملية التي تواجه تطبيق الفيدرالية على أرض الواقع، حيث تعرّض إلى دراسة بعض النماذج الفيدرالية المطبقة في عدد من الدول. فتوقّف الكتاب في تفصيل الفيدرالية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك تجربة العراق الفيدرالية في إقليم كردستان والمشكلات والمعوقات التي تواجهها في تطبيق فيدرالية ناجحة، كما تعرّض إلى التحولات السياسية الجارية في الشرق الأوسط، من خلال نموذج سوريا والمحاولات الساعية لتطبيق شكل من الفيدرالية أو اللامركزية فيها، بالتطرق إلى تجربة الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا "روج آفا".

تناول الفصل الثالث المشكلات الكونفيدرالية التطبيقية لنماذج عالمية، وتعرّض إلى توجيهات لتصميم تنظيم سلطة الدولة في الولايات الفيدرالية، وقدم تحليلاً مقارناً لنماذج عالمية من الفيدرالية المعاصرة، من أمريكية وسويسرية وألمانية، بالإضافة إلى دراسة النظم السياسية في فرنسا (كأنموذج للنظام المركزي).

كوردستان - زافين محمد

صدر حديثاً كتاب بعنوان: (الفيدرالية ومشكلاتها التطبيقية في العالم المعاصر) الإمارات العربية المتحدة والعراق / إقليم كردستان تأليف البروفيسور رفيق سليمان، وبالإشتراك مع الدكتورة صافية زنفكي.

يتناول هذا الكتاب دراسة بعض القضايا التي تواجه تطبيق الفيدرالية، سعياً لاستنتاج أفضل السبل والنهج، واستخلاص أهم العناصر الإيجابية لها، من أجل إبراز الجانب النظري في معظم محاور الفصل الأول، من خلال تحديد الخصائص النظرية والمنهجية للمنهج العلمي لظاهرة الفيدرالية المعاصرة، بدراسة مبادئ الفيدرالية المعاصرة ومفاهيمها، وأنواعها، وأسسها التنظيمية، وآليات تطبيق أشكال من الفيدرالية، كما تطرّق إلى الأبعاد الفكرية في هياكل السلطات وعلاقتها الفيدرالية، ودراسة هياكل توزيع السلطات في النظم الفيدرالية، وتعرّض إلى مزايا الفيدرالية ومآخذها والانتقادات التي وجهت إلى آليات



www.youtube.com/pdksp1957  
www.twitter.com/pdkA1Parti  
www.fb.com/pdksp.official

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
www.youtube.com/pdksp1957  
البريد الإلكتروني الرسمي  
E-Mail: info@pdk-s.com

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:  
kurdistanrojname@gmail.com  
kurdistsansenter@gmail.com

